



جامعة الريان
AL-RAYAN UNIVERSITY

الجمهورية اليمنية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الريان
عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

أثر استخدام المحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية
(دراسة ميدانية من وجهة نظر العاملين في البنوك التجارية بمحافظة حضرموت)

رسالة مقدمة إلى عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة الريان
لاستكمال متطلبات نيل رسالة الماجستير، في تخصص المحاسبة

إعداد

شاكر عمر صالح بن دمنان

إشراف:

الدكتور / سالم عبد الله بن كليب
أستاذ مشارك / قسم المحاسبة
عميد كلية العلوم الإدارية والمالية
جامعة الريان



الجمهورية اليمنية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الريان

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

أثر استخدام المحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية
(دراسة ميدانية من وجهة نظر العاملين في البنوك التجارية بمحافظة حضرموت)

رسالة مقدمة إلى عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة الريان

لاستكمال متطلبات نيل رسالة الماجستير، في تخصص المحاسبة

إعداد

شاكر عمر صالح بن دمنان

إشراف:

الدكتور / سالم عبدالله بن كليب

أستاذ مشارك / قسم المحاسبة

عميد كلية العلوم الإدارية والمالية

جامعة الريان

1448-2026

إقرار المراجع اللغوي للرسالة

أشهد أن رسالة الماجستير الموسومة بـ:

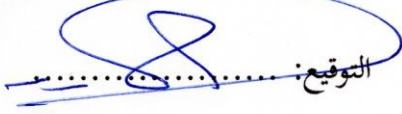
(أثر استخدام المحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية - دراسة ميدانية من وجهة نظر العاملين في البنوك التجارية بمحافظة حضرموت).

التي تقدم بها الباحث: شاكِر عمر صالح بن دمنان قد تمت مراجعتها من الناحية اللغوية تحت إشرافي، بحيث أصبحت ذات أسلوبٍ علميٍّ، وسليمةٍ من الأخطاء اللغوية.

المراجع اللغوي: د. جمال رمضان حديجان

الدرجة العلمية: أستاذ دكتور

الجامعة: جامعة حضرموت

التوقيع: 

التاريخ: ٢٣ / ٧ / ١٤٤٦ م

إقرار المراجع اللغوي لترجمة ملخص الرسالة

أشهد أنّ ملخص رسالة الماجستير الموسومة بـ:

(أثر استخدام المحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية - دراسة ميدانية من وجهة نظر العاملين في البنوك التجارية بمحافظة حضرموت).

التي تقدم به الباحث شاعر عمر صالح بن دمنان قد تمت مراجعته من الناحية اللغوية تحت إشرافي، بحيث أصبح ذا أسلوبٍ علميٍّ، وسليمٍ من الأخطاء اللغوية.

المراجع اللغوي: فوزي حسن باوزير
الدرجة العلمية: ماجستير

الجامعة: الريان

التوقيع: 

التاريخ: 2026/05/17 م

إقرار المشرف العلمي

أشهد أن رسالة الماجستير الموسومة بـ :

(أثر استخدام المحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية - دراسة ميدانية من وجهة نظر العاملين في البنوك التجارية بمحافظة حضرموت)

التي تقدم بها الباحث شاكر عمر صالح بن دمنان قد استُكملت بمراحلها كافة تحت إشرافي وأرسلتها للمناقشة.

المشرف العلمي: سالم عبدالله بن كليب

الدرجة العلمية: أستاذ مشارك

التوقيع:

التاريخ: ٩/٢٥ / ١٤٢٧ م

قرار لجنة المناقشة

بناءً على قرار رئيس الجامعة رقم (4) لعام 2026م الصادر بتاريخ 2026/05/21م بشأن تشكيل

لجنة مناقشة رسالة الماجستير الموسومة بـ:

أثر استخدام المحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية - دراسة ميدانية من وجهة نظر العاملين في البنوك التجارية بمحافظة حضرموت المقدمة من الباحث شاعر عمر صالح بن دمنان تخصص المحاسبة

نقر نحن رئيس لجنة المناقشة وأعضاءها أننا اطلعنا على الرسالة العلمية المذكورة آنفاً وقد ناقشنا الباحث في محتوياتها، وفي ما له علاقة بها، وأجيزت الرسالة بتاريخ: 2026/07/14م.

أعضاء لجنة المناقشة:

م	الاسم	اللقب العلمي	الصفة في اللجنة	التوقيع
1	د. سالم عبدالله بن كليب	أستاذ مشارك	رئيساً ومشرفاً علمياً	
2	د. حسن عمر بن غانم	أستاذ مساعد	عضواً ومناقشاً خارجياً	
3	د. أحمد سلطان بن صريماني	أستاذ مساعد	عضواً ومناقشاً داخلياً	

تفويض بنشر الرسالة العلمية

أنا الباحث: شاكِر عمر صالح بن دمنان تخصص: المحاسبة أفوض جامعة الريان، وأمنح لها الحق

بتصوير رسالتي العلمية للماجستير الموسومة بـ:

أثر استخدام المحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية - دراسة ميدانية من وجهة

نظر العاملين في البنوك التجارية بمحافظة حضرموت ونسخها ورقياً، وإلكترونياً، كلياً، أو جزئياً،

وذلك لأغراض البحث والنشر العلمي، وللتبادل مع المؤسسات والجهات التعليمية والجامعية ذات

العلاقة.

التوقيع: 

التاريخ: ٢٠٢٦/٥/٢٤م

قال تعالى

﴿وقل ري زدني علماً﴾

[سورة طه: الآية 114]

الإهداء

إلى الذي أرفع رأسي افتخاراً أنني ابنه... إلى من شهد معي بداية الطريق وانتظر نهايته... والدي الغالي
إلى مَنْ دعاؤها سرُّ نجاحي، ووجهتي التي استمد منها القوة... إلى معلمتي الأولى... إلى وردتي
وريحانتي... والدي الغالية

إلى الذي كان أول من انتظر هذه اللحظات ليفخر بي... إلى داعمي الأول في إنجاز رسالتي وسانديني
في كل الظروف... زوجتي

إلى بذرة الفؤاد، وأمل الغد، أبنائي الأحبة "جنى، وعد، ريم"

إلى أعمدتي الراسخة، وجداري المتين، وأمان أيامي، إلى مَنْ شَدُّوا أزرِي، فكنت بهم أقوى... إخوتي
وأختي

الباحث

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبفضله تتحقق الغايات، أحمد الله سبحانه وتعالى على ما أولاني من توفيق، وأعاني حتى أتممتُ هذا العمل، وأسأله أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم نافعاً للعلم وأهله.

وانطلاقاً من قول النبي صلى الله عليه وسلم: ((مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ لَا يَشْكُرُ اللَّهَ)) فَإِنِّي أَتَوَجَّهُ بِخَالصِ الشكر وعظيم الامتنان إلى الأستاذ المشارك/ د. سالم عبدالله بن كليب على ما قدّمه لي من علم وإرشاد نافع، وعطاء متميّز، وعلى ما بذله من جهد متواصل، ونُصح وتوجيه منذ البداية إلى إتمام الرسالة، فجزاه الله عني خير الجزاء، وجعل ذلك في ميزان حسناته.

كما أتوجَّه بالشكر إلى الصرح العلمي الشاهق، جامعة الريان، ممثلةً في رئيسها أ.د. سالم محمد بافقير على إتاحة الفرصة لاستكمال دراسة الماجستير، وأشكر أعضاء هيئة التدريس الذين أضافوا إلى معرفتي، وأسهموا في توسيع آفاقي العلمية والمعرفية.

والشكر موصول إلى عمادة الدراسات العليا ممثلةً بالدكتور سعيد عبدالله بقرف، وجميع منتسبي الجامعة على تعاونهم، وكل ما بذلوه معي من نصح وإرشاد.

كما أتقدم بخالص وعظيم الامتنان إلى أعضاء لجنة المناقشة على ما بذلوه من وقت وجهد في قراءة هذه الرسالة ومناقشتها وما قدموه من ملاحظات علمية قيمة وتوجيهات سديدة كان لها بالغ الأثر في تطوير هذه الرسالة

كما أود أن اعبر عن شكري وتقديري لكل من وقف بجاني وأسهم في إنجاز هذا العمل، أو أسدى إليّ معروفاً، أو قدّم لي نصيحة، أو دعمني ولو بكلمة طيبة أو دعاء من القلب.

الباحث

الملخص

اسم الباحث: شاكر عمر صالح بن دمنان

عنوان رسالة الماجستير: أثر استخدام المحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية (دراسة ميدانية من وجهة نظر العاملين في البنوك التجارية بمحافظة حضرموت)

تاريخ الدرجة العلمية

اسم المشرف العلمي: د. سالم عبدالله صالح بن كليب

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام المحاسبة السحابية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية من خلال دراسة ميدانية استندت إلى آراء المحاسبين العاملين في البنوك التجارية بمحافظة حضرموت، وذلك في ظل التوجه المتزايد نحو التحول الرقمي وتبني التقنيات الحديثة في الأنظمة المحاسبية. كما سعت الدراسة إلى قياس أثر المحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية من خلال أبعادها الرئيسة المتمثلة في الملاءمة، والموثوقية، والتوقيت المناسب، وفي سبيل تحقيق أهداف الدراسة واختبار الفرضيات استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لوصف الظاهرة وتحليل بياناتها.

استُخدمت الاستبانة في هذه الدراسة كأداة رئيسة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة من العاملين في البنوك التجارية بمحافظة حضرموت، وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (spss).

توصلت الدراسة إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية لاستخدام المحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر العاملين في البنوك التجارية بمحافظة حضرموت، كما بينت النتائج أن تطبيق المحاسبة السحابية يُسهم في تحسين خصائص المعلومات المحاسبية من حيث الملاءمة والموثوقية والتوقيت المناسب، مما يدعم عملية اتخاذ القرار لدى مستخدمي المعلومات المحاسبية.

وفي ضوء هذه النتائج، أوصت الدراسة بضرورة التحول إلى تطبيق أنظمة المحاسبة السحابية في البنوك التجارية، وتوفير البنية التحتية التقنية اللازمة، وتعزيز أمن المعلومات، وتأهيل المحاسبين من خلال برامج تدريبية متخصصة، بما يضمن الاستفادة المثلى من تطبيقات المحاسبة السحابية والارتقاء بجودة المعلومات المحاسبية.

قائمة المحتويات

الصفحة	المحتوى
أ	الإهداء
ب	الشكر وتقدير
ج	الملخص
د	قائمة المحتويات
ح	قائمة الجداول
ي	قائمة الأشكال
ك	قائمة الملاحق
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة والدراسات السابقة	
2	المبحث الأول: الإطار العام للدراسة
2	1/1/1 المقدمة
3	2/1/1 مشكلة الدراسة
4	3/1/1 فرضيات الدراسة
5	4/1/1 أهداف الدراسة
5	5/1/1 أهمية الدراسة
6	6/1/1 حدود الدراسة
6	7/1/1 مصطلحات الدراسة
7	8/1/1 متغيرات الدراسة
8	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
8	1/2/1 الدراسات السابقة
22	2/2/1 ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة
الفصل الثاني: المحاسبة السحابية	
24	تمهيد
26	المبحث الأول: الحوسبة السحابية
26	1/1/2 مفهوم الحوسبة السحابية
27	2/1/2 نشأة الحوسبة السحابية
28	3/1/2 أهمية الحوسبة السحابية
28	4/1/2 خصائص الحوسبة السحابية
29	5/1/2 فوائد الحوسبة السحابية

31	6/1/2 أهداف الحوسبة السحابية
31	7/1/2 خدمات الحوسبة السحابية
33	8/1/2 ضوابط الحوسبة السحابية
33	9/1/2 متطلبات الحوسبة السحابية
34	10/1/2 أنواع الحوسبة السحابية
36	المبحث الثاني: المحاسبة السحابية
36	1/2/2 مفهوم المحاسبة السحابية
37	2/2/2 مكونات المحاسبة السحابية
38	3/2/2 فوائد تطبيق المحاسبة السحابية
39	4/2/2 مزايا المحاسبة السحابية
40	5/2/2 عيوب المحاسبة السحابية
41	6/2/2 تأثير تحديات تطبيق المحاسبة السحابية في كفاءة العمليات داخل الشركات
43	7/2/2 الإجراءات المقترحة لمعالجة تحديات المحاسبة السحابية
44	8/2/2 أسباب التحول إلى المحاسبة السحابية
45	9/2/2 الجوانب التي يجب مراعاتها عند اعتماد المحاسبة السحابية
45	10/2/2 المحاسبة السحابية مقابل المحاسبة التقليدية
46	11/2/2 أثر المحاسبة السحابية على السياسات المحاسبية
47	12/2/2 التغيرات القادمة في مهنة المحاسبة في ظل التحولات التكنولوجية والرقمية
48	13/2/2 الشركات الرائدة في مجال المحاسبة السحابية وبرامجها
50	14/2/2 العلاقة بين المحاسبة السحابية والمحاسبات الأخرى
51	15/2/2 العوامل المؤثرة في توجه الشركات لاعتماد المحاسبة السحابية
52	16/2/2 علاقة المحاسبة السحابية بالمحاسبة
الفصل الثالث: جودة المعلومات المحاسبية	
54	المبحث الأول: المعلومات المحاسبية
54	1/1/3 مدخل الى المعلومات المحاسبية
54	2/1/3 مفهوم المعلومات المحاسبية
55	3/1/3 أهمية المعلومات المحاسبية
56	4/1/3 أهداف المعلومات المحاسبية
56	5/1/3 أنواع المعلومات المحاسبية
57	6/1/3 مصادر المعلومات المحاسبية
59	7/1/3 مجال استخدام المعلومات المحاسبية
60	8/1/3 المعلومات المحاسبية وحاجة الإدارة إليها

62	المبحث الثاني: جودة المعلومات المحاسبية
62	1/2/3 تمهيد
62	2/2/3 مفهوم جودة المعلومات المحاسبية
63	3/2/3 أهمية جودة المعلومات المحاسبية
63	4/2/3 خصائص جودة المعلومات المحاسبية
65	5/2/3 العلاقة بين الخصائص الرئيسة للمعلومات المحاسبية ومحدداتها
67	6/2/3 الخصائص الثانوية للمعلومات المحاسبية
68	7/2/3 قيود خصائص جودة المعلومات المحاسبية
70	8/2/3 معايير جودة المعلومات المحاسبية
71	9/2/3 مقاييس جودة المعلومات المحاسبية
72	10/2/3 العوامل المؤثرة في جودة المعلومات المحاسبية
73	11/2/3 إشكاليات قياس جودة المعلومات المحاسبية
74	12/2/3 تأثير الحوسبة السحابية في جودة المعلومات المحاسبية
76	13/2/3 تأثير المحاسبة السحابية في جودة المعلومات المحاسبية
الفصل الرابع: الدراسة الميدانية	
79	المبحث الأول: إجراءات الدراسة الميدانية
79	1/1/4 منهجية الدراسة
79	2/1/4 مجتمع الدراسة
80	3/1/4 أدوات الدراسة
80	4/1/4 صدق الأداة
83	5/1/4 ثبات أداة الدراسة
84	6/1/4 أساليب المعالجة الإحصائية:
85	المبحث الثاني: وصف خصائص عينة الدراسة وتحليلها
85	1/2/4 وصف عينة الدراسة وتحليلها حسب متغير النوع (الجنس)
86	2/2/4 وصف عينة الدراسة وتحليلها حسب متغير المؤهل العلمي
87	3/2/4 وصف عينة الدراسة وتحليلها حسب متغير التخصص
89	4/2/4 وصف عينة الدراسة وتحليلها حسب متغير المسمى الوظيفي
90	5/2/4 وصف عينة الدراسة وتحليلها حسب متغير سنوات الخبرة
92	المبحث الثالث: وصف متغيرات الدراسة وأبعادها وتحليلها
93	1/3/4 وصف أبعاد المتغير المستقل وتحليلها (المحاسبة السحابية)
98	2/3/4 وصف أبعاد المتغير التابع وتحليلها (جودة المعلومات المحاسبية)
106	المبحث الرابع: اختبار فرضيات الدراسة

107	1/4/4 اختبار الفرضية الرئيسة (H01):
107	2/4/4 اختبار الفرضية الفرعية الأولى (H01-1)
109	3/4/4 اختبار الفرضية الفرعية الثانية (H01-2)
110	4/4/4 اختبار الفرضية الفرعية الثالثة (H01-3)
الفصل الخامس: النتائج والتوصيات	
116	1/5 النتائج
118	2/5 التوصيات
119	المصادر والمراجع
128	الملاحق
136	abstract

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1-2	الشركات الرائدة في مجال المحاسبة السحابية	48
1-4	العينة الموزعة والمستردة	79
2-4	معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرات كل بُعد والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه	81
3-4	معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل بُعد والدرجة الكلية للمتغير المستقل المحاسبة السحابية	81
4-4	معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرات كل بُعد والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه	82
5-4	معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل بُعد والدرجة الكلية للمتغير التابع جودة المعلومات المحاسبية	83
6-4	قيم معامل ألفا ل كرونباخ لثبات أداة الدراسة	83
7-4	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير النوع (الجنس)	85
8-4	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي	86
9-4	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص	87
10-4	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المسمى الوظيفي	89
11-4	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة	90
12-4	مقياس ليكرت الخماسي (Five Likert Scale)	92
13-4	قيم المتوسطات الحسابية ومستوياتها	92
14-4	نتائج اختبار معنوية الاتجاه العام لإجابات أفراد العينة عن بُعد اعتماد المحاسبة السحابية	93
15-4	نتائج اختبار معنوية الاتجاه العام لإجابات أفراد العينة عن بُعد الثقة بالسحابة	95
16-4	نتائج اختبار معنوية الاتجاه العام لإجابات أفراد العينة عن أبعاد المتغير المستقل (المحاسبة السحابية)	97
17-4	نتائج اختبار معنوية الاتجاه العام لإجابات أفراد العينة عن بُعد الملاءمة	98
18-4	نتائج اختبار معنوية الاتجاه العام لإجابات أفراد العينة عن بُعد الموثوقية	100
19-4	نتائج اختبار معنوية الاتجاه العام لإجابات أفراد العينة عن بُعد توفير المعلومات في الوقت المناسب	102
20-4	نتائج اختبار معنوية الاتجاه العام لإجابات أفراد العينة عن أبعاد المتغير التابع (جودة المعلومات المحاسبية)	104
21-4	معاملات الالتواء لمتغيرات الدراسة	106
22-4	نتائج اختبار Collinearity للكشف عن الارتباطات الخطية بين المتغيرات المستقلة	106
23-4	أهم نتائج الانحدار الخطي البسيط لمعرفة أثر استخدام المحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية من حيث الملاءمة من وجهة نظر العاملين في البنوك التجارية بمحافظة حضرموت	108
24-4	أهم نتائج الانحدار الخطي البسيط لمعرفة أثر استخدام المحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية من حيث الموثوقية من وجهة نظر العاملين في البنوك التجارية بمحافظة حضرموت	109

111	أهم نتائج الانحدار الخطي البسيط لمعرفة أثر استخدام المحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية من حيث التوقيت المناسب من وجهة نظر العاملين في البنوك التجارية بمحافظة حضرموت	25-4
113	أهم نتائج الانحدار الخطي المتعدد لمعرفة أثر استخدام المحاسبة السحابية في جودة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر العاملين في البنوك التجارية بمحافظة حضرموت	26-4

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
7	متغيرات الدراسة	1-1
32	خدمات الحوسبة السحابية	1-2
37	إمكانية وصول الأجهزة المتنوعة إلى السحابة	2-2
38	مكونات الحوسبة السحابية	3-2
60	مستخدمو المعلومات المحاسبية	1-3
68	خصائص جودة المعلومات المحاسبية	2-3
71	معايير جودة المعلومات المحاسبية	3-3
86	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة حسب متغير النوع (الجنس)	1-4
87	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي	2-4
88	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص	3-4
89	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة حسب متغير المسمى الوظيفي	4-4
91	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة	5-4

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
129	استبانة الدراسة	1
135	قائمة بأسماء محكمي الاستبانة	2

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة والدراسات السابقة

المبحث الأول: الإطار العام للدراسة

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

المبحث الأول: الإطار العام للدراسة

1/1/1 المقدمة

أدى التطور المتسارع في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وما صاحبه من توسع في تطبيقات التحول الرقمي، إلى إحداث تغيرات جوهرية في بيئة الأعمال المعاصرة، حيث أصبحت الشركات مطالبة بتطوير نظمها الإدارية والمالية بما يتوافق مع المتطلبات المتزايدة للسرعة والدقة والكفاءة والقدرة على المنافسة. وقد انعكس هذا التحول بصورة مباشرة على مهنة المحاسبة، التي شهدت انتقالاً من النظم التقليدية إلى نظم معلومات محاسبية تعتمد على التقنيات الرقمية الحديثة، الأمر الذي أسهم في إعادة تشكيل طبيعة العمل المحاسبي، وتطوير أساليب إعداد المعلومات المالية وتقديمها لمستخدميها.

وتُعد نظم المعلومات المحاسبية أحد أهم المكونات الرئيسة في البنية الإدارية للشركات؛ إذ تمثل المصدر الرئيس لإنتاج المعلومات المحاسبية التي تستند إليها الإدارات والمستثمرون والجهات الرقابية وأصحاب المصالح في اتخاذ القرارات الاقتصادية والمالية. ولا تقتصر فعالية هذه النظم على قدرتها في تسجيل البيانات ومعالجتها، وإنما تمتد إلى جودة المخرجات التي توفرها، باعتبار أن جودة المعلومات المحاسبية تمثل المعيار الحقيقي للحكم على كفاءة النظام المحاسبي وفعاليته في دعم متخذي القرار.

وفي إطار التطور التقني المتسارع، برزت المحاسبة السحابية بوصفها أحد أبرز تطبيقات الحوسبة السحابية في المجال المحاسبي، حيث أتاحت للشركات تنفيذ العمليات المحاسبية عبر منصات إلكترونية متخصصة تعتمد على الإنترنت، مع إمكانية تخزين البيانات المالية ومعالجتها ومشاركتها واسترجاعها بكفاءة عالية، دون الحاجة إلى امتلاك بنية تقنية معقدة داخل الشركة. وقد ساعد هذا النموذج على تخفيض تكاليف التشغيل، وتحسين كفاءة إدارة البيانات، ورفع مستوى المرونة التشغيلية، وتعزيز التعاون بين المستخدمين، الأمر الذي جعل المحاسبة السحابية خياراً استراتيجياً للشركات الساعية إلى تطوير نظمها المحاسبية وتحقيق مزايا تنافسية مستدامة.

وتبرز أهمية المحاسبة السحابية بصورة أكبر في القطاع المصرفي، الذي يُعد من أكثر القطاعات اعتماداً على المعلومات المحاسبية الدقيقة والآنية؛ نظراً لطبيعة عملياته المالية وتشعب معاملاته اليومية، وما تتطلبه من سرعة في معالجة البيانات، ودقة في إعداد التقارير، وموثوقية في المعلومات، فضلاً عن الحاجة المستمرة إلى الامتثال للمعايير المحاسبية والرقابية. ومن هذا المنطلق، اتجهت العديد من البنوك التجارية إلى تبني تطبيقات المحاسبة السحابية بهدف تطوير نظم المعلومات المحاسبية، وتحسين جودة التقارير المالية، وتعزيز قدرتها على الاستجابة لمتطلبات البيئة المصرفية الحديثة.

وتُعد جودة المعلومات المحاسبية من الركائز الأساسية التي تقوم عليها كفاءة القرارات الإدارية والاستثمارية والائتمانية، إذ ترتبط قيمة المعلومات بمدى توافر الخصائص النوعية التي تجعلها أكثر قدرة على خدمة مستخدميها، وفي مقدمتها الملاءمة، والموثوقية، والتوقيت المناسب. فكلما اتسمت المعلومات بهذه الخصائص ازدادت قدرتها على الحد من حالة عدم التأكد، وتحسين جودة القرارات، وتعزيز الثقة في التقارير المالية، وهو ما يمثل هدفاً رئيساً لنظم المعلومات المحاسبية الحديثة.

وفي ضوء ذلك، يُتوقع أن يسهم استخدام الحاسبة السحابية في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية من خلال تحسين كفاءة جمع البيانات ومعالجتها، وتقليل الأخطاء البشرية، وتسريع إنتاج المعلومات المالية، وتعزيز أمن البيانات وإمكانية استرجاعها، إضافة إلى توفير المعلومات في الوقت المناسب لمتخذي القرار. إلا أن حجم هذا الأثر يظل مرتبطاً بمدى كفاءة تطبيق الحاسبة السحابية، ومستوى جاهزية الشركات، والبنية التقنية المتوافرة، ومدى تأهيل الموارد البشرية القادرة على التعامل مع هذه التطبيقات.

2/1/1 مشكلة الدراسة

يشهد القطاع المصرفي في السنوات الأخيرة تحولاً متسارعاً نحو تبني التقنيات الرقمية الحديثة، ومن أبرزها الحاسبة السحابية، لما توفره من إمكانيات تسهم في تطوير الأنظمة المحاسبية وتحسين كفاءة العمليات المالية، وتعزيز سرعة الوصول إلى البيانات ودقتها، بما ينعكس إيجاباً على جودة المعلومات المحاسبية ودعم متخذي القرار. ومع ذلك، فإن تحقيق الاستفادة المثلى من الحاسبة السحابية يتوقف على مدى فاعلية استخدامها داخل البنوك، ومدى إسهامها في تحسين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية.

وتواجه البنوك التجارية في محافظة حضرموت، شأنها شأن العديد من المؤسسات المالية، تحديات متزايدة نتيجة التطورات التقنية المتسارعة، وما تفرضه من ضرورة تحديث الأنظمة المحاسبية بما يواكب متطلبات البيئة المصرفية الحديثة، وفي هذا السياق يمثل الحاسبون العنصر الرئيس في تشغيل الأنظمة المحاسبية وإعداد المعلومات المالية، الأمر الذي يجعل آراءهم وتقييمهم لمدى تأثير استخدام الحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية ذات أهمية كبيرة في الحكم على فاعلية هذه الأنظمة.

ومن خلال مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة، يلاحظ ندرة الدراسات التي تناولت أثر استخدام الحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية في البيئة اليمنية بصفة عامة، وفي البنوك التجارية بمحافظه حضرموت بصفة خاصة، كما لم تتناول - في حدود علم الباحث - هذا الموضوع من وجهة نظر العاملين في البنوك التجارية، الذين يمثلون الفئة الأكثر ارتباطاً باستخدام الأنظمة المحاسبية وإنتاج المعلومات المحاسبية.

وانطلاقاً من هذه الفجوة البحثية، تسعى هذه الدراسة إلى استقصاء أثر استخدام الحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر العاملين في البنوك التجارية بمحافظه حضرموت، بما يسهم في إثراء الأدبيات المحاسبية المتعلقة بالحاسبة السحابية، وتقديم أدلة ميدانية تساعد إدارات البنوك وصناع القرار على تطوير الأنظمة المحاسبية، وتعزيز جودة المعلومات المحاسبية بما يتوافق مع متطلبات التحول الرقمي والارتقاء بالأداء المصرفي.

وعلية يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

- ما أثر استخدام المحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر العاملين في البنوك التجارية بمحافظه حضرموت؟

ويتفرع منه الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما أثر استخدام المحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية من حيث الملاءمة من وجهة نظر العاملين في البنوك التجارية بمحافظه حضرموت؟
- ما أثر استخدام المحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية من حيث التوقيت المناسب من وجهة نظر العاملين في البنوك التجارية بمحافظه حضرموت؟
- ما أثر استخدام المحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية من حيث الموثوقية من وجهة نظر العاملين في البنوك التجارية بمحافظه حضرموت؟

3/1/1 فرضيات الدراسة

بناءً على مشكلة الدراسة وأهدافها تمّت صياغة فرضيات الدراسة على النحو الآتي:

- **الفرضية الرئيسة:** لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام المحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر العاملين في البنوك التجارية بمحافظه حضرموت.

الفرضيات الفرعية: ويتفرع من الفرضية الرئيسة الفرضيات الفرعية الآتية:

- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام المحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية من حيث الملاءمة من وجهة نظر العاملين في البنوك التجارية بمحافظه حضرموت.
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام المحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية من حيث التوقيت المناسب من وجهة نظر العاملين في البنوك التجارية بمحافظه حضرموت.
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام المحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية من حيث الموثوقية من وجهة نظر العاملين في البنوك التجارية بمحافظه حضرموت.

4/1/1 أهداف الدراسة

- إن الهدف الرئيس من هذه الدراسة يتمثل في التعرف على أثر استخدام المحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر العاملين في البنوك التجارية بمحافظه حضرموت، إلى جانب:
- التعرف على أثر استخدام المحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية من حيث الملاءمة من وجهة نظر العاملين في البنوك التجارية بمحافظه حضرموت.
 - التعرف على أثر استخدام المحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية من حيث التوقيت المناسب من وجهة نظر العاملين في البنوك التجارية بمحافظه حضرموت.
 - التعرف على أثر استخدام المحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية من حيث الموثوقية من وجهة نظر العاملين في البنوك التجارية بمحافظه حضرموت.

5/1/1 أهمية الدراسة

تستمد هذه الدراسة أهميتها من الأبعاد العلمية والعملية التي تتناولها، في ظل التوسع المتزايد في تطبيق تقنيات التحول الرقمي في القطاع المصرفي، وتزايد الاهتمام بالمحاسبة السحابية بوصفها أحد الحلول التقنية الحديثة التي تسهم في تطوير الأنظمة المحاسبية وتحسين جودة المعلومات المحاسبية. ويمكن توضيح أهمية الدراسة فيما يأتي:

الأهمية العلمية

تكمن الأهمية العلمية في:

- 1- إثراء الأدبيات العلمية العربية واليمنية المتعلقة بالمحاسبة السحابية وجودة المعلومات المحاسبية، من خلال دراسة العلاقة بينهما في البيئة المصرفية.
- 2- المساهمة في سد الفجوة البحثية المتعلقة بدراسة أثر استخدام المحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر العاملين في البنوك التجارية بمحافظه حضرموت.
- 3- توفير إطار نظري يجمع بين مفهومي المحاسبة السحابية وجودة المعلومات المحاسبية، بما يدعم الباحثين والمهتمين في إجراء دراسات مستقبلية في هذا المجال.
- 4- تقديم نتائج علمية تسهم في توضيح مدى تأثير استخدام المحاسبة السحابية في تعزيز الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، مثل الملاءمة والموثوقية والتوقيت المناسب.
- 5- توفير قاعدة علمية يمكن أن يستند إليها الباحثون في إجراء دراسات مستقبلية تتناول موضوعات التحول الرقمي، ونظم المعلومات المحاسبية، والتقنيات المالية الحديثة في مختلف القطاعات الاقتصادية.

الأهمية العملية

تكمن الأهمية العملية في:

- 1- مساعدة متخذي القرار في البنوك على تبني السياسات والإجراءات التي تعزز الاستخدام الأمثل للمحاسبة السحابية بما ينعكس إيجاباً على جودة المعلومات المحاسبية.
- 2- توفير مؤشرات عملية تساعد إدارات البنوك على تحديد الجوانب التي تتطلب تطويراً في البنية التحتية التقنية أو في إجراءات العمل المحاسبي لضمان تحقيق أقصى استفادة من تطبيقات المحاسبة السحابية.
- 3- الاستفادة من آراء المحاسبين في تقييم واقع استخدام المحاسبة السحابية وتحديد الجوانب التي تحتاج إلى تطوير أو تحسين.
- 4- الإسهام في توجيه برامج التدريب والتأهيل للمحاسبين بما يعزز كفاءتهم في استخدام تطبيقات المحاسبة السحابية ويرفع من جودة مخرجات النظام المحاسبي.
- 5- تقديم توصيات عملية يمكن أن تستفيد منها الجهات التنظيمية والرقابية والقطاع المصرفي عند وضع الخطط المستقبلية الخاصة بالتحول الرقمي وتطوير الأنظمة المحاسبية.

6/1/1 حدود الدراسة

- **الحدود الموضوعية:** تتمثل في موضوع الدراسة، وهو أثر استخدام المحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر العاملين في البنوك التجارية في محافظة حضرموت.
- **الحدود المكانية:** تمثلت الحدود المكانية في البنوك التجارية في محافظة حضرموت.
- **الحدود الزمانية:** كانت الحدود الزمانية للبحث عام 2025 – 2026.

7/1/1 مصطلحات الدراسة

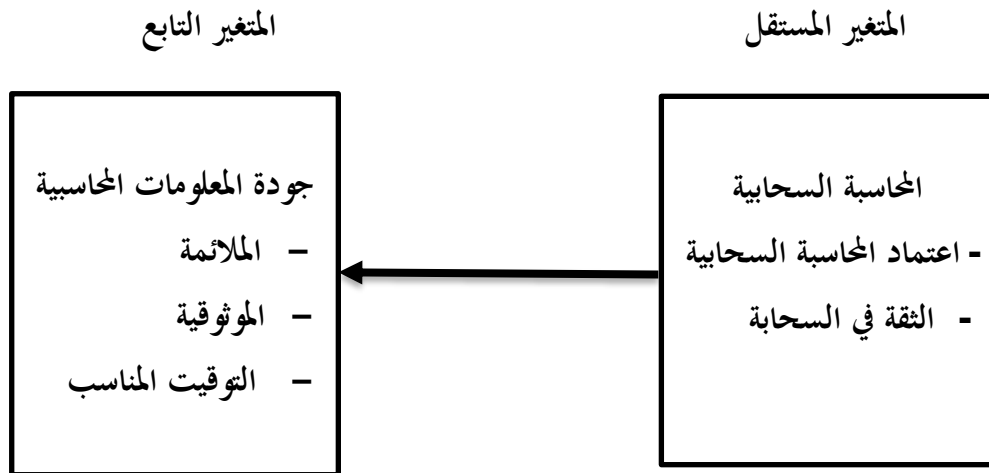
المحاسبة السحابية: هي خدمة سحابية، تسمح بمعالجة البيانات المالية وتخزينها، وبالتالي نقلها وسهولة الوصول إليها عبر الويب، من خلال تطبيقات وبرامج خاصة يطرحها الخبراء من مزودي الخدمات للمستخدمين، مقابل رسوم اشتراك شهرية. وتكمن خصوصيتها في الطريقة التي يمكن الوصول بها للبرنامج، واقتناء العميل للخدمات التي تقدمه فقط، ومختلف التكاليف التقنية والإلكترونية هي مسؤولية مزود السحابة، إضافة إلى أن جميع المبادئ المحاسبية والمعايير الدولية المتعارف عليها مأخوذة بعين الاعتبار (السيد وعارضة، 2025، ص 8)

جودة المعلومات المحاسبية: تمثل المعلومات والتقارير المحاسبية العنصر الأساسي لمستخدميها في اتخاذ القرارات؛ إذ إن جودة أي قرار يتخذ تعتمد على جودة المعلومات المحاسبية كمخرجات لنظام المعلومات المحاسبي، وتعرف المعلومات بشكل عام: بأنها البيانات التي تمت معالجتها بشكل ملائم؛ لتعطي معنى كاملاً لمستخدميها، لثمكهم من استخدامها في العمليات الجارية والمستقبلية (مجي وآخرون، 2023، ص 12)

8/1/1 متغيرات الدراسة

المتغير المستقل: المحاسبة السحابية

المتغير التابع: جودة المعلومات المحاسبية



الشكل رقم (1-1) يوضح العلاقة بين متغيرات الدراسة المصدر: من اعداد الباحث 2025

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

1/2/1 الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات العربية

1) دراسة (زمو، 2026) بعنوان: "دور التكامل بين المحاسبة السحابية والذكاء الاصطناعي في تحقيق استدامة المعلومات المالية ورفع كفاءة الأداء المالي"

استهدفت الدراسة استكشاف دور التكامل بين المحاسبة السحابية والذكاء الاصطناعي في تعزيز استدامة المعلومات المالية، ورفع كفاءة الأداء المالي داخل المؤسسات الفلسطينية، من خلال بناء إطار تطبيقي مقترح. اعتمدت الدراسة المنهج النوعي، وجمعت بياناتها من مقابلات شبه منظّمة مع (10) خبراء في البنوك، التدقيق، النظم المالية، والتحوّل الرقمي؛ لاستكشاف أبعاد التكامل والتحديات المرتبطة به، وتأثيره في جودة المعلومات المالية ودقتها. وأظهرت النتائج أن التكامل بين المحاسبة السحابية والذكاء الاصطناعي يحسن دقة البيانات المالية، ويقلل الأخطاء البشرية، ويسرع إعداد التقارير، ودمج البيانات، كما يعزز كفاءة العمليات المالية، ويقوي التعاون بين الأقسام. وفي المقابل، تواجه المؤسسات تحديات تقنية وتنظيمية وتشريعية، أبرزها ضعف البنية التحتية الرقمية، بطء الشبكات، غياب الأطر القانونية، ونقص جاهزية الأمن السيبراني. كما بينت النتائج أن التكامل الرقمي يدعم استدامة المعلومات المالية في المدى الطويل، من خلال وصول مستمر للبيانات، وتحليلات تنبؤية دقيقة، مما يمكّن المؤسسات من وضع استراتيجيات مالية موثوقة. واستناد إلى هذه النتائج، أوصت الدراسة بتعزيز التكامل الرقمي، تطوير البنية التحتية، تدريب الكوادر المالية، تحسين الحوكمة الرقمية، تعزيز الأمن السيبراني، واستخدام التحليلات التنبؤية لدعم التعاون بين الأقسام المالية، وضمان استدامة الأداء المالي داخل المؤسسات الفلسطينية.

2) دراسة (بو فارس وبالقاسم، 2026) بعنوان: "أثر تكنولوجيا الحوسبة السحابية على تحسين جودة المعلومات المحاسبية في ظل حوكمة القطاع المصرفي"

استهدفت هذه الدراسة التعرف على أثر تكنولوجيا الحوسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية في ظل حوكمة القطاع المصرفي من وجهة نظر موظفي المصارف التجارية بمدينة درنة، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتكوّن مجتمع الدراسة من (245) عنصراً، وتمّ استخدام أسلوب العينة العشوائية الطبقية النسبية؛ ليكون حجم العينة (152) مفردة، وتم استخدام نموذج Andrew F. Hayes (2022) من خلال طريقة العمليات الكلية Process Procedure for SPSS Version (4.2) وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية لتكنولوجيا الحوسبة السحابية وحوكمة القطاع المصرفي على جودة المعلومات المحاسبية، غير أن أثر تكنولوجيا الحوسبة السحابية أكبر من أثر حوكمة القطاع المصرفي على جودة المعلومات المحاسبية، وأخيراً توصلت الدراسة إلى أن حوكمة القطاع المصرفي تتوسط بشكل غير مباشر العلاقة بين تكنولوجيا الحوسبة السحابية وجودة المعلومات المحاسبية، وأوصت

الدراسة بالاهتمام في الاستثمار بالبنية التحتية لتكنولوجيا الحوسبة السحابية بالمصارف الليبية، وتعزيز الإطار المؤسسي للحكومة.

3) دراسة (العمودي وآخرون، 2025) بعنوان: " تأثير الحوسبة السحابية على المحاسبة "

استهدفت هذه الدراسة التعرف على المحاسبة السحابية، ومدى تأثيرها في مهام المحاسبة ووظائفها. وقد تم استخدام المنهج الاستقرائي؛ إذ تم استقراء الدراسات السابقة، والأنظمة والتعليمات ذات العلاقة في الجزء النظري، كما تم جمع المعلومات من خلال إجراء مقابلات مع المسؤولين والمحاسبين من (12) منشأة من المنشآت الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية، وقد توصلت الدراسة إلى أنَّ المحاسبة السحابية تساعد في الوصول للمعلومات بسهولة من أي مكان، ما يُمكن المحاسبين من إتمام المهام المحاسبية بسرعة، كما يساعد ذلك في إعداد القوائم المالية، والوصول إليها بشكل أسهل، ما يساعد في اتخاذ قرارات أكثر فعالية، كما تساعد المحاسبة السحابية المحاسبين على الوفاء بالمتطلبات الضريبية بشكل أسرع، وبتكاليف داخلية أقل. إنَّ المزايا التي توفرها المحاسبة السحابية قد لا تؤثر في جوهر المحاسبة، لكنها قد تغير طبيعة مهنة المحاسبة؛ إذ سيتمكن المحاسبون من التركيز على مهام أكثر أهمية، وتغيير طبيعة عملهم من مجرد مدخل بيانات إلى محللين ماليين ومستشارين استراتيجيين، ما يزيد من كفاءة عملهم، وعلى الرغم من سهولة المحاسبة السحابية، لكن هذا لا يعني أنها تغني عن الحاجة إلى محاسب متخصص؛ فالخبرة المحاسبية لا تزال ضرورية لفهم العمليات المحاسبية، وتحليل البيانات المالية، واتخاذ القرارات الصحيحة.

4) دراسة (السيد وعارضة، 2025) بعنوان: " أثر استخدام المحاسبة السحابية في الحد من مخاطر أمن المعلومات "

استهدفت الدراسة الكشف عن أثر استخدام المحاسبة السحابية في الحد من مخاطر أمن المعلومات لدى الشركات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية. ولتحقيق ذلك، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وقد شمل مجتمع الدراسة المحاسبين، والمديرين، ورؤساء أقسام المحاسبة، والمراجعين الداخليين في الشركات الصغيرة والمتوسطة بقطاعات التغذية، والعقارات والمقاولات، وتكنولوجيا المعلومات. واختيرت عينة عشوائية بسيطة مكونة من (210) مشاركين من مجتمع الدراسة ومن القطاعات المحددة، وقد تمَّ اعتماد الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات من أفراد العينة. أظهرت النتائج وجود دلالة إحصائية لتأثير المحاسبة السحابية في تقليل مخاطر أمن المعلومات، وبمتوسط حسابي (3.804)، وكذلك تأثير لأبعاد المحاسبة السحابية في تقليل مخاطر أمن المعلومات: الأبعاد المادية، وبمتوسط حسابي (3.812) والأبعاد الفنية، وبمتوسط حسابي (3.805) والأبعاد البشرية، وبمتوسط حسابي (3.844)؛ ما يعكس مستوى كبيراً من الموافقة من قبل أفراد العينة. وفي ضوء ذلك، أوصت الدراسة بضرورة تعزيز استثمارات الشركات الصغيرة والمتوسطة في الأبعاد التقنية للمحاسبة السحابية، مثل: تحسين الجدران النارية، وتجزئة الشبكات، مع التركيز على تطوير برامج تدريب الموظفين.

5) دراسة (قاسم ونذير، 2025) بعنوان: "دور تطبيقات الحاسبة السحابية في تحسين فعالية الوظيفة الجبائية"

توضح الدراسة الأهمية الكبرى للتحوّل الرقمي في مجال الحاسبة والجبائية، من خلال الدور الذي أصبحت تؤديه التطبيقات الذكية عبر تقنيات الحاسبة الحديثة، مثل تطبيق SAP في تحسين الأداء الوظيفي للمؤسسة، ومنها الوظيفة الجبائية في البيئة الجزائرية، من خلال التحكم في أداء الالتزامات الجبائية والامتثال الضريبي، وقد توصل البحث إلى النتائج التالية: شكلت تطبيقات برمجيات الحاسبة المدججة فارقاً في العمل المحاسبي من حيث السرعة والدقة، إدارة المعلومات من حيث ترتيب البيانات بدقة متناهية مع سهولة الوصول إليها، أسهم تطبيق نظام SAP في المؤسسات الجزائرية الذي يستخدم الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة الوظيفة الجبائية من خلال الآليات التالية: تعزيز النتائج الدقيقة بفضل أنظمة الإدخال الأوتوماتيكية والعمليات السحابية المؤتمنة، تحديد الصلاحيات والواجبات وتوزيع المسؤوليات بشكل ختامي، يشير الملخص إلى أن التحوّل الرقمي له تأثير كبير في تطوير مجال الحاسبة، وتحسين عمليات الجبائية، وبالتالي زيادة فعالية الوظيفة الجبائية في السياق الجزائري، وعلى مستوى عالمي.

6) دراسة (سولاف وفريدة، 2025) بعنوان: "أثر تطبيق الحوسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية"

استهدفت هذه الدراسة تحليل أثر الحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية في بنك الفلاحة والتنمية الريفية (BADR)، وذلك من خلال التركيز على خصائص جودة المعلومات المحاسبية، مثل الدقة والموثوقية، والملاءمة والوضوح، وقد تمّ الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي؛ إذ تمّ التطرّق في الجانب النظري إلى مفهوم الحاسبة السحابية ومزاياها، ومتطلبات تطبيقها، إضافة إلى تحليل عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة.

في الجانب التطبيقي، تمّ إعداد استبيان وتوزيعه على عينة من موظفي قسم المحاسبة والمراجعة داخل البنك؛ بهدف قياس مدى تأثير استخدام الحاسبة السحابية في جودة المعلومات المحاسبية.

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود أثر معنوي لتطبيق الحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية في بنك الفلاحة والتنمية الريفية؛ إذ تبين أنّ استخدام هذه التقنية لم يُحدث فرقاً ملموساً في مستوى جودة المعلومات المحاسبية المنتجة. ويعزى ذلك إلى عوامل عدّة، من أبرزها محدودية تكوين الموارد البشرية وتأهيلها، ونقص الوعي بأهمية نظم الحوسبة السحابية، إضافة إلى تحديات تتعلق بالبنية التحتية التكنولوجية. وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز التكوين التقني، وتطوير البنية الرقمية داخل البنك؛ لضمان تحقيق الاستفادة الكاملة من تطبيق الحاسبة السحابية مستقبلاً.

7) دراسة (صبايحي، 2024) بعنوان: "الحاسبة السحابية كاتجاه حديث بين حتمية التطبيق وتحديات المستقبل"

تناقش هذه الورقة البحثية الحاسبة السحابية كاتجاه حديث، ومدى أهمية اعتمادها في عصر تكنولوجيا المعلومات؛ نظراً لتحسّن مجال الحاسبة مع إدخال الحوسبة السحابية؛ إذ يقوم العميل بالاستعانة بمصادر خارجية للخدمات المحاسبية للكيان، فهناك ثلاثة نماذج للمحاسبة السحابية، هي: البنية التحتية كخدمة IaaS، النظام الأساسي

كخدمة PAAS، البرمجيات كخدمة SAAS. تعد المحاسبة السحابية أكثر فعالية من حيث التكلفة، وأماناً ومرونة، وتوفر مساحة تخزين أكبر مقارنة بالمحاسبة التقليدية، ولهذا فإن مستخدمي المحاسبة السحابية يتزايد عددهم بسرعة، لكنّ الدول المتقدمة تتقدم بفارق كبير عن الدول النامية من حيث استخدام الخدمات السحابية.

8) دراسة (مردف ومعمر، 2024) بعنوان: " المحاسبة السحابية كآلية لتعزيز الإفصاح المحاسبي الإلكتروني "

استهدفت هذه الدراسة تحديد أثر المحاسبة السحابية في تعزيز الإفصاح المحاسبي الإلكتروني من وجهة نظر مهنيين وأكاديميين؛ إذ تمت الإجابة عن إشكالية الدراسة باستخدام المنهج الوصفي في الجانب النظري، من خلال التطرق للمفاهيم الأساسية لمتغيرات الدراسة، إضافةً إلى الجانب التطبيقي؛ إذ تمّ توزيع استمارة الدراسة على عينة من الفاعلين في مجال المحاسبة والمالية، وتمتّ معالجة البيانات وتحليلها باستعمال برنامجي SPSS v28 و JASP، خلصت الدراسة إلى وجود علاقة تأثير إيجابية وذات دلالة إحصائية بين استخدام المحاسبة السحابية وجودة الإفصاح المحاسبي الإلكتروني من وجهة نظر عينة المهنيين والأكاديميين في مجال المحاسبة والمالية.

9) دراسة (مريم، 2024) بعنوان: "تأثير المحاسبة السحابية على وحدات المحاسبة التشغيلية المختلفة"

استهدفت هذه الدراسة إبراز أثر المحاسبة السحابية على وحدات التشغيل المحاسبية في المؤسسة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استعمال المنهج التحليلي لمتغيرات الدراسة، بدايةً بعموميات عن المحاسبة السحابية، وفي الأخير تحليل تأثير المحاسبة السحابية في وحدات التشغيل القيام بمقابلة شخصية مع مكتب محاسبة رائد في تطبيق المحاسبة السحابية، والتي من خلالها توصل الباحث إلى أن تطبيق المحاسبة السحابية يضمن عمليات عالية الكفاءة، يمكن الوصول إليها من أي مكان، وبالمقابل تقارير للوضعية وصفية ومفصلة، مع إمكانية ربط العمليات بعضها ببعض، والزيادة في بند تبّعها زيادة في بند آخر، وبالتالي كسب الوقت، وتقليل التكلفة.

10) دراسة (عامر والمحبوب، 2024) بعنوان: " دور المحاسبة السحابية في تحسين مهنة المحاسبة من وجهة نظر

أعضاء هيئة التدريس "

استهدف الدراسة التعرف على دور المحاسبة السحابية في تحسين مهنة المحاسبة في ليبيا، والتعرف على الوضع الحالي للمحاسبة السحابية في ليبيا، إضافةً إلى مدى إدراك الأكاديميين في ليبيا لمفهوم المحاسبة السحابية وأهدافها وأبعاد تطبيقها في ليبيا، وقد تمثلت مشكلة الدراسة في سؤال رئيس، هو: ما دور المحاسبة السحابية في تحسين مهنة المحاسبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة كلية الاقتصاد جامعة المرقب؟، ولتحقيق أغراض الدراسة تمّ استخدام المنهج الوصفي والتحليلي وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية لعرض نتائج الدراسة وتحليلها، وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمّها: أنّ على الأكاديميين إدراك مميزات المحاسبة السحابية وخصائصها، ولدورها في تحسين مهنة المحاسبة، وذلك من خلال مساهمتها في مساعدة المحاسب على إعداد الحسابات بأقل وقت وأقل جهد، وإمكانية الوصول

إلى المعلومات في أي وقت ومن أي مكان للأكاديميين، إدراك بأهمية الحاسبة السحابية وأهدافها وأبعاد تطبيقها، لدورها في تحسين مهنة المحاسبة، وذلك من خلال تطبيق الحاسبة السحابية يزيد من ثقة مستخدمي المعلومات ورضاهم، إضافةً إلى أنَّ تطبيق الحاسبة السحابية يساعد المحاسبين على الابتكار والإبداع، وذلك من خلال تطوير مهاراتهم، وقُدِّمت الدراسة توصياتٍ عدَّة، منها: ضرورة الاعتماد على برمجيات ناجحة، تضمن أمن البيانات المتعلقة بالعملاء وسلامتها، ومنع اختراقها أو الاطلاع عليها، والعمل على تطوير المناهج الدراسية في الجامعات الليبية؛ لتواكب التطورات التقنية، وبما يُسهم في التعرف على مفهوم ومميزات الحاسبة السحابية، ونشر الوعي بأهمية الحاسبة السحابية ومزاياها وتطبيقاتها المختلفة وجدوى استخدامها.

11) دراسة (أبو شعالة والجددي، 2024) بعنوان: " أثر استخدام الحوسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية"

استهدف البحث توضيح أثر استخدام تكنولوجيا الحوسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية، فضلاً عن توضيح مفهوم الحوسبة السحابية، وبيان مدى الحاجة إلى تطبيقها؛ لمواكبة التطوُّر التكنولوجي؛ نظراً للمزايا التي يتمُّ الحصول عليها نتيجة تفعيلها، وإسهامها في إنتاج معلومات ذات خصائص نوعية عالية الجودة.

استند البحث على الفرضية رئيسية واحدة مفادها: أنَّ تطبيق الحوسبة السحابية يسهم في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي؛ إذ تمَّ توزيع (20) استبانة على عينة من محاسبين ومراجعين الشركة الليبية للحديد والصلب بمصراتة، وتمَّ التوصلُ إلى نتائج عدَّة، أهمُّها أن التقارير المالية المُعدَّة في ظل استخدام الحوسبة السحابية تتضمن معلوماتٍ تمتاز بقدِّرتها على إحداث تغيير في اتجاه القرار المراد اتخاذه، وأنها توفر معلومات ذات قيمة تنبُّويه عالية، تساعد على اتخاذ القرارات، كما بيَّنت الدراسة أن اختيار سياسات محاسبة ملائمة وتطبيقها يسهم في إنتاج معلومات مناسبة وموثوقة بما في ظل استخدام الحوسبة السحابية.

إن المعلومات الواردة بالتقارير المعدة في ظل استخدام تكنولوجيا الحوسبة السحابية التي تساعد في التحقق من طرق القياس المتبعة؛ إذ تحتوي التقارير المالية على معلومات تتميز بصدق تمثيلها للظواهر المراد التقرير عنها، وكذلك توفر التقارير إمكانية إيجاد الانحرافات من خلال معرفة مقدار التغيير في البنود، كما بيَّنت الدراسة أن استخدام الحوسبة السحابية يساعد على تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية من حيث الجودة، وسهولة استخدام الحوسبة السحابية يساعد على مجاراة التطور في مهنة المحاسبة، ما يؤدي إلى توفير معلومات محاسبة على درجة من الجودة والمصدقية تساعد في اتخاذ قرارات رشيدة.

أوصت الدراسة بتوصياتٍ عدَّةٍ، أهمها ضرورة الاستفادة من الإمكانيات والتطوُّرات التي توفرها الحوسبة السحابية لدعم مهنة المحاسبة، ودعم المؤسسات؛ لتبني برامج الحوسبة السحابية، وضرورة توعية المستخدمين وزيادة ثقتهم بالمؤسسات وزيادتها باستخدام برامج المحاسبة السحابية، وتوفير دورات تدريبية في هذا المجال.

12)دراسة (اجديع والجامعي، 2024) بعنوان: "مدى فعالية تطبيق الحوسبة السحابية على أمن وسرية المعلومات في المصارف"

استهدفت الدراسة تقييم فعالية تطبيق الحوسبة السحابية على أمن وسرية المعلومات في مصرف الصحاري صرمان، واعتمد الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدام الاستبيان كأداة للدراسة، وُزِعَ على المدير وموظفي مصرف الصحاري فرع صرمان، وكان عددها 52 مفردة، وأثبتت نتائج الدراسة أنَّ استخدام الحوسبة السحابية يؤدي إلى تحسين أمن المعلومات المصرفية من خلال توفير حماية أفضل للبيانات والمراقبة الأمنية المتقدمة، وإدارة الوصول المحكم، وتعزيز سريَّة المعلومات المصرفية، من خلال تطبيق تقنيات التشفير. وأوصت الدراسة بضرورة اتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية المعلومات الخاصة بالتعاملات المصرفية الإلكترونية والسجلات والمعلومات المرتبطة بها وسلامتها، كما أوصت بضرورة اتخاذ الإجراءات اللازمة للتحقق من الهوية، وتفويض العملاء ممَّن يقومون بإجراء العمليات مع المصرف عن طريق الإنترنت.

13)دراسة (حمودة وأبو ختالة، 2024) بعنوان: "أثر استخدام الحوسبة السحابية على جودة التقارير المالية"

استهدفت الدراسة التعرف على أثر استخدام الحوسبة السحابية على جودة التقارير المالية بشركة بريد وهاتف ليبيا، وتعد الحوسبة السحابية أحد ابتكارات تكنولوجيا المعلومات، ودورها في تعزيز الخصائص المعلومات المحاسبية (الملاءمة، الموثوقية)، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال توزيع استبيان على عينة من الموظفين بشركة بريد وهاتف ليبيا المنطقة الوسطى؛ إذ تمَّ توزيع (38) استبانة، وكانت عدد الاستبانات الصالحة للتحليل (36) استبانة، وتمَّ تحليلها واستخراج النتائج والتوصيات.

وكانت أهم نتائج الدراسة ما يأتي:

- توجد علاقة وأثر ذو دلالة إحصائية بين الحوسبة السحابية وجودة التقارير المالية بشركة بريد وهاتف ليبيا. توجد علاقة إيجابية بين الحوسبة السحابية وجودة التقارير المالية من حيث الملاءمة بشركة بريد وهاتف ليبيا. توجد علاقة إيجابية بين الحوسبة السحابية وجودة التقارير المالية من حيث الموثوقية بشركة بريد وهاتف ليبيا.
- تقلل من التكاليف والوقت المستغرق لتقديم الخدمات وتسهيل عملية تبادل المعلومات والاتصال بين الموظفين.
- توفر سهولة تقديم الخدمات للعملاء، والتوسع في تغطية الخدمات الإلكترونية من دون الحضور الشخصي.

أوصت الدراسة بضرورة وضع ضوابط ولوائح منظمة للحوسبة السحابية تحكم أليات وإجراءات العمل، وتوعية الموظفين بمواكبة تطورات تكنولوجيا المعلومات وتحفيزهم، من خلال الالتحاق بالبرامج التدريبية الخاصة بالحوسبة السحابية. كما أوصت الدراسة بتطبيق الحوسبة السحابية في جميع المؤسسات والشركات لتحقيق خصائص المعلومات المحاسبية، وتمكن مستخدميها من الاطلاع على التقارير المالية.

14) دراسة (عجي وآخرون، 2023) بعنوان: "جودة المعلومات المحاسبية في ظل تأثير استخدام الحوسبة السحابية"

استهدف البحث إيضاح أثر الحوسبة السحابية على الأداء المالي في الشركات العراقية، وتحسين جودة المعلومات المحاسبية والتقارير المالية، وبيان الفوائد والإجراءات الواجب اتخاذها؛ لتحسين سياسات الرامية لقبول اعتمادها، وذلك من خلال الاستعانة بالاستبانة لتحليل متغيرات البحث وبيان التأثير والارتباط، باستعمال مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة باستعمال البرنامج الإحصائي (SPSS). توصل الباحثون إلى عددٍ من الاستنتاجات، أهمُّها: وجود علاقة ارتباط قوية ذات دلالة إحصائية بين كُلٍّ من الحوسبة السحابية وجودة المعلومات المحاسبية. وجود علاقة أثر ذات دلالة إحصائية بين الحوسبة السحابية وجودة المعلومات المحاسبية. ضرورة تشجيع الشركات العراقية على استخدام تطبيقات المحاسبة السحابية في الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية التي تؤدي إلى تحسين أدائها وجودة معلوماتها وتقاريرها المالية. وأوصت الدراسة بعدد من التوصيات، أهمُّها ضرورة توفير مراكز بيانات عالية الجودة لتحفيز الشركات على الاستثمار في المحاسبة السحابية. ضرورة توعية وزيادة ثقة المستخدمين في مؤسسات والوحدات المحاسبية كافة باستعمال برامج المحاسبة السحابية؛ لما تتميز به من دقة الحسابات وأمان التعامل بها. وضرورة أن يتلقَّى جميع المحاسبين تدريباً في مجال التكنولوجيا، وتطوير مهارتهم التكنولوجية.

15) دراسة (عاشوري وعماري، 2023) بعنوان: "أثر استخدام المحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية"

استهدف هذه الدراسة التعرف على مدى أثر استخدام المحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية، ومعالجة هذا البحث اعتمدت الباحثان على المنهج الوصفي؛ لتوضيح الإطار النظري للمحاسبة السحابية، وجودة المعلومات المحاسبية، أمَّا الجانب التطبيقي فقد اعتمد الباحثان فيه على منهج دراسة حالة من خلال تصميم استبيان، تضمَّن الجوانب الرئيسة لمحاور البحث، إضافةً إلى المقابلات الشخصية مع المسؤولين؛ للحصول على معلومات، يمكن الاستعانة بها في هذه الدراسة. وقد توصلت الدراسة إلى أنَّ أهم ما يميز المحاسبة السحابية أنَّها تحقق الملاءمة والدقة في المعلومات المقدمة.

16)دراسة (موزان، 2023) بعنوان: "أثر الحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية"

يعد وجود عدد من تطبيقات الويب في مختلف مجالات المحاسبة أحد أهم الاستخدامات؛ إذ إنّ استخدام الأنظمة الإلكترونية يعد من الوسائل المهمة في الوسائل الحديثة للمعلومات، التي يتزايد استخدامها من قبل المؤسسات والشركات وجميع الوحدات الاقتصادية المختلفة بشكل عام، وأنظمة المعلومات المحاسبية، وخاصة التقنيات، أحد أهم تطوّرات الإنترنت، تأثيراً في نظام المعلومات المحاسبية. لذا هدف البحث بشكل رئيس للتعرف على أثر الحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية في الشركات المساهمة العامة العراقية، وقد تم استخدام أداة القياس (الاستبانة)؛ لغرض اختبار تأثير المتغيرات، وكانت نتائج البحث أن الحاسبة السحابية تعد من التقنيات الحديثة المعتمدة على الحوسبة السحابية، والتي تساعد القائمين على نظام المعلومات المحاسبية في أداء عملهم بسهولة. كما تساعد الحاسبة السحابية المؤسسات على تخفيض التكاليف، والاستفادة من عدد من المزايا، غير أنّ هذا الأمر يصحبه عددٌ من المخاطر ممكنة الحدوث، التي يجب أخذها بعين الاعتبار، لذلك أصبح لا بُدَّ من لفت انتباه الشركات إلى مزايا الحاسبة السحابية إلى المدى الطويل والاقتصار على المدى القصير بالحكم على عدم فاعليتها ومقارنتها مع الأنظمة التقليدية.

17)دراسة (حليو والمشهداني، 2023) بعنوان: "انعكاس تطبيق IFRSs بإطار تقنية الحوسبة السحابية على تحسين جودة المعلومات المحاسبية في البيئة العراقية"

استهدف البحث دراسة إمكانية استعمال تقنية الحوسبة السحابية كإحدى ابتكارات تكنولوجيا المعلومات في تسهيل تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية وانعكاس ذلك على جودة المعلومات المحاسبية؛ لما تمتاز به هذه التقنية من خصائص تمكّنها من ذلك، وتم تصميم استمارة استبيان وُزعت على عينةٍ من الأكاديميين في أقسام المحاسبة في الجامعات العراقية، والمهنيين في ديوان الرقابة المالية؛ لبيان العلاقة بين تقنية الحوسبة السحابية، وتطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية، وانعكاس ذلك على تحسين جودة المعلومات المحاسبية. توصل البحث إلى مجموعة من الاستنتاجات، من بينها وجود دور التقنية الحوسبة السحابية في تسهيل تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية؛ لما توفره من سهولةٍ في إعداد المعلومات المحاسبية وحفظها، وإمكانية الوصول إليها في أي وقت، ومن أي مكان تتوافر فيه خدمة الإنترنت. وتمارس تقنية الحوسبة السحابية تأثيراً مباشراً في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، سواء كان من حيث دعم الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية أو سرعة أساليب القياس التي تعتمد عليها وموضوعيتها ودقتها. وأوصى البحث بضرورة الاستفادة من الإمكانيات والقدرات التي توفرها تقنية الحوسبة السحابية في تسهيل تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية في الوحدات الاقتصادية، وجني الفوائد المتحققة من الاعتماد عليها.

18)دراسة (المناعسة، 2023) بعنوان: "أثر المحاسبة السحابية على القوائم المالية في الشركات الصناعية الأردنية"

استهدفت هذه الدراسة التعرف على أثر المحاسبة السحابية على القوائم المالية بأبعادها (قائمة المركز المالي، قائمة الدخل، قائمة التدفقات النقدية) في الشركات الصناعية الأردنية المدرجة في بورصة عمان، وتكوّن مجتمع

الدراسة من موظفي الدوائر المالية في الشركات الصناعية الأردنية والمُدرّجة في بورصة عمّان، البالغ عددها (41) شركة، أمّا عينة الدراسة فتكوّنت من الموظفين العاملين في الدوائر المالية بمختلف المسمّيات الوظيفية: مدير دائرة، مساعد مدير، رئيس قسم، موظّف؛ إذ تم توزيع (100) استبانة على مجتمع الدراسة الكلي، وتمّ استرداد (95) استبانة، وبذلك تكون نسبة الاسترداد من الشركات ككل (95%)، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي؛ إذ تم إعداد استبانة شملت (25) فقرة، وقد تم تحليلها باستخدام برنامج الرزم الإحصائية (SPSS).

وقد توصلت الدراسة لعدد من النتائج، من أبرزها أن هناك مستوى إدراك مرتفع من قبل موظفين الشركات الصناعية الأردنية لأهمية المحاسبة السحابية، وجود أثر للمحاسبة السحابية على القوائم المالية للشركات الصناعية الأردنية، وجود أثر للمحاسبة السحابية على (قائمة المركز المالي، قائمة الدخل، قائمة التدفقات النقدية) للشركات الصناعية الأردنية.

وفي ضوء تلك النتائج قدمت الدراسة عددًا من التوصيات أهمها: أن تهتم اللجنة الدائمة لمعايير المحاسبة وقواعد السلوك المهني المرتبطة بهما بالمخاطر المرتبطة بتطبيق المحاسبة السحابية في المجال المحاسبي، كما أوصت بضرورة عقد دورات تدريبية للكوادر المتعاملة مع تطبيقات المحاسبة السحابية، سواء في الشركات المستخدمة أو المقدمة لخدمات المحاسبة السحابية؛ لتجنّب المخاطر المتعلقة بالتطبيق، وضرورة قيام المؤسسات التعليمية الأردنية بدمج تعليم مجالات المحاسبة السحابية إلى المناهج والخطط الدراسية الخاصة بالمحاسبة.

19) دراسة (حبايب، 2023) بعنوان: "أثر تكاليف المحاسبة السحابية على الأداء المالي"

استهدفت الدراسة التعرف على أثر تكاليف المحاسبة السحابية على الأداء المالي في البنوك الأردنية، واستخدمت الدراسة التكلفة التي تمّ إنفاقها على البرامج والتطبيقات كمؤشر على المحاسبة السحابية، وتم استخدام العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية، وهامش الربح الصافي، وهامش الربح الإجمالي، كمؤشرات على الأداء المالي للبنوك عينة الدراسة، كما تمّ تحديد حجم البنك ونسبة الرافعة المالية ونسبة السيولة كمؤشرات ضابطة، وتمّ تجميع البيانات المتعلقة بهذه المتغيرات لعينة الدراسة المكوّنة من (16) بنكاً أردنياً، منها (13) بنكاً تجارياً، و(3) بنوك إسلامية، خلال الفترة من 2015 إلى 2021؛ إذ بلغ عدد المشاهدات (112) مشاهدة، وتم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد لاختبار فرضيات الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها أنه يوجد أثر لتكاليف المحاسبة السحابية على الأداء المالي في البنوك الأردنية؛ إذ كان الأثر إيجابياً ومعنوياً على مؤشرات الأداء المالي، والمتمثلة في العائد على الأصول (ROA)، والعائد على حقوق الملكية (ROE)، وهامش الربح الصافي (NPM)، وهامش الربح الإجمالي (GPM)، وأوصت الدراسة بتشجيع البنوك لمواكبة التطور التكنولوجي، والأخذ بتطبيقات المحاسبة السحابية.

20)دراسة (شريف، 2022) بعنوان: "أثر تطبيق الحوسبة السحابية على ملائمة المعلومات المحاسبية"

استهدفت الدراسة التعرف على مدى تأثير الحوسبة السحابية على ملائمة المعلومات المحاسبية في التقارير المالية بالمصارف التجارية بولاية الخرطوم، افترضت الدراسة أن هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الحوسبة السحابية وملاءمة المعلومات المحاسبية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، منها أن تطبيق الحوسبة السحابية جعل المعلومات المحاسبية في التقارير المالية تأتي في الوقت المناسب، أن تطبيق الحوسبة السحابية جعل المعلومات المحاسبية في التقارير المالية بالمصارف التجارية تتمتع بقدرة تنبؤية عالية بالمستقبل، من خلال النتائج السابقة، أوصت الدراسة بزيادة الاهتمام بالتوسع في تطبيق الحوسبة السحابية، زيادة الاهتمام بتدريب الكادر البشري وتأهيله؛ لمواكبة التطورات المحاسبية التكنولوجية المتسارعة.

21)دراسة (اسميو، 2022) بعنوان: "أثر الحوسبة السحابية في تطوير فاعلية وكفاءة نظم المعلومات المحاسبية"

استهدف هذه الدراسة معرفة أثر الحوسبة السحابية في تطوير فاعلية وكفاءة نظم المعلومات المحاسبية، وهي "مفهوم عام يشمل نوعًا جديدًا من البنى التحتية. والبرمجيات، التي يتم توفيرها من طرف النظام الذي يخزن المعلومات أو التطبيقات على شبكة الإنترنت، بطريقة تسمح للمستخدم الوصول إليها من أي جهاز حاسوب" (مسيخ 2018، ص 11)، إذ تم اختبار فرضيات الدراسة على عينة عشوائية مقدارها (102)، لتشمل آراء شرائح وظيفية متباينة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الليبية والمينيين (المحاسبين والمراجعين الذين يزاولون هذه المهنة من أعضاء هيئة التدريس؛ إذ تمّ جمع بيانات هذه الدراسة باستخدام استبانة. توصل الباحث من خلال النتائج الإحصائية إلى أن التعامل بالنظم الإلكترونية يقود إلى سهولة الأداء وتقليل الوقت، وتسهم تقنية الحوسبة السحابية في زيادة كفاءة أداء المؤسسات، كما تؤثر استخدامات تطبيقات الحوسبة السحابية في تأكيد الفاعلية عند تقديم المعلومات المحاسبية، كما أن استخدام تقنية الحوسبة السحابية في مجال المحاسبة يعد أمرًا مهمًا لمجاراة التطورات التقنية المعاصرة، والتقليل من حيز البناء الكبير الحجم للمؤسسات من خلال تقليص حجم المكاتب وعددها؛ لأنها تسمح بالوصول إلى أي مكان من دون التزام الإدارة بمكان محدد، وأصبحت الحوسبة السحابية بوصفها تقنية أساسية أكثر أهمية مع البيانات الضخمة؛ لأنها توفر زيادة كبيرة في الإنتاجية وفاعلية من حيث التكلفة للشركات.

22) دراسة (حوري وآخرون، 2021) بعنوان: "أثر تطبيق المحاسبة السحابية على تخفيض أعباء العمل المحاسبي"

تعد المحاسبة السحابية من أهم العوامل التي تساعد الوحدات الاقتصادية على مجاراة التطور العلمي والتكنولوجي واستغلاله في تنظيم العمل المحاسبي، بالاعتماد على شبكة الإنترنت وفق أنظمة مخصصة، توفر جميع الإجراءات المحاسبية للوحدة الاقتصادية، وتبرز أهمية البحث عن طريق مساهمة المحاسبة السحابية في تقليل التكاليف من خلال عدم الحاجة إلى كوادر مختصة من المحاسبين، وتحمل تكاليف، وتوفير أماكن لهم، ورواتبهم وتدريبهم؛ كون المحاسبة السحابية تقوم بإجراء العمليات المحاسبية كافةً وبكفاءة عالية، ويهدف البحث إلى استعراض مفهوم المحاسبة السحابية، وبيان مميزاتها، كما توصل

البحث إلى أن الاعتماد على المحاسبة السحابية يسهم في تخفيض التكاليف، إضافة إلى إسهامه في تنظيم العمل المحاسبي، ويوصي البحث بالاعتماد على المحاسبة السحابية وجني الفوائد المتحققة منها.

ثانياً الدراسات الأجنبية

1) دراسة (Okere, 2022) بعنوان: " Cloud Accounting and Performance of Listed "Manufacturing Firms in Nigeria. Anadolu"

المحاسبة السحابية وأداء شركات التصنيع المدرجة في نيجيريا، الأناضول.

تبحث الدراسة في إمكان أن تسمح معالجة البيانات في السحابة بالوصول إلى هذه البيانات المقيدة بشكل مستقل عن الموقع والوقت وتكلفتها؛ إذ يساعد نموذج المحاسبة السحابية على النجاح في ذلك، كما تكتسب المحاسبة السحابية جاذبية بسبب أوجه القصور في مناهج المحاسبة التقليدية، ودرس الباحثون تأثير تكاليف المحاسبة السحابية على أداء شركات التصنيع المدرجة في نيجيريا باستخدام البيانات الأولية والثانوية، وأظهرت النتائج أن تكاليف المحاسبة السحابية كان لها تأثير كبير في أداء شركات التصنيع المدرجة في البورصة، ونصحوا بتنفيذ مبادرات الشركات لخفض تكاليف المحاسبة السحابية، ووضع لوائح لمواءمة مكونات تكلفة المحاسبة السحابية المختلفة مع هيكل تكلفة مؤسسات التصنيع. والاستفادة من هذه الدراسة في معرفة تأثير تكاليف المحاسبة السحابية على الأداء المالي.

2) دراسة (Manal Hussein Lafta, 2022) بعنوان: " Cloud Accounting and its Implications for the Future of the Accounting Profession"

آثار المحاسبة السحابية على مهنة المحاسبة

طرقت الدراسة موضوع المحاسبة السحابية وتأثيرها في مستقبل مهنة المحاسبة. وركزت الدراسة على تقنية المحاسبة السحابية وكيفية عملها، وتحليل تأثيرها في مهنة المحاسبة، وتحديد الاحتياجات المستقبلية لهذه المهنة. تبرز أهمية الدراسة من خلال فهم تأثير المحاسبة السحابية في مستقبل المهنة، والتفكير في استخدام هذه التقنية في تطوير المهام التي يمكن أن يقوم بها المحاسبون وتوسيعها، ونقلهم إلى مسؤوليات أوسع. توصلت الدراسة إلى أن التكنولوجيا المحاسبية السحابية تؤدي إلى تغييرات في الطرق التقليدية للعمل المحاسبي، وتؤثر في الدور الذي يؤديه المحاسب في المجتمع الاقتصادي. وبالتالي يمكن أن تؤدي إلى تقليل الحاجة إلى بعض الوظائف التقليدية للمحاسبة، والتركيز على مهام جديدة، وأعمال استشارية أكثر تخصصاً؛ إذ يتوجب على المحاسبين التكيف مع هذه التقنية واستخدامها بشكل فعال لتعزيز أدائهم، وتحسين الخدمات التي يقدمونها لعملائهم.

3) دراسة (Rajpoot P and Pandey A, 2022) بعنوان: "Adoption and Awareness of Cloud Accounting: Changing Paradigm"

الاعتماد على المحاسبة السحابية والوعي بها

ألفت هذه الدراسة الضوء على مفهوم المحاسبة السحابية ومزاياها وعيوبها مقارنة بالنظام المحاسبي التقليدي، فقد سعت الدراسة إلى تحليل تأثير تطور المحاسبة السحابية في توقعات العملاء والمحاسبين، وكيفية تكيفهم مع هذه التغيرات، والعمل بشكل أكثر سرعة وكفاءة، وتوصلت الدراسة إلى أنه من أجل التكيف مع البيئة المتغيرة وزيادة كفاءة الشركات وأدائها يجب أن تعتمد الشركات التكنولوجية الجديدة في شكل الحوسبة السحابية.

4) دراسة (Gamage, Dissanayaka, 2022) بعنوان: "Factors affecting the intention to use cloud accounting among Sri Lankan accounting professionals"

العوامل التي تؤثر على نية استخدام المحاسبة السحابية بين محترفي المحاسبة السريلانكيين

استهدفت هذه الدراسة البحثية فحص العوامل التي تؤثر في نية استخدام المحاسبة السحابية بين المتخصصين في المحاسبة السريلانكية. أجريت هذه الدراسة في المقام الأول من خلال تطوير نموذج مفاهيمي يعتمد على جوانب عدّة من مختلف النماذج النظرية لتبني التكنولوجيا. تم اختيار عينة المحاسبين المؤهلين مهنيًا في سريلانكا باستخدام طريقة أخذ العينات الملائمة. تتكون هذه الدراسة من ستة متغيرات مستقلة، مثل الفائدة المتصورة، وسهولة الاستخدام المتصورة، وملاءمة الوظيفة، والثقة، والكفاءة الذاتية للكمبيوتر، والوعي بالمحاسبة السحابية. تم جمع البيانات من 167 متخصصًا في المحاسبة السريلانكية في عام 2021 عبر استبيان عبر الإنترنت، واعتبرت نية استخدام المحاسبة السحابية المتغير التابع. أشارت نتائج الدراسة إلى أن المستجيبين يستخدمون المحاسبة السحابية بسبب الفائدة المتصورة، وسهولة الاستخدام المتصورة، والملاءمة الوظيفية، والثقة، والكفاءة الذاتية للكمبيوتر، والوعي بالمحاسبة السحابية. كشف التحليل الإضافي أنّ ملاءمة الوظيفة والوعي بالمحاسبة السحابية هما أكثر العوامل تأثيرًا عند استخدام المحاسبة السحابية. يمكن أن تكتسب سريلانكا ميزة تنافسية إذا تكيفت المؤسسات مع حلول المحاسبة السحابية هذه؛ نظرًا لأن متخصصي المحاسبة على دراية جيدة بهذه الظاهرة. أوصت الدراسة بمنظور متخصصي المحاسبة السريلانكيين عن مفهوم المحاسبة السحابية. في الاتجاهات المستقبلية، يمكن للباحثين التركيز على شرائح أخرى من السكان. لزيادة الدقة يمكن للباحثين في المستقبل إضافة المزيد من العوامل إلى هذا النموذج واستكشاف النتائج. على الرغم من ذلك، يمكنهم إضافة امتداد لهذا من خلال تقييم معدل اعتماد المحاسبة السحابية. زيادة على ذلك ونظرًا للتقدم التكنولوجي في مجال المحاسبة، يمكن استخدام النموذج المقترح لتقييم قبول المستخدم لمختلف ابتكارات نظام المحاسبة.

5) دراسة (Agwor & Peters, 2022) بعنوان: " Cloud Accounting Technology IN Pandemic ERA: Lessons FOR Nigeria

تكنولوجيا المحاسبة السحابية في العصر الوبائي: دروس لنيجيريا

تبحث الدراسة في أثر وباء COVID-19 على مهنة المحاسبة في نيجيريا، وانصبَّ التركيز على إظهار كيفية تكيف محترفي المحاسبة مع التغيرات الطارئة التي تمَّ تنفيذها استجابةً للوباء من خلال الاعتماد على تكنولوجيا المحاسبة السحابية. إذ استلزم استخدام تقنية المحاسبة السحابية للتخفيف من الصعوبات التي سبَّبتها الجائحة لاسيما في بلد مثل نيجيريا. فقد أظهرت النتائج التي توصلت لها الدراسة أن المحاسبة السحابية تمكَّن الشركات من الانتقال البيانات المالية الورقية إلى لوحة المعلومات المالية في الوقت الفعلي والحقيقي، عن طريق التواصل القائم على السحابة، إذ يمكن ذلك المحاسبين تقديم بيانات دقيقة في الوقت الحقيقي للعملاء ومن أي مكان. أوصت الدراسة بأن تحدد الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم التنظيمي لمنصة المحاسبة السحابية، ودمج المحاسبة السحابية مع جوانب أخرى من عملياتها.

6) دراسة (Ayatulloh Michael & Arinal, 2021) بعنوان: " Critical Factors of cloud Accounting Acceptance and Security for Prospective Acconutants; Tam extension"

العوامل المؤثرة لاعتماد المحاسبة السحابية وأمن المعلومات المحتملة

استهدفت الدراسة اختبار درجة قبول المحاسبة السحابية من خلال قياس ثلاثة عوامل سهلة الاستخدام: أمن البيانات، والفائدة المتوقعة؛ إذ كانت العينة مكونة من 123 طالبًا من طلاب المحاسبة الذين يدرسون مقياس تكنولوجيا المعلومات المحاسبية، إذ قام هؤلاء الطلاب باستخدام المحاسبة السحابية لمدة ستة أشهر، وتم بعد ذلك إعطاء المشاركين استبيانًا عبر الإنترنت باستخدام نموذج Google، ثم ملء الاستبيان المقدم، بعد ذلك تم تحليل البيانات باستخدام PLS (Partial Least Square) ومعالجتها باستخدام SmartPLS، توصلت الدراسة إلى أن سهولة الاستخدام هو العنصر الأكثر تأثيرًا عندما يتعلق الأمر بتبني المحاسبة السحابية وفي الوقت نفسه، فإن خاصية الأمن هو متغير مهمٌ بما فيه الكفاية لدعم المستخدمين لاعتماد المحاسبة السحابية؛ لأن هناك التزامًا من مقدِّمي خدمات المحاسبة السحابية لتوفير ضمانات أمن البيانات، ومع ذلك فإن متغير الفائدة المتوقعة ليس له تأثير كبير في سلوك استخدام المحاسبة السحابية؛ لأن العينة المستخدمة في الدراسة تستخدم المحاسبة السحابية للتعلُّم فقط، مما تسبب في عدم اليقين حول الإضافة التي تقدمها هذه الأخيرة.

7) دراسة (Sobhan, 2019) بعنوان: " The Concept of Cloud Accounting and its Adoption in Bangladesh "

مفهوم المحاسبة السحابية واعتمادها في بنغلادش

استهدفت هذه الدراسة توفير إطار يمكن استخدامه لاعتماد المحاسبة السحابية في بنغلادش؛ إذ شهد مجال المحاسبة تطوراً ملحوظاً مع إدخال الحوسبة السحابية في المحاسبة؛ إذ يستعين العميل بخدمات محاسبية خارجية من خلال مورد خارجي، وحددت الدراسة ثلاثة نماذج للمحاسبة السحابية، هي: البنية التحتية كخدمة، والمنصة كخدمة، والبرمجيات كخدمة. توصلت الدراسة إلى عددٍ من الفوائد؛ إذ إنها أقلُّ تكلفة، ويمكن الوصول إليها بسهولة، وزيادة في الأمان، وتتمتع بمرونة أكثر، وتوفر مساحة تخزينية أكبر من المحاسبة التقليدية، وعلى الرغم من تزايد عدد العملاء الذين يستخدمون المحاسبة السحابية بسرعة في العالم لكنَّ الدول المتطورة متقدمة جداً على الدول النامية من حيث استخدام المحاسبة السحابية، وأنها تحتوي على بعض العيوب، مثل متطلبات الوصول الثابت إلى الإنترنت، وخطر فقدان البيانات، ولتبنى نظام المحاسبة السحابية في بلد مثل بنغلاديش تحتاج السلطة المعنية إلى تغيير تصوُّرات الأشخاص عن المحاسبة السحابية، وتثقيف الطالب في هذا المجال، وإجراء برامج تدريبية.

8) دراسة (Khanom, 2017) بعنوان: " Cloud Accounting: A Theoretical Overview "

المحاسبة السحابية: نظرة عامة

تعد المحاسبة لغة الأعمال التي تخدم جميع المهن منذ نشأتها، وقد شهدت المحاسبة تطوراً ملحوظاً بفضل ظهور برامج المحاسبة، التي تستخدم تقنية السحابة، التي تعد من أبرز ابتكارات تكنولوجيا المعلومات خلال العقد الأخير، واليوم يشهد عالم الأعمال تنافساً وتطوراً متزايدين مع تقدم تقنية السحابة، وكما هو الحال في القطاعات الأخرى اعتمدت المحاسبة أيضاً الحوسبة السحابية لتوفير معلومات دقيقة، وتلقي الدراسة نظرة عامة على نظرية المحاسبة السحابية، تغطي مفاهيمها وفوائدها وعيوبها ومقارنتها بالمحاسبة التقليدية، وبعض الجوانب المهمة الأخرى التي قد تشكل مهنة المحاسبة في السنوات القادمة، مع جمع المعلومات وإعدادها بناءً على أحدث الدراسات والأبحاث التي أجراها متخصصو المحاسبة وآراء الخبراء.

9) دراسة (Otilia & Marian, 2015). بعنوان: " A New Paradigm for Accounting through Cloud Computing "

نموذج جديد للمحاسبة من خلال المحاسبة السحابية

استهدفت الدراسة التعرف على تأثير الحوسبة السحابية في مجال المحاسبة، إذ تناولت وجهات النظر والتعريفات المختلفة المخصصة لمفهوم المحاسبة السحابية، والفوائد والمخاطر المحتملة عند اعتمادها، زيادةً على ذلك تحلّل الدراسة

الجوانب الرئيسة التي يجب أن تراعيها أيُّ شركة عند اتخاذ قرار التحوُّل إلى الأنظمة السحابية، إذ استعملت أسلوب المقابلة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى أن مفهوم المحاسبة السحابية لا يزال في مراحله الأولى لدى بعض المؤسسات، والبعض الآخر لم يسمع أصلاً بهذه التقنية، كما أوصت الدراسة بتكثيف الدراسات عن هذا الموضوع ليست النظرية فحسب، بل التجريبية أيضاً.

2/2/1 ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة

تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في أنها جاءت متممة للدراسات السابقة؛ إذ احتوت على دراسة الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية والمتمثلة في الملاءمة والموثوقية والتوقيت المناسب، ومدى توافرها في البنوك التجارية في محافظة حضرموت، ويلاحظ أيضاً تركيز الدراسات السابقة على أهمية المحاسبة السحابية واستخداماتها في المحاسبة، فضلاً عن أهمية استخدام التكنولوجيا في المحاسبة، في حين ركزت الدراسة الحالية على التعرف على أثر تقنية المحاسبة السحابية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر العاملين في البنوك التجارية بمحافظة حضرموت، وفوائدها والإجراءات الواجب اتخاذها لتحسين السياسات الرامية لقبول اعتمادها.

الفصل الثاني

المحاسبة السحابية

المبحث الأول: الحوسبة السحابية

المبحث الثاني: المحاسبة السحابية

تمهيد

شهد العقدان الأخيران تطوراً كبيراً للشركات حيث استخدمت تكنولوجيا المعلومات لتنفيذ أنشطتها، ما جعلها تعتمد عليها اعتماداً شبه كلي في جميع مجالات عملها، ويتوقف نجاح هذه الشركات على توافر المعلومات بالطريقة الصحيحة، وفي الوقت الملائم لاتخاذ قرارات جيدة، ومن هنا يأتي الدور الحيوي للمعلومات وتأثيرها في بيئة الأعمال، لذلك تعد المعلومات من أهم أصول الشركة، ونتيجة لهذا تعاظم الاهتمام بنظام المعلومات لجمع البيانات وإدخالها ومعالجتها وتخزينها وإدارتها وتوصيلها في الوقت المناسب؛ حتى تتمكن الشركة من تحقيق أهدافها وغاياتها.

وشهدت الثورة المستمرة في تكنولوجيا المعلومات تأثيراً كبيراً في أنظمة المعلومات الحاسوبية، فجميع الشركات تستخدم أجهزة الكمبيوتر في أعمالها اليومية؛ إذ أصبحت هذه الشركات قادرة على أداء أنشطتها بمزيد من الفعالية والكفاءة من ذي قبل، خاصة مع صغر حجمها، وسرعة استخدامها، وسهولة استخدامها، وصغر تكلفتها؛ إذ أصبح تنفيذ مختلف الأنشطة التي تم تنفيذها يدوياً بشكل إلكتروني.

تتميز أنظمة المعلومات الحاسوبية الحالية في الغالب بالتعقيد وكبر حجمها إلى حد أنه يصعب فهمها بشكل كامل، وأن تكنولوجيا المعلومات التقليدية المعتمد عليها ليست بالفعالية المطلوبة، أمام هذه التحديات برزت الحاجة إلى اعتماد تكنولوجيا حديثة لتطوير أنظمة المعلومات الحاسوبية، وجعلها سهلة الاستخدام حتى للشركات التي لا تملك الموارد الكبيرة، وفي هذا السياق ظهرت الحوسبة السحابية كواحدة من أحدث الاتجاهات في عالم تكنولوجيا المعلومات، والتي قدمت نموذجاً جديداً يُقلِّل من تعقيد تكنولوجيا المعلومات من خلال تعزيز التجميع الفعّال لبنية تحتية افتراضية ذاتية التنظيم حسب الطلب؛ إذ تستخدم الحوسبة السحابية الإنترنت لمشاركة موارد الحوسبة، مثل تخزين البيانات والمعالجة، وتوفير الوصول إلى التطبيقات والبيانات والخدمات من أي مكان وعلى أي جهاز، فهي بذلك توفر عدداً من الخصائص على غرار الوصول إلى المعلومات ومعالجتها من أي مكان بواسطة الإنترنت وتكوين الموارد وخيارات الاشتراك، وميزات الخدمة الذاتية. (بن سعيد، وآخرون، 2018، ص 8)

تدعم تقنية الحوسبة السحابية الشركات في الحصول على موارد قوية وفعالة لم يكن بمقدورها تحمل نفقاتها، تمكن الشركات من استخدام مساحات واسعة من المعالجات، وسعات التخزين، وخوادم الاتصال الضخمة وقتما تحتاج من دون وجود قيود على الموارد، أو الاضطرار إلى زيادة حجم تجهيزاتها ومنشآتها، ولا سيما أنَّ فرص استخدام موارد الحوسبة السحابية ومقوماتها قوية، وتمثل أحد الحوافز المحتملة لتحقيق عدد من المزايا المالية والإدارية. (العنزي، 2025، ص 3)

تعد الحاسبة السحابية أحد أفضل نماذج الحوسبة السحابية في مجال تكنولوجيا المعلومات في السنوات الأخيرة؛ فهي تمثل تغييراً كبيراً في الطريقة التي يتمُّ بها إدارة التطبيقات الحاسوبية وتخزين المعلومات؛ إذ يتم تشغيل البرامج والبيانات في

السحابة التي تمثل مجموعة كبيرة من أجهزة الكمبيوتر المترابطة والخوادم التي يتم الوصول إليها عبر الإنترنت بدلاً من تشغيلها على جهاز كمبيوتر مكتبي.

تعد المحاسبة السحابية بمزاياها وعيوبها واحدةً من التحديّات التكنولوجية والإلكترونية التي تواجهها الشركات الاقتصادية حاليًا، وحتى تتمكّن الشركات من مواجهتها لا بُدّ من توافر الإرادة والمبادرة للاستفادة من فوائدها، والعمل على الحد من آثارها السلبية؛ إذ توفر هذه التقنية الكثير من الوقت والجهد والتكلفة بالاعتماد على الإنترنت، وتسهل العمل المحاسبي، وتقلل من احتمالية الوقوع في الخطأ، وتضمن حماية البيانات من التلف أو الضياع، وهذا من خلال متصفح الويب، تسعى الشركات للاستفادة منها في مجالات عملها لمساعدتها في تحقيق أهدافها. (خديجة ونضيرة، 2023، ص6)

المبحث الأول: الحوسبة السحابية

قبل الحديث عن المحاسبة السحابية، من الضروري أن نفهم أولاً الحوسبة السحابية؛ فتطور الحوسبة السحابية أدى إلى ظهور المحاسبة السحابية أو ما يعرف بالمحاسبة عبر الإنترنت.

1/1/2 مفهوم الحوسبة السحابية

الحوسبة السحابية Cloud Computing تعرف بأنها تقنية تتيح للشركات والأفراد القيام بالعمل عبر شبكة الإنترنت، التي يتم فيها تخزين البرمجيات والمعلومات على الملايين من الأجهزة الخادمة، ويتم التعامل مع المعلومات تعاملًا فوريًا، بتمكين المستخدمين من طلب البرمجيات التي يعملون عليها والمعلومات التي يحتاجونها لحظيًا، أي إنها تقنية جديدة يتم من خلالها الاستغناء عن وحدات الكمبيوتر بأشكالها المختلفة لصالح مراكز البيانات، يتم التعامل معها وتخزين البيانات والتطبيقات عليها. (مختار، 2024، ص77)

عرّف المعهد الوطني للمعايير والتقنية (NIST) الحوسبة السحابية بأنها نموذج لتمكين الوصول إلى الشبكة في كل مكان وبشكل ملائم وعند الطلب إلى مجموعة مشتركة من موارد الحوسبة القابلة للتكوين، مثل (الشبكات والخوادم والتخزين والتطبيقات والخدمات)، التي يمكن توفيرها وإصدارها بسرعة، مع الحد الأدنى من الجهد الإداري، أو الحد الأدنى من التفاعل مع مزود الخدمة. (Mell & Grance, 2011, p 2)

كما تعرف الحوسبة السحابية بأنها "نظام يتيح نقل عمليات المعالجة، وتخزين البيانات من الأجهزة المحلية إلى خوادم مركزية تعرف بالسحابة، والتي يمكن الوصول إليها عبر الإنترنت، مما يوفر للمستخدمين مرونة في استخدام الموارد الحاسوبية دون الحاجة إلى تجهيزات محلية متقدمة" (عامر وكسارة، 2025، ص 235)

وعرفها الفلاح ورفيع (2021) بأنها عبارة عن تطور في تقنية المعلومات، يُمكن المستخدم لهذه الخدمة من الاستفادة من التطبيقات التي تتيحها هذه التقنية كافة في أي وقت ومن أي مكان ومن خلال أي جهاز متصل بالإنترنت، لذا يمكن اعتبارها نمطًا جديدًا لتوريد خدمات التقنية واستهلاكها وتقديمها عبر الإنترنت، مشابهة في ذلك لآلية الخدمات العامة مثل الماء، والهاتف، والكهرباء، فالمستخدم لهذه الخدمات لا يحتاج إلى امتلاك أي معدّات خاصة، هو فقط يدفع إيجارًا مقابل استهلاك هذه الخدمات. (ص60)

وعرفها Fadipe (2023) بأنها "نموذج يُمكن المستخدمين من الوصول إلى البرامج وتخزين البيانات من عدة أماكن، وتتميز بتوفير البنى التحتية للحاسوب وتطبيقات البرامج عبر الإنترنت" (ص6)

2/1/2 نشأة الحوسبة السحابية

ترجع فكرة الحوسبة المحاسبية في أساسها إلى عام 1961م من خلال أن "للحوسبة سحابة"؛ إذ قدم عالم علوم الحاسوب، وهو أيضًا عالم الذكاء الاصطناعي جون مكارثي John McCarthy مبدأ الحوسبة الخدمية، ويشير المبدأ كما قدّمه إلى أنه "إذا أصبحت الحاسبات التي أراها هي حاسبات المستقبل فربما يتم توظيف وتنظيم الحوسبة في يوم ما كخدمة عامة مثلها في ذلك خدمة الهاتف... ربما تصبح خدمة الحوسبة مستقبلًا الأساس لصناعة جديدة ومهمة".

كلمة سحابة أتت من هذه التسمية من خلال رمز السحابة، الذي كان يستخدم في كتب شبكات الهاتف للدلالة على الإنترنت. (فضيلة، 2024، ص 50-51)

أما بخصوص أول ظهور لمصطلح الحوسبة السحابية في حد ذاته فكان في عام 1997 على يد العالم رامناث شيلابا Ramnath Cellapa من جامعة تكساس، في محاضرة ألقاها، واقترح فيها أهمية وجود نط للحوسبة، يعتمد على المنطق الاقتصادي بدلًا من المنطق التقني بمفرده، غير أن تطبيقات الحوسبة السحابية لم تظهر بشكل فعلي إلا في بدايات عام 2000م عندما قامت شركة مايكروسوفت بتوسيع مفهوم استخدام البرمجيات، من خلال شبكة الويب لتتبعها شركات عدّة أخرى على هذا المسار. (بن الشيهب وبن صالح، 2023، ص 33)

وفي العصر الحديث أذى موقع أمازون الإلكتروني دورًا بارزًا في تعزيز مفهوم الحوسبة السحابية، من خلال تحديث مراكز تخزين البيانات الخاصة به؛ إذ استطاع موقع أمازون بدء تطوير جهود منتج جديد لتوفير الحوسبة السحابية للمستهلكين والمستخدمين الخارجيين ما جعله يقوم بتدشين خدمة أمازون ويب (Amazon Web Services) على أساس الحوسبة الخدمية للتخزين (Utility Computing) في عام 2006م.

بحلول عام 2007م باشرت كل من شركتي (Google) و (IBM) إضافة لعدد من الجامعات مشروعات بحثية كبيرًا عن الحوسبة السحابية، وفي أوائل 2008م أصبحت شركة (Eucalyptus) أول منصة متوافقة مع واجهة برمجة تطبيقات خدمة شبكة أمازون لنشر السحب الخاصة.

وفي منتصف عام 2008م رأى جارنر (Gartner) الفرصة سانحة أمام الحوسبة السحابية؛ لتشكيل العلاقة بين مستهلكي الخدمات الإلكترونية وبين الموزعين الأساسيين؛ إذ بدأ عدد من الشركات تتحول إلى أصول الأجهزة المتوقعة للحوسبة السحابية، وأنه ينمو نموًا محسوسًا في منتجات تقنية المعلومات في بعض المجالات، إضافة إلى تقليص مستوى المجالات الأخرى وانخفاضه.

كان عام 2009 هو العام الذي أطلقت فيه أمازون خدمة "أمازون أي سي" (Amazon Elastic Computer Cloud) إذ أتاحت فيه للمستخدمين استئجار أجهزة حاسوب افتراضية لتشغيل تطبيقاتهم عليها. (مختار وعبدالجبار، 2024، ص 133)

3/1/2 أهمية الحوسبة السحابية

تبرز أهمية الحوسبة السحابية في تغييرها الكامل لمبدأ توزيع الموارد الحاسوبية المضمنة فيها وتشغيلها؛ إذ يمكن أن تأتي السحابة عامة أو خاصة، الأمر الذي يشابه في حد كبير طريقة عمل كلٍ من الشبكة الداخلية (intranet) والشبكة الكبيرة (internet)، على سبيل المثال إن الخدمة السحابية للبريد الإلكتروني الذي تقدّمه قوقل (Gmail) يبدو أنّه من أكثر الأمثلة الشائعة لاستخدام السحابة العامة. في بداية عام 2006م أصبحت شركة أمازون (Amazon)، وهي أكبر بائع بالتجزئة في العالم على الإنترنت، أكبر مزود لخدمة الحوسبة السحابية العامة، عندما وجدت شركة أمازون في حينها أنها تستخدم جزءًا يسيرًا جدًا فقط من قدرتها الحاسوبية الهائلة والمنتشرة في أرجاء العالم، نتيجة لذلك بدأت في تأجير السعة الفائضة من تلك القدرة عبر الإنترنت، وذلك من خلال كيان جديد اسمه خدمات شبكة أمازون (Service Web Amazon)، أمّا السحابة الخاصة فتشبه من حيث المبدأ السحابة العامة، من حيث الوصول إليها عبر الإنترنت، غير أنه يتاح للعميل تخصيص الموارد الحاسوبية التي يطلبها لاستخدامه هو فقط من خلال اتصال شبكي مؤمن ومخصص لاستخدامه، مما يجعل هذا الأسلوب في الاستخدام مشابهًا للشبكة الداخلية (intranet)، وتتيح شركة أمازون لعملائها الوصول بناءً على الطلب إلى السحابة الخاصة الآمنة، المعروفة بمسمى السحابة الخاصة الافتراضية (Virtual Privat-VPN) (بن الشيهب وبن صالح، 2023، ص34)

4/1/2 خصائص الحوسبة السحابية

حسب المعهد الوطني الأمريكي للمعايير والتكنولوجيا (NIST) يجب توفر خمس خصائص للخدمات السحابية، وستحدث عنها بشكل مختصر: (بوغزالة وآخرون، 2021، ص4-5)

1- الخدمة الذاتية حسب الطلب (service-self demand-On)

تتيح هذه الخدمة للمستخدم إمكانية طلب الخدمات والوصول إليها، وتلقي الخدمة التي يريدّها في أي وقت ومن دون تدخل أو دعم فني من أحد لإنجاز هذا الطلب، وكل هذه العملية يجب أن تتمّ بشكل تلقائي ما يوفر عددًا من المزايا لكلٍ من المستخدم ومقدّم الخدمة.

يعد تطبيق الخدمة الذاتية ميزةً جذابة جدًا من مميزات السحابة؛ إذ تسمح للمستخدمين بسرعة الوصول والحصول على الخدمات التي يريدونها بيسر وسهولة مقارنةً مع البيئات التقليدية؛ إذ كان الطلب عادةً يأخذ أيامًا، وربما أسابيع، لإنجازه، مسببًا تأخر للمشاريع والعمليات.

2- الوصول الواسع إلى الشبكة (access network Broad)

إنَّ خدمات المستخدمين والتطبيقات والبيانات الموجودة على السحابة كافةً يمكن الوصول إليها من قبل المستخدمين، من خلال الآليات الموحدة والبروتوكولات، كما يجب توافر خدمات لدعم البيئة غير المتجانسة، مثل الهواتف المحمولة، وأجهزة الكمبيوتر المحمولة، ومحطات العمل.

3- تجميع الموارد (pooling Resource)

تم تجميع موارد تكنولوجيا المعلومات لمزود الحوسبة السحابية لخدمة عملاء متعددين باستخدام نموذج متعدد، يتم تخصيص هذه الموارد المادية أو الافتراضية وتحريرها ديناميكياً وفقاً لاحتياجات العميل، وبشكل عام لا يمتلك المستخدم التحكم ولا معرفة الموقع الدقيق للموارد المتخصصة، وفي بعض الحالات قد تختار الموقع الجغرافي في مستوى عالي مثال حسب البلد، أو القارة، أو مركز البيانات.

4- المرونة (Elasticity)

توفر الحوسبة السحابية المزيد من المرونة (غالباً ما تسمى بالتمدد) في مطابقة موارد تكنولوجيا المعلومات ووظائف العمل التي كانت تعتمد الأساليب التقليدية الماضية، ويمكن أيضاً زيادة تنقل وحركة الموظفين من خلال تمكين الوصول إلى معلومات الأعمال والتطبيقات من خلال مجموعة واسعة من المواقع والخدمات، كما أن مشاركة المصادر من خلال خدمات الحوسبة توفر سهولة ومرونة أكبر عند أداء المهام المختلفة، وتقدم إمكانيات الربط بين مواقع إلكترونية عدّة، مثل الشبكات الاجتماعية.

5- الخدمة المقاسة (service Measured)

تقدم الموارد للمستخدم بشكل ديناميكي، يمكن قياسه حسب الدفع عند الاستخدام، تتيح قابلية القياس هنا لمقدم الخدمة السحابية تفعيل ميزة الدفع حسب الاستخدام، فبمجرد تحديد المقياس المناسب يتم تحديد قيمة السعر المناسب للخدمة.

5/1/2 فوائد استخدام الحوسبة السحابية

تُعد الحوسبة السحابية أحد أكثر التقنيات تطوراً؛ فهي تقدم مجموعة من الفوائد، أهمها: (مجي، وآخرون، 2023، ص3)

(1) تقليص حجم الشركة من حيث المبنى والمكاتب؛ كونها تسمح بالامتلاكات (الأصول) في أي مكان من دون التزام الإدارة بموقع معيّن؛ كونها تسمح لوصول الموظفين وأصحاب المصلحة إلى التطبيقات السحابية من خلال أجهزة الكمبيوتر (المحمولة) من أي مكان، بشرط وجود الإنترنت.

(2) تحسين الأداء التشغيلي للشركات والوحدات الإنتاجية، من حيث:

أ- تسهيل إنجاز العمليات من حيث إعداد التقارير والمعالجة.

ب- دقة المواعيد والعمليات المحاسبية الدقيقة في العملية المحاسبية.

(3) أصبحت السحابة مكاناً لإكمال العمليات والحوار بين الموظفين والعملاء باستخدام نظام الشركة.

(4) تُمكن الحوسبة السحابية لمستخدميها الحصول على جميع التقارير المالية التي يوفرها النظام القائم في أي وقت وفق الصلاحيات التي تمنحها الشركة لمستخدميها.

(5) سهولة وصول جميع المستخدمين إلى البيانات التي يريدونها.

(6) تمتاز بأن لها تأثير الأنظمة الإلكترونية نفسه في استخدام عدد قليل فقط من الأفراد لإتمام العمليات المحاسبية، إلى جانب أنها تساعد في تقليل عدد مندوبي المبيعات؛ لأنها تمكن العملاء من التحقق من المنتجات المعمول بها، وتقديم طلبات المبيعات إلكترونياً، من خلال مجموعة متنوعة من المواقع الجغرافية، من دون الحاجة إلى عمليات للسفر، والتنقل بين العملاء.

(7) السماح للأفراد والشركات باستخدام البرامج والمعدات المادية من دون الحاجة إلى شراء البرنامج وتثبيته على أجهزة الكمبيوتر الخاصة بهم.

ويرى عوض وآخرون (2021) أن من فوائد الحوسبة السحابية ما يأتي:

(1) تمكين المستخدمين من الولوج الآمن، والاستفادة من السيرفرات الضخمة في إجراء عمليات معقدة، قد تتطلب أجهزة بمواصفات عالية، حتى لو كان هذا المستخدم لا يمتلك الخبرة والمعرفة الكافية.

(2) ضمان مستدام للصيانة وتوفير التحديثات بشكل دائم من خلال الطرف الثالث الذي تمثله الشركات المستضيفة.

(3) يشار إلى الحوسبة السحابية بأنها أحد أهم التقنيات التي تحترم البيئة، وتقلل الأثر البيئي السلبي؛ إذ إنَّ زيادة عمر السيرفرات لديها من خلال الاستمرار في استخدامها، حتى ولو أصبحت قديمة، طالما وأنها تخضع لعمليات صيانة دورية، يؤدي إلى خفض نسبة الأجزاء الإلكترونية المستهلكة، والتي تُصنَّف ضمن أخطر الملوثات البيئية إذا لم يتمَّ التخلص منها بشكل صحيح، إلى جانب ذلك فإنَّ طول عمرها الافتراضي يعني توفير مزيد من الطاقة التي تلزم لتصنيع سيرفرات جديدة.

(4) لا يفرض على المستخدم نظام تشغيل بعينه، أو متصفح معيَّن؛ لكي يصل إلى ملفاته ويحررها ويستخدمها؛ إذ إنَّ هذه الملفات متاحة. (ص 148-149)

6/1/2 أهداف الحوسبة السحابية

تسعى الحوسبة السحابية لتحقيق الأهداف الآتية: (حمدي وخروبي، 2023، ص 7)

- (1) تجعل من جهاز الحاسب مجرد محطة عبور للوصول إلى الخوادم التي يحتوي على مساحة تخزين، تمكن المستفيد من التعامل مع بياناته.
- (2) توفير مساحة تخزينية عالية الجودة للمعلومات.
- (3) إتاحة الوصول إلى المعلومات واسترجاعها بسهولة في أي وقت، ومن أي مكان تتوفر فيه شبكة الإنترنت.
- (4) انتفاء الحاجة إلى عمل نسخ احتياطية للمعلومات المخزنة في الحواسيب الشخصية أو أجهزة تخزين خارجية كالأقراص أو الفلاش وغيرها.
- (5) إتاحة أكثر البرمجيات التشغيلية والتطبيقية وبصورة مجانية (في الغالب) ما يقلل التكاليف على المستفيدين، ويوفر الوقت والصيانة.
- (6) توفر عملية المشاركة بالمعلومات بين المستفيدين وسهولة تداولها وتناقلها عبر شبكة الإنترنت بغض النظر عن حجم تلك المعلومات وأشكال ملفاتها.
- (7) توفر للمستفيد إمكانية معالجة معلوماته عن بُعد، والمتعلقة بإنشاء الملفات أو حذفها أو إجراء التعديلات عليها أو تحديد مستويات الاطلاع عليها، إضافة إلى إجراءات التنظيم في حفظها وتخزينها.

7/1/2 خدمات الحوسبة السحابية

تقدم الحوسبة السحابية لعملائها ثلاث فئات رئيسة من الخدمات، هي كالاتي: (العمودي وآخرون، 2025، ص 480-481)

1- البرمجيات كخدمة (SaaS) Software as a Service

هذا النموذج يقدم البرمجيات للعميل؛ إذ يقوم مقدم الخدمة السحابية باستضافة تطبيقات العميل في موقعه، ويمكن الوصول إلى التطبيقات من أجهزة العميل المختلفة إما من خلال واجهة عميل رقيقة (Thin client interface) مثل: متصفح الويب (البريد الإلكتروني المستند إلى الويب)، وإما من خلال واجهة البرنامج (Program interface) .

ووفقاً لهذا النموذج يمكن للعميل طلب خدمات برامج التطبيقات من مقدم الخدمة، وسوف يقوم مقدم الخدمة بفرض رسوم على العملاء بناءً على عدد خدمات البرامج المطلوبة، أو مدة الاستخدام، من دون الحاجة إلى تثبيت التطبيق وتشغيله على أجهزة كمبيوتر المستخدم؛ مما يبسط الصيانة والدعم.

2- المنصة كخدمة (PaaS) Platform as a Service

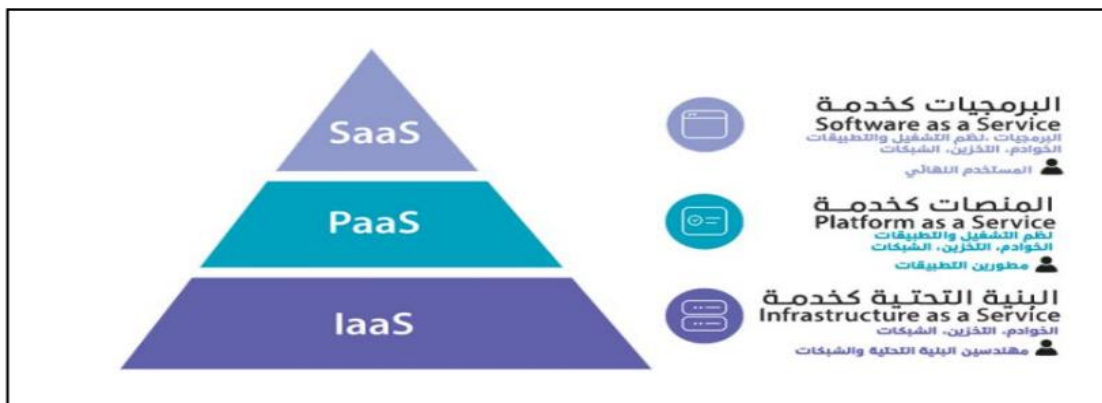
في هذا النموذج يقوم مقدم الخدمة بتوفير نظام أساس، ولغات التطوير، وبيئة لتطوير تطبيقات الويب أو الهاتف المحمول للعمل وتشغيلها؛ إذ يستضيف مقدم الخدمة مكونات البنية التحتية والبرمجيات الوسيطة، ويمكن للعميل الوصول إلى هذه الخدمات عبر متصفح الويب؛ إذ يمكن للعملاء تطوير حلول البرامج الخاصة بهم وتشغيلها على منصة سحابية من دون تكلفة، وتعقيد شراء الأجهزة والبرامج الأصلية وإدارتها.

تشمل حلول (PaaS) من (Oracle) مكونات برمجية جاهزة للاستخدام، تسمح للمطورين (العملاء) بإنشاء وظائف جديدة في تطبيقاتهم؛ بما في ذلك التقنيات المبتكرة، مثل الذكاء الاصطناعي (AI)، وروبوتات الدردشة، وإنترنت الأشياء (IOT)، وسلسلة الكتل (Blockchain).

3- البنية التحتية كخدمة (IaaS) Infrastructure as a Service

يزود مقدم خدمات الحوسبة السحابية العملاء بالبنية التحتية (موارد الشبكة، وموارد المعالج، وموارد التخزين، وموارد الحوسبة الرئيسة الأخرى) كخدمة، ويمكن العملاء استخدام برامج الأعمال الخاصة بهم، أو حتى تشغيل نظام التشغيل عليها؛ إذ يمتلك مقدم الخدمة هذه المعدات، وهو المسؤول عن التشغيل والصيانة اليومية لغرفة الكمبيوتر والأجهزة، وعادةً ما يدفع العميل مقابل استخدام الموارد والوقت.

تختلف الشركات في اختيار نوع الخدمة التي تناسبها بناءً على احتياجاتها، وحجم الأعمال، والتكاليف المتوقعة؛ إذ يجد عددٌ من هذه الشركات أن البرمجيات كخدمة (SaaS) هي الحل الأمثل؛ لأنها أكثر فعالية؛ إذ تعمل التحديثات التلقائية على تقليل العبء على الموارد الداخلية، كما يمكن للعملاء توسيع نطاق الخدمات لدعم أعباء العمل المتغيرة، وإضافة عدد من الخدمات أو الميزات حسب احتياجات العمل، ومع ذلك قد لا توافق بعض الشركات على استخدام تطبيقات (SaaS) نفسها، مثل منافسيها إذا كانت تركز على الحاجة إلى الحفاظ على ميزة تنافسية وأمن البيانات الحساسة.



شكل رقم (1-2) خدمات الحوسبة السحابية المصدر: (مريم، 2024، ص206)

8/1/2 ضوابط الحوسبة السحابية:

يعد الأمن السحابي من أهم ضوابط الحوسبة السحابية، ويشير إلى السياسات الأمنية والضوابط والتكنولوجيا المستخدمة؛ وذلك لحماية بيانات الحوسبة السحابية. إن تحقيق الأمن السحابي في الحوسبة السحابية على درجة عالية من الأهمية ولا بُدَّ من القيام بكل ما يلزم من تدابير أمنية لحماية مكونات الحوسبة السحابية من برمجيات وبنية مادية، هناك مجموعة من التدابير الواجب تحقيقها في الحوسبة السحابية، أبرزها تقييد الوصول بحيث لا يتاح الوصول إلى البيانات إلاَّ للأشخاص المسموح لهم، وتشديد عوامل تأمين شبكة الحوسبة السحابية باستخدام عوامل أمان فعالة، مثل نقاط التفتيش وجدوان الحماية، واستخدام تقنيات التشفير تعزيزًا لسريَّة البيانات والمعلومات، ومنعًا لاعتراضها أو اختراقها، ووضع خطة وضوابط للتعامل مع التهديدات المحتملة بتعزيز أنظمة كشف التسلل، وبرامج التعامل مع البرمجيات الضارة، وأنظمة الحماية من الاختراقات المتطورة، وذلك من خلال توثيق الأدلة والاحتفاظ بنسخ مسجَّلة لمجريات النظام؛ للرجوع إليها عند وقوع خرق أمني، والقيام بعملية النسخ الاحتياطي واختبار استعادة البيانات وذلك بشكل دوري ومنتظم، وكذلك إجراء اختبارات استباقية للوقاية من الاختراقات، وكشف الثغرات الأمنية ونقاط الضعف ومعالجتها وذلك بشكل دوري ومنتظم، وتطبيق معايير الأمان والجودة في تطبيق الأمن السحابي، مثل ISO 27001- JDPR –HIPAA. (اجديع والجامعي، 2024، ص 10-11)

9/1/2 متطلبات الحوسبة السحابية

يتطلب استخدام الحوسبة السحابية من واجهة العميل Interface Client ، أو واجهة المستخدم النهائي Interface User End عددًا من المتطلبات، هي: (مختار، 2024، ص 80)

- 1- **الاتصال بالإنترنت:** يعتمد استخدام الحوسبة السحابية على الاتصال بالإنترنت؛ إذ يتم نقل البيانات والتطبيقات عبر الشبكة، لذا يجب إتاحة اتصالات إنترنت سريعة وموثوقة ومستمرة للوصول إلى الخدمات السحابية.
- 2- **الحساب والتخزين السحابي:** يجب أن يكون لديك حساب على منصة الحوسبة السحابية، التي تناسب احتياج المستخدم، كمزوَّدي خدمات الحوسبة السحابية، مثل أمازون ومايكروسوفت وجوجل، ويجب أن تتوفر مساحة تخزين سحابية كافية للبيانات والتطبيقات التي ترغب في استخدامها.
- 3- **الأمان والمصادقة:** إنَّ تأمين الحساب السحابي عاملٌ بالغ الأهمية؛ إذ يجب حماية البيانات والمعلومات المخزَّنة على السحابة من التهديدات الأمنية، والوصول غير المصرح به، يجب أن تكون لديك إجراءات أمان قويَّة، مثل استخدام كلمات مرور قويَّة، والتحقق من الهويَّة عند الوصول إلى الحساب السحابي.
- 4- **الاختيار المناسب لمقدم الخدمة السحابية:** يجب أن تختار مقدِّم خدمات الحوسبة السحابية المناسب، الذي يلبي احتياجاتك ومتطلباتك الخاصة، كما يجب أن تنظر في الأداء والأمان والتكلفة والخدمات المقدَّمة وسمعة المزوِّد.

5- إدارة الأداء والمراقبة: يجب أن تكون قادرًا على إدارة موارد الحوسبة السحابية الخاصة بك ومراقبتها، مثل إعداد الخوادم الافتراضية وإدارتها.

10/1/2 أنواع الحوسبة السحابية

يمكن تصنيف الحوسبة السحابية على أنواع عدّة، نذكر منها: (مروة وبشرى، 2023، ص 11-13)

1) السحابة العامة (Public cloud)

هي عبارة عن بنية تحتية، تتيح من خلالها توفير موارد الحوسبة بشكل حيوي عبر الإنترنت، من خلال تطبيقات الويب المقدّمة من مزود طرف ثالث خارج الموقع؛ إذ إنّها مفتوحة لعامة الناس، ويمكن إدارتها وتشغيلها من قبل أي شركة، لكنّها تواجه مشكلة تتعلق بخصوصية البيانات.

2) السحابة الخاصة (Private cloud)

تتمثل في بنية تحتية، يتمّ استئجارها لتلبي احتياجات عميل واحد؛ إذ يعمل لحسابه الخاص وتحت كامل سيطرته على بيانات الأمن وجودة الخدمة.

3) السحابة المجتمعية (Community cloud)

إن هذه السحابة شبيهة بالسحابة العامة والأقرب إليها، فهي قائمة على سمة الإشارك بين مجموعة من الشركات، تجمعهم أهداف ومهامّ مشتركة ومتشابهة؛ إذ إنّ أهمّ ما يميز هذه السحابة أنّها تُحقّق أعلى مستوى من الأمن والخصوصية.

4) السحابة الهجينة (Hybrid cloud)

إنّ البنية التحتية لهذه السحابة تتألف من اثنين أو أكثر من السحب الخاصة أو العامة؛ إذ يتمّ وضع البيانات وتخزينها التي تمثل أكثر خصوصية داخل السحابة الخاصة، في حين يتمّ وضع البيانات الأقلّ حساسية على السحابة العامة.

5) السحابة الموزّعة (Distributed cloud)

يمكن تجميع منصة الحوسبة السحابية من مجموعات موزّعة من الأجهزة الموجودة في مواقع مختلفة، والتي ترتبط عبر شبكة واحدة، أو خدمة مركزية، وهناك أربعة أنواع، هي:

أ- حوسبة الموارد العامة (Public resource computing): ينشأ هذا النوع من المفهوم الموسع للحوسبة السحابية؛ لأنها أقرب إلى الحوسبة الموزّعة من الحوسبة السحابية، لذا فإنّها تعدّ فئة فرعيةً من الحوسبة السحابية.

ب- **سحابة المتطوعين (Volunteer Cloud):** يعد هذا النوع نقطة تقاطع بين حوسبة الموارد العامة والحوسبة السحابية، ينشأ عدد من التحديات من هذا النوع من البنية التحتية؛ بسبب تقلُّب الموارد المستخدمة في إنشائها، والبيئة الديناميكية التي تعمل فيها، وهو يهدف إلى تنفيذ بنية تحتية للحوسبة السحابية باستخدام موارد متطورة، توفر نموذجًا تجاريًا لتحفيز المساهمات من خلال الاسترداد المالي.

ج- **سحابة المتعددة (Muli cloud):** يشير إلى استخدام خدمات الحوسبة السحابية المتعددة في بنية غير متجانسة واحدة لزيادة المرونة، من خلال الاختيار والتخفيف من الكوارث، وتقليل الاعتماد على المزودين الفرديين، وهو يختلف عن السحابة المهيمنة في أنه يشير إلى خدمات السحابة المتعددة بدلاً من النشر متعدد الوسائط (عامة وخاصة وقديمة).

د- **سحابة البيانات الكبيرة (Big data cloud):** كانت هناك مشاكل وتحديات في نقل كميات كبيرة من البيانات إلى السحابة، ووجود مشاكل الأمن التي أعاقَت في البداية اعتماد السحابة للبيانات الضخمة، ولكن الآن مع ظهور خوادم حديثة أصبحت البيانات الكبيرة ممكنة مع وجود شبكات الإنترنت ذات سرعات عالية جدًا، وأصبحت السحابة أكثر تطورًا وحلًا لحالات الاستخدام، مثل تحليلات الأعمال والتحليلات الجغرافية.

المبحث الثاني: المحاسبة السحابية

1/2/2 مفهوم المحاسبة السحابية

يشير مصطلح سحابة "Cloud" إلى إمكانية الوصول واستخدام البرامج والبيانات عبر الإنترنت في أي وقت ومن أي جهاز يؤمن الاتصال بالإنترنت، ويعد مصطلح محاسبة سحابية "Cloud Accounting" وصفاً لاستخدام تكنولوجيا المعلومات التي تعتمد على نقل المعالجة المحاسبية ومساحة التخزين الخاصة بالحاسوب إلى ما يسمى السحابة، والتي يتم الوصول إليها من خلال متصفح الويب الخاص بالمستخدم، فعند استخدام تكنولوجيا المحاسبة السحابية لن نحتاج إلى شراء أجهزة خوادم على الإطلاق، أو لتراخيص نظم تشغيل، أو لشراء أجهزة حماية انقطاع التيار الكهربائي، أو جدار حماية، أو مضادات فيروسات لحماية الخوادم، أو حتى أجهزة نسخ احتياطي، ممّا يعطي ميزة كبيرة مقارنةً بالنظم الأخرى لمختلف المنافسين في الظروف الاقتصادية الحالية، التي تركز على تجنب مخاطر شراء الأصول من برامج كمبيوتر وأجهزته عالية الكلفة. (شناوة والشمري، 2019، ص3)

تمّ تقديم مفهوم المحاسبة السحابية لأول مرة من قبل (Ping and Xuefeng (2011 وقد عرفها بأنها "استخدام الحوسبة السحابية على الإنترنت؛ لبناء نظام معلومات محاسبية افتراضي، أي إنّ الحوسبة السحابية والمحاسبة تساويان المحاسبة السحابية" (Khanom,2017, p32)

وعرّفها عاصي وعبد (2020) بأنها برامج محاسبية ذات تكنولوجيا متقدمة، واكتسبت شعبيةً في السنوات الأخيرة؛ بسبب مزاياها المتعددة على نظام المحاسبة الإلكترونية التقليدية، ويوفر نظام المحاسبة السحابية أحدث المعلومات المالية الحالية، التي تساعد على الاستجابة لتغيرات العمل بسرعة، وتستخدم برامج المحاسبة على الإنترنت؛ إذ تقوم بتخزين البيانات والبرامج الخاصة بالشركات على الإنترنت، وليس على القرص الصلب لجهاز الكمبيوتر الخاصة بالشركة، فهو يوفر القدرة على التنقل الكامل، ما تسمح هذه التقنية لمالكي الشركات بالوصول إلى بياناتهم المالية المباشرة في أي وقت، وفي أي مكان، ومن أي جهاز لديه إمكانية الوصول الى الإنترنت. (ص 364)

وعرّفها Pandey&Rajpoot بأنها "تقديم خدمات محاسبية حسب الطلب عبر الإنترنت بنظام الدفع حسب الاستخدام، بدلاً من إدارة الملفات على جهاز تخزين محلي، تتيح المحاسبة السحابية حفظها عبر الإنترنت". (62)

وعرّفها يوسف وقاتل (2021) بأنها "تطبيقات خاصة بالمعالجات المحاسبية، يتمّ استضافتها على خوادم بعيدة، تعمل على معالجة وإعادة البيانات التي يقوم المستخدم بإرسالها، وتتمّ جميع وظائف التطبيق عبر الموقع، وليس على سطح المكتب الخاص بالمستخدم". (ص365)

وعرّفها Uko وآخرون (2023) بأنها "وسيلة لإدارة الحسابات بالكامل عبر الإنترنت، ويقدم كخدمة عند الطلب، ويعمل بشكل مشابه لبرامج المحاسبة المثبتة على أجهزة المستخدمين، ولكن يتم تنفيذها على خوادم، ويمكن للمستخدمين الوصول إليها عبر متصفحات الويب". (ص1177)

وعرّفها Hamzah et al (2023) بأنها تخزين البيانات المالية وإدارتها ومعالجتها للشركة باستخدام بنية تحتية تكنولوجية سحابية، تؤثر في الشركات الصغيرة والمتوسطة (MSMES)، وتؤثر بشكل كبير في الاقتصاد العالمي، فهي مصدر حيوي للعمالة والإيرادات والابتكار والتقدم الاقتصادي، غالبًا ما تكون مواردها وقدراتها التكنولوجية أقل تطورًا في الشركات الكبيرة لذلك، قد تستفيد الشركات الصغيرة والمتوسطة من تبني تقنيات، مثل المحاسبة السحابية بطرق عدّة. (ص442)



شكل رقم (2-2) إمكانية وصول الأجهزة المتنوعة إلى السحابة المصدر (شناوة والشمري، 2019، ص4)

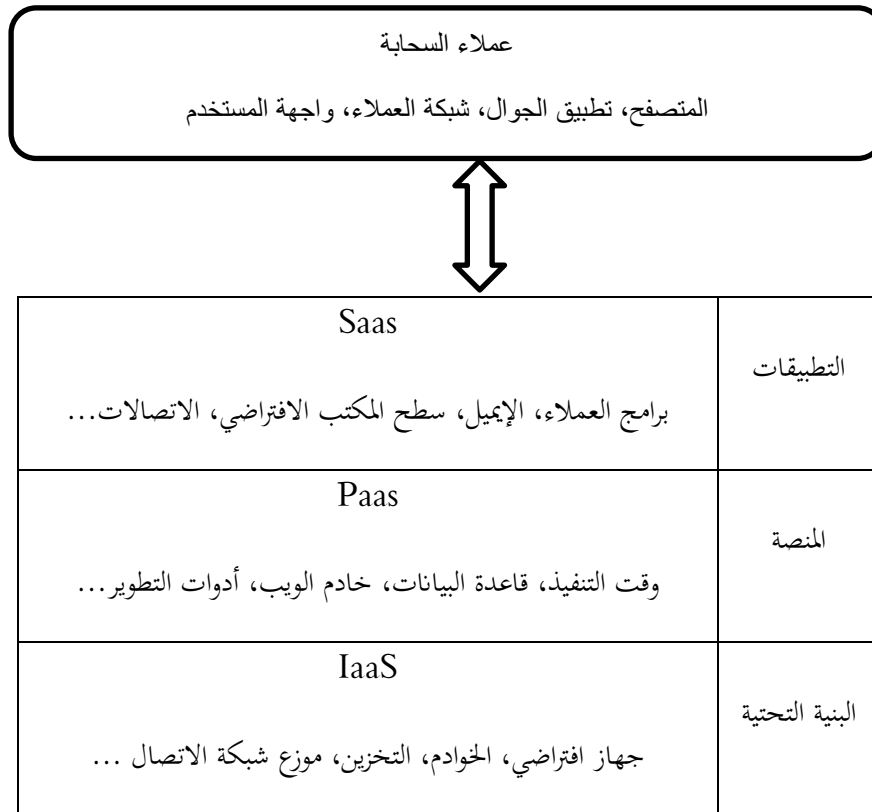
2/2/2 مكوّنات المحاسبة السحابية

تتكون المحاسبة السحابية من خمسة مكونات أساسية، هي: (الزهرة، 2024، ص 141)

- (1) **التطبيق:** وهو التطبيق الذي تقوم باستخدامه من أجل الحصول على خدمات معينة، كاستخدام Gmail لإرسال رسائل البريد الإلكتروني واستقبالها، التطبيق هنا يعبر عن (GMAIL).
- (2) **العميل:** يشير إلى المستخدم الذي يقوم باستئجار الخدمة من مزود الخدمات السحابية واستخدامها.
- (3) **المنصة:** وهي التي تتيح للمستخدمين إنشاء التطبيقات، مثل GoDaddy، أو يعمل عليها أكثر من تطبيق.

(4) البنية التحتية: وتكون موجودة لدى مزودي الخدمات السحابية في أماكن آمنة، تعمل على تزويد طاقة الحوسبة اللازمة؛ لتشغيل التطبيقات ومعالجة العمليات... ويمكن بعض أنواع الحوسبة السحابية أن تتيح استئجار جزء من البنية التحتية.

(5) الخدمة: وهي الخدمة التي يتم تقديمها مثل خدمات إرسال الإيميل التي يقدمها Gmail، أو معالجة الصور التي يقدمها Canva.



الشكل رقم (2-3) لمكونات الحاسبة السحابية المصدر: (Khanom,2017, p32)

3/2/2 فوائد تطبيق الحاسبة السحابية

تتمتع الحاسبة السحابية بعددٍ من الفوائد، التي يمكن أن تحققها الشركات، وتشمل: (المناعسة، 2024، ص390)

- 1- من الممكن إعداد الحسابات بأحدث التطبيقات التكنولوجية من دون الحاجة إلى التحديثات الدائمة.
- 2- توفر إمكانية الوصول لهذه الحسابات من أي مكان في العالم، ومن أي وسيلة اتصال بالإنترنت.
- 3- من الممكن استخدام تطبيقات الحاسبة السحابية بموجب دفعات سنوية أو شهرية ما يميزها عن البرامج الحاسوبية الاعتيادية، والتي تحتاج لدفعات مالية كبيرة.

4- إن استخدام المحاسبة السحابية يساعد في خفض تكاليف حفظ البيانات وإدارتها، كما يؤدي لتخفيض مخاطر فقدان البيانات باستخدام النسخ الاحتياطي.

4/2/2 مزايا المحاسبة السحابية

لقد صنّفت المزايا الرئيسة للمحاسبة السحابية على النحو الآتي: (SibueaK, et al, 2021, p28)

- (1) **أقل تكلفة:** في نظام المحاسبة السحابية لا تحتاج الشركة العميلة إلى الاستثمار في النفقات الرأسمالية، كتركيب المعدات أو تراخيص البرامج، كما يلغي الحاجة لموظفين مختصين؛ لصيانة المعدات وبرامج تكنولوجيا المعلومات ومراقبتها، ومن أسباب انخفاض تكلفة المحاسبة السحابية مقارنة بالمحاسبة التقليدية هو إمكانية استخدام العميل لخدمة الدفع لكل استخدام من دون الحاجة إلى دفع أي رسوم تتجاوز قيمة الاستخدام.
- (2) **سهولة الوصول إلى جميع المعلومات:** تعد سهولة الوصول ميزة أخرى من مزايا المحاسبة السحابية، مثل بيانات المعاملات أو التقارير المالية، على عكس المحاسبة التقليدية، لا يتعين على المستخدم الاعتماد على البيانات المالية أو الفحص الفوري لسجلات الشركة الإلكترونية من أجل الحصول على معلومات حديثة عن أعماله، ويمكن للمستخدم وبسهولة أيضاً جمع المعلومات المالية ومراقبتها، وهو في المنزل عن طريق هاتفه المحمول أو جهاز الكمبيوتر، إضافةً إلى ذلك توفر المحاسبة السحابية للمستخدمين إمكانية الوصول إلى الخدمات، التي يقدمها الخادم البائع على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع.
- (3) **زيادة الأمان:** من المزايا المهمة للمحاسبة السحابية أنها تضمن حماية أفضل للبيانات المالية للشركة، تتعرض البيانات المخزنة في شركة العميل دائماً لخطر الهجوم بواسطة الفيروسات أو للسرقة من قبل الموظفين أصحاب الأخلاق المنخفضة، لكن المحاسبة السحابية توفر أماناً أفضل من خلال تضمين طبقات متعددة من الحماية مثل كلمات المرور، وإجراءات الأمان الأخرى، للوصول إلى البيانات.
- (4) **مساحة تخزين كبيرة ونسخ احتياطي تلقائي:** يكون من الصعب جداً تخزين جميع البيانات ومتابعتها والحفاظ عليها في الشركات الكبيرة ذات الكمية الهائلة من المعاملات اليومية، إضافة إلى خطر فقدان البيانات المهمة بسبب الأخطاء من قبل الموظفين، لكن المحاسبة السحابية توفر حلاً مرناً بفضل سعة التخزين الهائلة، لتخزين جميع بيانات الشركة العميلة، إضافةً إلى ميزة النسخ الاحتياطي التلقائي، والتي تجعلها أكثر موثوقية وأماناً لتخزين البيانات.
- (5) **المرونة:** من المزايا المهمة للمحاسبة السحابية مرونتها فهي تتكيف مع أنواع مختلفة من متصفحات الويب، وأنظمة التشغيل، كما تمكن خدمات IAAS & PAAS العميل من تخصيص البرنامج بناءً على احتياجاته الخاصة، ونتيجة لذلك أصبحت تغطي بقبول كبير في قطاع الأعمال.

وأشار Rajpoot & Pandey (2022) إلى أنَّ من مزايا المحاسبة السحابية ما يأتي:

- (1) **تعدد المستخدمين:** في الوقت الذي يقيد النظام التقليدي عدد المستخدمين، ويصعب عليهم جميعًا استخدام النظام في الوقت نفسه، تسمح المحاسبة السحابية لعدد كبير من المستخدمين بالوصول إلى البيانات في الوقت نفسه.
- (2) **التحديث المستمر للبيانات:** إنَّ من أكثر المشكلات شيوعًا في نظم المحاسبة التقليدية هو عدم قدرتها على تحديث البيانات المحاسبية، فإذا ما أردنا إجراء تعديل أحد الأرقام الموجودة بالدفاتر المحاسبية، مثل دفتر الأستاذ العام، فإنه يجب أن يتم التغيير في كل مكان يظهر فيه ذلك الرقم، أمَّا في المحاسبة السحابية فإنَّه بمجرد إدخال بيانات جديدة فإنه يتم تحديث تلك البيانات في كل الدفاتر المحاسبية وبشكل تلقائي. (p 63-64)

5/2/2 عيوب المحاسبة السحابية

من عيوب المحاسبة السحابية ما يأتي: (حبايب، 2023، ص22)

- (1) **ضرورة الاتصال بالإنترنت:** من عيوب المحاسبة السحابية أنَّه لا يمكن الوصول إليها إلا مع وجود اتصال بالإنترنت، وفي حال تعذر الوصول إلى الإنترنت لن يتمكن المستخدم من الوصول إلى البيانات المحاسبية.
- (2) **مخاطر مزودي الخدمة:** جميع البيانات والسجلات المحاسبية تحتفظ بها الشركات المزودة للخدمة عبر الإنترنت، وفي حال ذهاب هذه الشركات أو إغلاقها قد تفقد بياناتك وسجلاتك .
- (3) **الخروقات الأمنية:** نظرًا لأن أنظمة المحاسبة الإلكترونية والبيانات المالية موجودة على شبكة الإنترنت، فهي معرضة لخطر أن يتمكن شخص ما من اختراق البرنامج المحاسبي، والوصول إلى البيانات والسجلات المحاسبية.
- (4) **فقدان السيطرة:** يتم تخزين معلومات الشركات على خوادم خارجية غير معروفة، وهذا يعني أنَّ التحكم في البيانات ليس مضمونًا عليه، وهذا يجعله مصدر قلق للشركة.
- (5) **الخصوصية وملكية البيانات:** قد تحفظ للمستخدم ملفاته في السحابة من دون علمه بمواقع يمكن أن تكون لدولة معادية، وهو ما يمثل تهديدًا للخصوصية والملكية بشكل عام.

ويرى صبياحي (2024) أنَّ من عيوب المحاسبة السحابية ما يأتي:

- (1) **محدودية التنبؤ:** تتمثل القيود الحالية للتنبؤ باستخدام البيانات الضخمة بسبب أنَّ الأدوات التقليدية لا تتمتع بقدرات المعالجة المتعلقة بحجم البيانات وسرعتها وتعقيدها، ما يشكل تحديات أمام الشركات، وتؤدي البيانات دورًا رئيسًا في عدد من جوانب المحاسبة المالية والقدرة التنافسية والربحية عبر السماح لمخترفي المحاسبة بتقديم توقعات أكثر دقة وتفصيلًا، وتكون التوقعات الأفضل ممكنة عندما تتمكن الشركة من توقع اتجاهات السوق بشكل أفضل وأعمق، تؤدي البيانات الضخمة والتحليلات التنبؤية دورًا رئيسًا في تطوير دقة التنبؤ من خلال الكميات المتزايدة بشكل متزايد من البيانات المتاحة، ومع ذلك فإنَّ تحسين التنبؤ سيوفر فرصًا هائلة؛ إذ يمكن المؤسسات المالية التنبؤ

بإفلاس الشركة بشكل أفضل، والتنبؤ بالمتخلفين عن سداد القروض بدقة أكبر، يمكن توسيع هذا التنبؤ بموثوقية ميل المتقدمين للحصول على بطاقات الائتمان إلى تأخير الدفعات، أو خطر التخلف عن السداد، يمكن تصنيف الأسهم بشكل أكثر دقة بناءً على مخاطرها، مما يسمح للمستثمرين بإنشاء محافظ بناءً على مستوى تحمل المخاطر، يمكن للتنبؤ أكثر دقة لأسعار الفائدة أن يؤثر على قرارات الاستثمار.

(2) اختلاف المعلومات المقدمة على مستوى كل طبقة من طبقات الحوسبة السحابية من تحدياتها أنها تقدم نوعًا مختلفًا من المعلومات للمزود، ما يزيد من تعقيد عمليات أنظمة دعم الأعمال مثل المحاسبة، إضافةً إلى ذلك يمكن تنفيذ كل طبقة باستخدام منتجات وتقنيات مختلفة من مختلف الموردين والمصنّعين.

ولعلّ التحدي الأكثر خطورة هو خطر قيام مستخدمي تحليلات البيانات بالبحث عن إجابات وجهة نظرهم أو تحيّرهم الخاص غير المعترف به في بعض الأحيان، وهذا يجعلهم يجدون الإجابات التي يريدون العثور عليها بدلاً من الإجابات الحقيقية التي يمكن أن تكون الخطوة الأولى في الابتكار التالي.

(3) موقف الموظفين تجاه المحاسبة السحابية.

(4) المخاوف الإدارية الخاصة بالأمن وموثوقية البيانات وترحيلها.

(5) نقص المعرفة والمهارات التقنية اللازمة للاستخدام الفعلي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

(6) عدم كفاية البنية التحتية.

(7) الافتقار إلى الموارد المالية والبشرية الكافية.

(8) الإطار التنظيمي والقانوني المتعلق بالأمن السيبراني. (ص 328-329)

6/2/2 تأثير تحديات تطبيق المحاسبة السحابية في كفاءة العمليات داخل الشركات

تطبيق المحاسبة السحابية يعد خطوة استراتيجية لتعزيز كفاءة العمليات، وتحسين الأداء داخل الشركات، ولكن إذا لم تُدرّ التحديات المرتبطة به بشكل فعّال، يمكن أن تؤثر هذه التحديات سلبًا في كفاءة العمليات، فيما يأتي إيجازٌ لكيفية تأثير هذه التحديات في العمليات المختلفة داخل الشركات. (الجرد، 2025، 19-20)

(1) إدارة البيانات: يمثل ضعف الاتصال بالشبكة أو انقطاعها عائقًا أمامها في الوصول السريع إلى البيانات المالية، وصعوبة نقل البيانات من الأنظمة القديمة إلى السحابة، بسبب مشكلات التوافق بين الأنظمة، وذلك يؤثر في الكفاءة من خلال تأخر العمليات المحاسبية، مثل إعداد التقارير، أو مراجعة الحسابات، وزيادة مخاطر فقدان البيانات أو أخطاء في أثناء نقلها، وينتج عنه انخفاض في سرعة اتخاذ القرارات المالية، وتعطيل العمليات اليومية.

(2) التدريب والتكيف مع التكنولوجيا الجديدة: نقص الخبرة التقنية لدى الموظفين يؤدي إلى أخطاء في أثناء استخدام النظام، والحاجة إلى تخصيص وقت وموارد لتدريب الموظفين، وذلك يؤثر في الكفاءة من خلال انخفاض إنتاجية

الموظفين خلال فترة التعلم والتكيف مع النظام الجديد، واحتمالية حدوث أخطاء تؤدي إلى تعطيل العمليات المالية أو عدم الإلمام الكامل بالنظام، وينتج عنه تقليل الكفاءة التشغيلية، وزيادة الوقت اللازم في إنجاز المهام.

(3) **التكامل مع العمليات الحالية:** إن عدم توافق المحاسبة السحابية مع أنظمة الأعمال الأخرى في الشركة، إضافةً إلى صعوبة ربط النظام السحابي مع العمليات التشغيلية أو نظم الموارد البشرية، هذا يؤدي إلى تعقيد تدفق العمليات بين الإدارات المختلفة، وتأخير في تنفيذ العمليات التي تتطلب تكاملاً بين مختلف الأنظمة، وينتج عنه ضعف التنسيق بين الإدارات وانخفاض الكفاءة الإجمالية.

(4) **إدارة الأمن والخصوصية:** تشكل مخاطر اختراق البيانات أو فقدانها تحدياً قد يؤثر في ثقة الشركة في استخدام السحابة، والالتزام بمتطلبات الحماية الإضافية يستنزف موارد ووقتاً إضافياً، يؤثر في الكفاءة من خلال تأخير العمليات بسبب الحاجة إلى مراجعات أمنية مستمرة، وتخصيص موارد إضافية للتعامل مع مشكلات الأمان بدلاً من التركيز على العمليات الأساسية، وينتج عنه زيادة تكاليف العمليات، وانخفاض سرعة الإنجاز.

(5) **إدارة التحديثات والتغيرات المستمرة:** إن التحديثات المستمرة للنظام قد تؤدي إلى اضطراب في العمليات اليومية، وتغييرات واجهة المستخدم قد تتطلب إعادة تدريب الموظفين، ما ينعكس على الكفاءة من خلال انقطاع العمليات في أثناء فترات التحديث أو الصيانة، وانخفاض الإنتاجية في أثناء التكيف مع التغيرات الجديدة، ينتج عنه تباطؤ العمليات التشغيلية، وضعف الاستمرارية.

(6) **التكاليف المالية والإدارية:** تكاليف الاشتراك والتدريب قد تضغط على الميزانية، وإدارة العقود مع مزودي الخدمة قد تستنزف الموارد الإدارية، كل هذا يؤثر في الكفاءة من خلال تخصيص ميزانية وموارد إضافية للمتابعة المالية والإدارية، وتقليل التركيز على تحسين العمليات الأخرى داخل الشركة، ينتج عنه انخفاض الكفاءة العامة للشركة، وزيادة الأعباء الإدارية.

(7) **التوافق مع القوانين واللوائح:** يمثل التغير المستمر في اللوائح والأنظمة المحلية والدولية المتعلقة باستخدام المحاسبة السحابية تحدياً كبيراً خاصةً فيما يتعلق بالامتثال لقوانين حماية البيانات وتخزينها، وهذا يؤثر في الكفاءة من خلال تعطل العمليات بسبب مراجعات قانونية متكررة، والحاجة إلى تعديلات إضافية على النظام لتلبية المتطلبات القانونية، ينتج عنه تقليل سرعة العمليات المحاسبية وكفاءتها.

(8) **المقاومة التنظيمية للتغيير:** قد يواجه تطبيق نظام جديد مقاومة من قبل الموظفين أو الإدارات الأخرى في الشركة، وضعف التعاون بين الفرق خلال مراحل التطبيق، وهذا يؤثر في الكفاءة من خلال تأخير في تنفيذ النظام بسبب عدم قبول الموظفين، وضعف التعاون بين الفرق ما يعيق تكامل العمليات، وهذا ينتج عنه انخفاض الفعالية الإجمالية للأنشطة داخل الشركة.

(9) **إدارة الوقت في أثناء الانتقال:** التداخل بين استخدام الأنظمة القديمة والجديدة خلال فترة الانتقال، وطول فترة الانتقال قد يؤدي إلى ظهور بعض المشكلات، مثل تكرار العمليات أو تعطيلها، وهذا يؤثر في الكفاءة من خلال

استهلاك وقت إضافي لإتمام العمليات التي يمكن إنجازها بشكل أسرع باستخدام النظام الجديد، وازدواجية الجهود نتيجة استخدام نظامين في وقت واحد، وهذا ينتج عنه تقليل الإنتاجية وزيادة التكلفة الزمنية.

7/2/2 الإجراءات المقترحة لمعالجة تحديات المحاسبة السحابية

يمكن تطبيق بعض الإجراءات لمعالجة تحديات المحاسبة السحابية وهي كالآتي: (بو غزالة وآخرون، 2021، ص18-19)

1) تعزيز أمن تطبيقات المحاسبة السحابية: وذلك من خلال:

- أ- الأمن المادي: تعزيز أمان تطبيقات المحاسبة السحابية من الناحية الفنية، بما في ذلك: المصادقة، وتمييز صلاحيات المستخدم، وتقوية آليات التحكم في الوصول، وما إلى ذلك.
- ب- أمن البيانات: تفقد البيانات من خلال النقل عبر الشبكة، لذا من الضروري اتخاذ التدابير الوقائية والسيطرة واستخدام آليات أمان التشفير التي تستخدمها الخدمات المصرفية عبر الإنترنت.
- ج- استقرار الشبكة: يفضل أن يكون الجزء المهم من نظام الشبكة عبارة عن شبكة من خطين، ويتم توفيرها بواسطة مشغلين مستقلين مختلفين، يعد أحدهم بمثابة خط احتياطي؛ لضمان استمرارية الخدمة في حال حدوث أي خلل.

2) تعزيز التنظيم الحكومي وزيادة الاعتراف العام

مع الاعتماد المتزايد للشركات على المحاسبة السحابية للأنشطة الاقتصادية اليومية، إذ يتم تخزين بياناتها الأساسية في سحابة موزعة المحاسبة السحابية، يجب علينا زيادة تعزيز اللوائح التنظيمية بشأن موردي المحاسبة السحابية، وجعلها آمنة وموثوقة، وذلك لتعزيز الوعي العام بشأن الاعتراف السحابي للمحاسبة السحابية، وتعزيز عملية تطوير المحاسبة السحابية.

3) تحسين خدمات المحاسبة السحابية

يجب العمل المستمر على تطوير وظائف برنامج المحاسبة السحابية المالية وتطويرها، وتحقيق تكامل العمليات المالية عبر الإنترنت في وقت مبكر.

8/2/2 أسباب التحول للمحاسبة السحابية

يعود تحول الشركات إلى استعمال المحاسبة السحابية لعوامل عدّة تتعلق بمحيط النشاط وبيئته، وأهمّها ما يأتي:
(عمار والمشري، 2025، ص 145-146)

(1) تيسير الأعمال ومواكبة تسارع الوقت

تم تطوير برنامج Cloud Accounting Software بشكل أساسي لحل مشكلة نقل البيانات المحاسبية والتخلص من الأسلوب التقليدي في تخزين الملفات المطلوب الوصول إليها لاحقاً على محركات الأقراص الثابتة أو محركات أقراص فلاش USB، إذ جعلت هذه الأجهزة عملية نقل المعلومات بين أجهزة متعددة بشكل مرن، فعمل برنامج المحاسبة المستند إلى السحابة، يتم فيه تخزين الملفات بشكل عام على القرص الصلب عبر الإنترنت، ما يتيح الوصول إليها بسهولة ومن أي مكان.

(2) تحقيق ريادة الأعمال

من خلال إتاحة الفرصة لرواد الأعمال الشباب لتأسيس أعمالهم ومساعدتهم على التخلص من مشكلة حاجة رأس المال، إذ تزيل المحاسبة السحابية الحواجز، إذ توفر حلول المحاسبة والتخزين والتطوير من دون الحاجة إلى استثمارات كبيرة في رأس المال، وبالتالي تعد خدمة المحاسبة السحابية خياراً أقل تكلفة للشركات الناشئة، ما يسمح للمالكين استثمار الأموال الزائدة في مجالات مهمة أخرى.

(3) تعزيز الابتكار

يمكن أن تساعد المحاسبة السحابية في تعزيز الابتكار بالشركة، فعن طريق استخدام نظام المحاسبة السحابية تقوم الشركة بالاستعانة بطرف ثالث لإجراء الأنشطة المحاسبية، ما يمكنها من تسهيل العمل، ويمكن الموظفين الاستفادة من الفراغ؛ إذ يمكنهم استغلاله للإبداع، وتعزيز الابتكار داخل الشركة، زيادةً على ذلك فإن انخفاض التكاليف للمحاسبة السحابية تسمح باستثمار الفائض من رأس المال في قسم البحوث والتطوير.

(4) مواكبة التحوّلات الديناميكية في مجال المحاسبة

تعيّش المحاسبة -كبقية المهن الأخرى- تغييراً تدريجياً مع تطوّر التكنولوجيا، فالمحاسبون ينتقلون من التسعير بالساعة إلى التسعير القائم على أساس القيمة، فوفق ما تضمّنه تقرير أجرته جمعية المحاسبين القانونيين المعتمدين أنّ من المتوقّع أن يستخدم المحاسبون تقنيات أكثر تطوُّراً ستجعل الأمر أكثر تعقيداً لنظام المحاسبة التقليدي؛ للحفاظ على الامتثال، نتيجة لذلك ستكون الحاجة لنظام المحاسبة السحابية أعلى من أي وقت مضى.

5) تطبيق الحوكمة

يوصف المؤسسات الحكومية في أغلب العالم ليست فعالةً وتفتقر إلى المسؤولية وتعاني البيروقراطية والفساد وسوء إدارة الحسابات والصراعات السياسية وما إلى ذلك، وعليه فالسبيل الوحيد الذي سيضمن شفافية أكبر وموثوقية في المؤسسات الحكومية هو نتائج استخدام خدمات المحاسبة السحابية المتقدمة.

9/2/2 الجوانب التي يجب مراعاتها عند اعتماد المحاسبة السحابية

هناك بعض الجوانب التي تتأثر بالمحاسبة السحابية، منها: (معاش، 2020، ص36)

1) الجوانب الفنية: يوفر سوق المحاسبة السحابية مجموعة كبيرة ومتنوعة من الخدمات، يجب على الشركات التي تحاول

إنشاء نظام، يلبي أهداف الشركة، وتمثل الخطوة الأكثر أهمية التي يجب على الشركة اتخاذها عند اختيار مزود الخدمة السحابي أن تُفصح الخدمات السحابية المحددة للشركة، فيؤدي الحل السحابي الصحيح بالتأكيد إلى تحسين قدرة الشركة على التكيف مع السوق، وتعزيز قدرتها التنافسية.

ينبغي على الشركات مراعاة التعقيدات المحتملة في إعداد التقارير المالية، والاستعداد دائمًا لتطورات المستقبل، ليتكامل الحلُّ المحاسبيُّ الجديد تمامًا مع أنظمة الأعمال الأخرى ذات الصلة، وأن يكون قادرًا على تطوير الظروف المتغيرة للشركة واستيعابها، فإنَّ كل خدمة محاسبة لديها مجموعة الحلول الخاصة بها، لذلك ينبغي على الجهات التي تبنتها أن تضع في اعتبارها المراجعة الدقيقة لكل خيار، عند اختيار الشركات المزودة للخدمة السحابية المناسبة، ينبغي لها اختيار شركة آمنة وقابلة للتكيف وذات خبرة في مجالها وتلبي احتياجات الشركة.

2) التكاليف والجوانب المالية: عندما يتعلق الأمر بالتكاليف التي ينطوي عليها الحل المحاسبي السحابي، يتطلب النظر

في تكاليف التنفيذ وتدريب الموظفين، ورسوم الصيانة الشهرية أو السنوية، عند استخدام البرامج المحاسبية، تدفع الشركات مقابل تراخيص استخدام تطبيقات تكاليف تستند أيضًا إلى أسعار الخدمات المطلوبة، كما يتيح حل المحاسبة السحابية للعملاء إمكانية استخدام الموارد التقنية والبرمجيات اللازمة، يجب أن تفهم الشركات أن جميع المزايا والفرص الممنوحة من خلال المحاسبة السحابية لها سعر معيَّن، قد يكون في بعض الحالات أعلى من الحل المحاسبي التقليدي، لذلك يُنصح بإجراء تقييم دقيق لكل الخيارات المتاحة، وتحديد ما إذا كان الحلُّ عبر الإنترنت أو الحل الداخلي هو الحل الأمثل.

10/2/2 المحاسبة السحابية مقابل المحاسبة التقليدية

تختلف المحاسبة السحابية عن المحاسبة التقليدية بما يأتي: (شناوة والشمري، 2019، ص3)

1) الشركات المقدمة لخدمة المحاسبة السحابية تعتمد السياسات والمعايير المالية نفسها التي يتبعها المحاسبون التقليديون،

لكن الأدوات تكون مختلفة، ويتم وضع هذه المعايير من قبل مجلس معايير المحاسبة المالية، والذي يحدد كيفية إعداد

الشركات تقاريرها المالية، وتقوم لجنة الأوراق المالية بعملية الرقابة، وعند تقديم نموذج محاسبي لإحدى الشركات يتم الاعتماد على الأساس التاريخي لذات الشركة.

(2) برامج المحاسبة السحابية تعمل بشكل مشابه لبرامج المحاسبة التقليدية المثبتة على أجهزة الحاسوب، لكنها تعتمد للوصول إليها على شبكة الإنترنت؛ إذ يتم إرسال البيانات إلى السحابة التي من خلالها يتم معالجة البيانات وإعادتها إلى المستخدم، ويتم استخدام جميع وظائف التطبيق خارج الموقع وليس على سطح المكتب الخاص بالمستخدم.

(3) توفر المحاسبة السحابية مرونة عالية؛ إذ يمكن الوصول إلى البيانات المحاسبية من أي مكان ومن أي جهاز يؤمن الاتصال بالإنترنت، على العكس من المحاسبة التقليدية التي تقتصر على عدد قليل من الأجهزة، وفي أماكن محددة.

(4) يتم تحديث المعلومات المالية في تطبيقات المحاسبة السحابية تلقائيًا، وتوفر التقارير المالية في الوقت الحقيقي، كما تظل أرصدة الحسابات دائمًا صحيحة طالما أن البيانات لا تُتمّ معالجتها يدويًا.

(5) المحاسبة السحابية تدير العمليات التي بعمولات مالية مختلفة ولشركات متعددة بفعالية، ما يسهم في تحسين الكفاءة التشغيلية.

(6) المحاسبة السحابية ملائمة لنمو الشركات وتوسعها؛ إذ إنها لا تتطلب تكاليف إضافية مرتفعة لتلك الشركات، مثل التراخيص، والصيانة، وعمليات الشراء الرأسمالية، التي غالبًا ما تكون مكلفة لأجهزة جديدة، مثل الخوادم.

(7) المحاسبة السحابية تقلل من الحاجة إلى صيانة الأجهزة مقارنة بنظيرتها التقليدية، وتؤمن السحابة عمليات النسخ الاحتياطي لتحقيق الأمان، وتخضع عمليات التحديث بصورة تلقائية من دون الحاجة إلى تحميل أو تثبيت على أجهزة الحاسوب الخاصة بالشركة.

11/2/2 أثر المحاسبة السحابية على السياسات المحاسبية

تشير السياسات المحاسبية إلى المبادئ والأسس والاتفاقيات والقواعد والممارسات المحاسبية التي تتبناها الشركة عند إعداد البيانات المالية وتقديمها.

مع ظهور المحاسبة السحابية وآلية عملها، يمكن القول إنها تطورت كوسيلة لتبسيط المهام المعقدة والمتكررة والمستهلكة للموارد التي يقوم بها المحاسبون يوميًا، وهنا أصبح من الممكن إجراء جميع العمليات المالية تقريبًا في بيئة المحاسبة السحابية، وعلى هذا الأساس امتدّت آثار المحاسبة السحابية لتشمل السياسات المحاسبية، بما في ذلك الآليات التي ينفذ المحاسبون من خلالها المهام، ومن أهم السياسات المحاسبية التي يظهر فيها تأثير المحاسبة السحابية بوضوح سياسات المخزون وطرق التعامل معها، وسياسات الأصول الثابتة وطرق التعامل معها، من خلال المحاسبة السحابية يمكن تنفيذ العمليات الآلية المتعلقة بإنتاج المخزون ومعالجته؛ إذ يتم إعداد تقارير آلية عن المخزونات من خلال تخصيص مستندات إلكترونية لكل معاملة، إضافةً إلى إعداد قائمة المعدات المطلوبة آليًا، تُرسل هذه التقارير تلقائيًا إلى كل مورد بعد التحقق

من صحتها، كما يسهم في تقليل الوقت والجهد المبذول في العمليات المكلفة، وبالتالي يتيح استخدام حلول المحاكاة الافتراضية للبيانات عبر الخوادم السحابية للعملاء التحكم الفوري والدائم في المخزون من خلال دمج الوظائف التشغيلية والحاسبية.

أما بالنسبة لحلول الأصول الثابتة في السحابة، فمن خلال استخدام تقنيات المحاكاة الافتراضية لوحدة الأصول الثابتة، يمكن توفير الوقت من خلال تبسيط عملية جمع البيانات، وينعكس هذا بدوره في الشركات التي تعمل في أكثر من نقطة عمل واحدة، ما يلغي الحاجة إلى إرسال سجلات فردية لأصول البيانات الثابتة لأغراض مركزية البيانات، ثم تُستبدل بعملية تكامل النظام وتشغيله وفقاً للقواعد المحاسبية نفسها وسياسة دورة الحياة نفسها، وبكذا يصبح وضع السياسات وتنفيذها عملية تلقائية لكل إدخال لأصل ثابت جديد في النظام، تُساعد هذه العملية على تجنب الأخطاء المحتملة في تصنيف الأصول، أو تحديد دورة حياتها، إضافةً إلى تقليل الوقت اللازم لإدخال بيانات الأصل الجديد بشكل كبير من خلال المحاكاة الافتراضية، ويمكن القول إنه من خلال المحاسبة السحابية يتم الاحتفاظ بقائمة كاملة لكل أصل ثابت يتم تحديثها فوراً، كما يتوافر وصول دائم إلى جميع البيانات المتعلقة بالأصول الثابتة من جميع الإدارات التشغيلية للكيان الاقتصادي، إضافةً إلى التحديث التلقائي للبرنامج، بما في ذلك أحدث التغييرات في التشريعات والمعاملة الضريبية للأصول الثابتة، إضافةً إلى الرقابة المركزية على سياسات الإهلاك، وإعداد تقارير متنوعة عن إهلاك هذه الأصول وإطفائها. ويتيح تعديل البيانات تلقائياً عند شراء أو بيع أو نقل أو تحسين أو إعادة تقييم الأصول الثابتة. (Lafta,2022,p6)

12/2/2 التغييرات القادمة على مهنة المحاسبة في ظل التحولات التكنولوجية والرقمية

في ظل عالم رقمي متغير باستمرار تتوقع عدداً من التغييرات القادمة في مهنة المحاسبة؛ إذ زادت التكنولوجيا من معدل الابتكار، ما تسبّب في ظهور اتجاهات جديدة بشكل أسرع من أي وقت مضى، وفيما يأتي بعض هذه الاتجاهات المتغيرة لمهنة المحاسبة: (مريم، 2024، ص256)

(1) انتقال المدققين والمستشارين إلى المحاسبة السحابية، ما جعلهم أكثر سيطرة على وقتهم، فبدلاً من قضاء وقتهم في التعامل مع المهام اليدوية، مثل إدخال البيانات أو زيارة العملاء لاستلام المستندات، فقد استأجروا برامج للقيام بهذا العمل نيابة عنهم، وهذا التحول له تأثير كبير ومباشر في المدققين والمستشارين الذين لم ينتقلوا بعد إلى المحاسبة السحابية.

(2) لقد كان من الشائع أن تستعين الشركات بمصادر خارجية في محاسبتها، والجديد هو أن الشركات من جميع أنحاء العالم يمكنها الاستعانة بمصادر خارجية في محاسبتها لشركات تقع على الجانب الآخر من العالم، لم تعد جدران المكاتب والمسافة تمنع المحاسبين من الوصول إلى العملاء المحتملين، أضفى هذا التغيير مرونة أكبر عن طريق تقديم خدمات السحابة من دون الحاجة للسفر إلى مقر العميل أو العمل من المكتب.

(3) التحول الرئيس لطريقة رؤية العملاء إلى محاسبيهم، بحيث تصبح تفاعلات مدفوعة بالقيمة، هذا تفاعل أكثر إيجابية بشكل كبير للعملاء.

(4) التوجه إلى التسعير الثابت القائم على القيمة بدل التسعير بالساعة، كان فرض الرسوم بالساعة منطقياً عندما كانت هناك ساعات وساعات من إدخال البيانات المستهلكة للوقت للقيام بها، يمكن للبرامج أن تتولى هذه المهمة، وهو ما لم يعد مناسباً في ظل استخدام البرامج التي توفر الوقت والجهد؛ إذ لا يمنح التسعير بالساعة المحاسبين الإيرادات التي يحتاجون إليها أو يستحقونها.

(5) كان الجيل السابق أقل اندماجاً مع التكنولوجيا بالنسبة لجيل الألفية الحالية؛ إذ تعد تقنية السحابة جزءاً لا يتجزأ من حياتهم اليومية، وبالتالي تعد نشأة جيل المحاسبين المحترفين المستعدين لمواجهة التحديات المستقبلية.

13/2/2 الشركات الرائدة في مجال المحاسبة السحابية وبرامجها

تتنوع تطبيقات المحاسبة السحابية لتلبي احتياجات مختلف قطاعات الأعمال؛ إذ تقدم حلولاً متخصصة تعالج جوانب محددة من الإدارة المالية والمحاسبية، تتميز هذه التطبيقات بقدرتها على التكامل فيما بينها ما يتيح للشركات اختيار المزيج المناسب وفقاً لاحتياجاتها الخاصة، يعكس ظهور الحلول المتخصصة التطور الملحوظ في مجال المحاسبة الرقمية؛ إذ أصبحت توفر أدوات متطورة لإدارة العمليات المالية اليومية بكفاءة أعلى ودقة أكبر، مما يساهم في تحسين أداء الأعمال، وتحقيق فعالية أكبر في إدارة الموارد المالية، مما ينعكس إيجاباً على الأداء الشامل للشركات، ويعزز قدرتها التنافسية في السوق. (قاسم ونذير، 2025، ص 208)

هناك عدد من الشركات الرائدة في مجال المحاسبة السحابية؛ حيث يظهر الجدول هذه الشركات، وأهم برامجها (مردف ومعمر، 2024، ص 161-162)

جدول رقم (2-1) الشركات الرائدة في مجال المحاسبة السحابية وبرامجها

الشركة	برامجها السحابية
c.2ndsite أنشأت سنة 2004 في تورنتو- كندا، تقدم الشركة حلول برامج التمويل والمحاسبة والدفع والفوترة عبر الإنترنت، كما تقدم الشركة خدماتها بشكل أساسي للشركات الصغيرة والمتوسطة.	Fresh Books الذي يعد من أكثر البرامج انتشاراً في مجال الأعمال وهو قائم على خدمة (Saas)، وهو مخصص للشركات الصغيرة؛ إذ يتيح خاصية إنشاء وإرسال فواتير احترافية تتبع النفقات والمدفوعات، يقدم ميزات، مثل إعداد التقارير المالية، والتكامل مع تطبيقات أخرى، يهدف البرنامج إلى تسهيل العمليات المحاسبية وتوفير الوقت لأصحاب الأعمال للتركيز على نمو شركاتهم.

NetSuite ERP Cloud هو برنامج تخطيط موارد الشركة على شبكة الإنترنت، يتضمن أداة محاسبة سحابية، ويضمن NetSuite ERP أن جميع المعاملات تتوافق مع معايير المحاسبة، وهو موجّه لجميع الشركات ذات الأحجام المختلفة.	NetSuite inc هي شركة حوسبة سحابية أمريكية، تأسست عام 1998، ومقرّها في أوستن، وتعد شركة تابعة للشركة العملاقة oracle منذ عام 2016؛ إذ توفر NetSuite برامج وخدمات لإدارة الشؤون المالية للأعمال وعلاقات العملاء.
QuickBooks يعد من أهم برامج المحاسبة السحابية في عالم الأعمال، صُمِّمَ خصيصًا للشركات الصغيرة والمتخصصين المستقلين والشركات الناشئة، يحتوي البرنامج على مجموعة من الأدوات التي تغطي إدارة الفواتير، وتتبع النفقات وحساب الضرائب، ومراقبة المبيعات، ويستخدم هذا البرنامج معايير أمان متقدمة ومعترف بها.	Intuit Inc وهي شركة برمجيات تجارية أمريكية متخصصة في البرمجيات المالية، يقع المقر الرئيس للشركة في كاليفورنيا، وتوفر برنامج محاسبة سحابية للأعمال الصغيرة.
Sage Business Cloud Accounting برنامج محاسبة سحابي مصمّم لاحتياجات الشركات الصغيرة، يوفر هذا البرنامج إمكانيات الأتمتة الموفّرة للوقت لمسك الدفاتر والفواتير والوصول عن بعد، يعد هذا البرنامج سهل الإعداد؛ إذ يقوم بأتمتة سير العمل الخاص بالمستخدم عن طريق ترحيل النفقات والمدفوعات مباشرة من حساباته المرتبطة، ويمكنه أيضًا مشاركة الوصول إلى حسابه مع فريق العمل أو مع المحاسب الخاص به لتعاون أسهل.	Sage شركة برمجيات بريطانية متعددة الجنسيات، مقرّها في إنجلترا، تأسست سنة 1981، تعد ثاني أكبر شركة تقنية في المملكة المتحدة، وثالث أكبر مورد في العالم لبرامج تخطيط موارد الشركات بعد (SAP) و(Oracle)
s/4hana Cloud عبارة عن برنامج تخطيط موارد الشركة السحابي المعياري الكامل، المصمّم لكل احتياجات العمل، وهو مدعوم بالذكاء الاصطناعي؛ إذ يمكن المستخدم من تشغيل عملياته الحيوية للمهام في الوقت الفعلي من أي مكان، كما يقوم بتقديم نماذج أعمال جديدة، وهو موجّه للشركات الكبرى.	Sap شركة برمجيات ألمانية، مقرّها في فالدورف، وهي الشركة الرائدة عالميًا في توريد برامج تخطيط موارد الشركات (ERP)، تعد ثالث أكبر شركة برمجيات في العالم من حيث الإيرادات، وأغلب زبائنهم الشركات الكبرى، كالشركات البترولية، وشركات الصناعة الثقيلة.

المصدر: (مردف ومعمّر، 2024)

14/2/2 العلاقة بين المحاسبة السحابية والمحاسبات الأخرى

سنتعرف من خلال هذا المحور على العلاقة التي تربط بين المحاسبة السحابية والمحاسبة البيئية الخضراء من جهة، وبين المحاسبة السحابية والمحاسبة الإدارية من جهة أخرى: (فارس، 2022، ص24-25)

العلاقة بين المحاسبة السحابية والمحاسبة البيئية الخضراء

إن التطور التكنولوجي وزيادة استخدام الطاقة والأجهزة والمعدات أَلْقَتْ بظلالها على البيئة؛ إذ إن الآثار السلبية لنفايات الطاقة كبيرة، وتأثيراتها باتت من المخاطر التي تدعو للقلق، إذ إن البنى التحتية للأنظمة التقليدية في الوحدات الاقتصادية تتطلب استهلاكاً كبيراً من الطاقة متمثلاً بعدد الأجهزة والمعدات المستخدمة، فبعضها يبقى قيد التشغيل بدوام كامل، والبعض الآخر يعمل 24 ساعة، مثل أجهزة المعالجة والخوادم المركزية، وهذا يؤدي إلى استهلاكٍ مُفرطٍ في الطاقة، وهو اتجاه معاكس لتيار الاستدامة الذي يتجه العالم نحوه، وما لا شك فيه أيضاً أن هذا الاستهلاك للطاقة يترتب عليه انبعاث أطنان من ثاني أكسيد الكربون، ما يفاقم المخاطر البيئية، ويؤثر سلباً في التوجُّه العالمي نحو الاستدامة، وجاءت هنا المحاسبة السحابية لتعظيم الموارد والطاقة الضائعة وخدمة عدد كبير من المؤسسات الاقتصادية والمستخدمين عن طريق الاستخدام الأمثل للطاقة، إضافة إلى الكفاءة في استهلاك الكهرباء ما يسهم في الحد من انبعاثات الكربون والمتمثلة بثاني أكسيد الكربون، وبالتالي فإن المحاسبة السحابية تسهم في خدمة البيئة، وتؤدي إلى تحقيق الاستدامة، لذلك تعد المحاسبة السحابية من الأدوات البيئية الملائمة في بيئة الأعمال.

العلاقة بين المحاسبة السحابية والمحاسبة الإدارية

إن المحاسبة الإدارية تتأثر دائماً بالتطورات التكنولوجية، وتذهب باتجاه استغلال تلك التطورات، وأن المحاسبين غالباً ما يكونون متنوعين ومتطلعين إلى الطرق الأفضل لممارسة أعمالهم، وهذا يتطلب بذل جهود كبيرة لفهم الأنظمة والعمليات الخاصة بالمؤسسات الاقتصادية والمتعاملين معها.

إنَّ أكثر أصحاب الأعمال والمدراء يدركون أن المحاسبة السحابية غيّرت الأفكار بكيفية أداء الأعمال، وأن المحاسبين هم أكثر مَنْ يُدرك ذلك، فمنذ وقتٍ ليس ببعيد كان يجب أن يتمَّ الانتظار حتى تنتهي الحسابات السنوية في نهاية السنة المالية؛ حتى يستطيع أن يعرف أيُّ شخص على وجه اليقين كيف كانت الأعمال تُؤدَّى، مع المحاسبة السحابية يمكن للمؤسسات الاقتصادية أن تصل إلى كل ما لديها من معلومات مالية وغير مالية في لحظة، والتي يتم تغذيتها منه قبل نظم إدارة الزبائن، ونظم تخطيط الموارد المتكاملة والبيانات، التي يتم إدخالها من قبل موظفي المبيعات والزبائن والخدمات اللوجستية والحسابات وغيرها؛ إذ يمكن لصاحب العمل الحصول على صورة لحالة الوحدة الاقتصادية في لحظة معينة، وهذا يجعل المحاسبين أقلَّ حفظاً للسجلات، ويمكنهم من تقديم المشورة المالية بصورة أكبر من أي وقت مضى، وهذه هي المحاسبة الإدارية الحقيقية، فضلاً عن ذلك فإن البيانات تُعدُّ كُلُّ شيء في المحاسبة الإدارية، عند التعامل مع مَنْ يعتمد

المحاسبة السحابية في عمله، فإنَّ كل البيانات ستكون موجودة على السحابة، وبالتالي فإنَّ المحاسب لن يضطر إلى مغادرة مكتبه الخاص عند البحث للوصول إلى البيانات، وهذا ما يوفر الوقت والطاقة للمحاسبين، ويمكنهم من التركيز أكثر على التحليل واتخاذ القرارات، بالتالي فإن المحاسبة السحابية تعد أداة رئيسة ليست لتطوير كفاءة الأعمال فحسب، بل هي أيضاً لتعزيز دور المحاسبة الإدارية في إدارة الشركات بفعالية أكبر.

15/2/2 العوامل المؤثرة في توجه الشركات لاعتماد المحاسبة السحابية

يعد نموذج Technology Acceptance Model (TAM) الذي طوَّره العالم دافيس عام 1989 من النماذج الرائدة التي تمَّ تطبيقها في عدد من المجالات العلمية؛ إذ يركز هذا النموذج بالدرجة الأولى على التنبؤ بقبول التكنولوجيا؛ إذ يشير هذا النموذج إلى أنَّ هناك عاملي الفائدة المدركة وسهولة الاستخدام محددات لقبول التكنولوجيا.

وأيضاً تعد المتطلبات التقنية والأمان من محددات الحوسبة السحابية. (النهدي، 2021، 71-72)

ويمكن إيجاز محددات الحوسبة السحابية فيما يأتي: (بوغزالة وآخرون، 2021، ص22-24)

1) الفائدة المدركة

يتمُّ تعريف الفائدة المدركة هنا بأنها مدى اعتقاد الشخص أنَّ استخدام نظام معين من شأنه أن يعزز أداءه الوظيفي. كما يأتي هذا من تعريف كلمة مفيدة "يمكن استخدامها بشكل مفيد" داخل النص التنظيمي، ويتم تعزيز الناس عمومًا للأداء الجيد عن طريق الزيادات والترقيات والمكافآت والنظام العالي في الاستخدام المدرك، بدوره هو النظام الذي يؤمن به المستخدم بوجود علاقة إيجابية بين الاستخدام والأداء.

2) سهولة الاستخدام

يعرّف مفهوم سهولة الاستخدام بأنه الدرجة التي يعتقد بها الشخص أن استخدام التكنولوجيا خالٍ من الجهد. يعتقد المستخدمون أنَّ نظام المعلومات سهل الاستخدام، فمن المؤكد أنه سيتم استخدام نظام المعلومات، على العكس من ذلك إذا كان نظام المعلومات يعد صعب الاستخدام، فإنَّ ذلك يؤدي إلى عدم استخدامه.

3) موثوقية النظام

تؤثر موثوقية النظام بشكل كبير في توجه المستخدمين لاعتماد التطبيقات المحاسبية على الإنترنت، هذا يعني أن المزيد من الثقة عند المستخدمين المحتملين لنظم المعلومات المحاسبية على الإنترنت، فإنه من الأرجح اعتماد النظم على الإنترنت التي تهدف لتقديم ضمانات عن الأمن والخصوصية على شبكة الإنترنت، والتوافر، والسرِّيَّة في المعاملات التجارية الإلكترونية، وللاعتناء على المعلومات الصادرة عن النظم المحاسبية على الإنترنت والوثوق بها يلزم توافر خمس خصائص، هي:

- أ- أمن النظام.
- ب- جاهزية النظام.
- ج- نزاهة العمليات وسلامتها.
- د- سرية معلومات الشركة.
- هـ- خصوصية معلومات الزبائن.

4) الثقة بالسحابة

ويشار إليها اختصارًا (Trust Web)، وهي عبارة عن الحصول على تأكيد أو مصادقة من أحد مكاتب المحاسبة والتدقيق على تأكيد الإدارة، يؤكد بدوره للعملاء أنَّ تطبيقات الأعمال في موقع الشركة الإلكتروني هو آمن، ويمكن التعامل معه، وقد تمَّ إجراء اختبارات الرقابة الداخلية ذات الصلة، لتحديد ما إذا كانت تتطابق مع المبادئ والمعايير الخاصة بالتجارة الإلكترونية، وهذه المبادئ يشار إليها بمبادئ الثقة ومعاييرها.

16/2/2 علاقة المحاسبة السحابية بالمحاسبة

تعد مهنة المحاسبة جزءًا لا يتجزأ من التطورات التي يشهدها مجال تكنولوجيا المعلومات، وإن ظهور أي تقنية جديدة تجتذ المحاسبة مباشرة قد تأثرت بها وتأقلمت معها، كظهور الحواسيب في السابق فظهرت المحاسبة الإلكترونية، واليوم ظهور تقنية الحوسبة السحابية فظهرت المحاسبة السحابية.

فالمحاسبة السحابية تشير إلى عملية استخدام تكنولوجيا المعلومات، التي تعتمد على نقل المعالجة المحاسبية للبيانات ومساحة التخزين الخاصة بالحاسوب إلى ما يسمى السحابة، هذا يسمح للشركات بالوصول إلى بياناتها من أي مكان عبر أي متصفح ويب، وبهذا تتحوَّل البرامج المحاسبية من منتجات إلى خدمات، عند استخدام المحاسبة السحابية ستستغني الشركات عن شراء بعض الأجهزة التي كانت ضرورية في السابق، كالخوادم وأجهزة النسخ الاحتياطي وأجهزة الحماية عند وقوع أي انقطاع للتيار الكهربائي وغيرها، مما يعطي ميزة كبيرة مقارنة بالنظم التقليدية.

في ضوء ما سبق يتضح لنا أن تعريف المحاسبة السحابية مشابه لما هو عليه في الحوسبة السحابية؛ وذلك راجع إلى أن المحاسبة السحابية هي عبارة عن استعمال تقنية الحوسبة السحابية في المحاسبة، وبالتالي توظيف خصائص هذه التقنية ومميزاتها واستغلالها في العمل المحاسبي، ومنه يمكننا القول إنَّ المحاسبة السحابية هي تقنية تسمح بنقل المعالجة المحاسبية ومساحة التخزين الخاصة بالحاسوب والبرامج المحاسبية المختلفة إلى السحابة، والتي يتمُّ الوصول إليها من خلال متصفح الويب الخاص بالمستخدم، وبذلك تتحوَّل برامج المحاسبة من منتجات إلى خدمات، كما توفر خاصية الإتاحة الدائمة؛ إذ بإمكان المحاسب أن يباشر عمله من أي مكان و في أي وقت. (شرقي وبوركايب، 2022، ص528 -

(529)

الفصل الثالث

جودة المعلومات المحاسبية

المبحث الأول: المعلومات المحاسبية

المبحث الثاني: جودة المعلومات المحاسبية

المبحث الأول: المعلومات المحاسبية

1/1/3 مدخل إلى المعلومات المحاسبية

في ظل التطور العلمي، وبروز ثورة تكنولوجيا المعلومات، ومواكبة الاقتصاد والمحاسبة لهذا التطور، وظهور نظرية نظام المعلومات المحاسبية، وما صاحبه من تطور للمفاهيم والمبادئ المحاسبية، وكحال مختلف أنظمة المعلومات كان لنظام المعلومات المحاسبي مخرجات، التي تتمثل في القوائم والتقارير المالية، التي لا تعد غاية في حد ذاتها، وإنما هي وسيلة تساعد في حمل المعلومات المساعدة على اتخاذ القرار الاقتصادي؛ إذ أصبحت القوائم المالية ترجمةً لنشاط الشركة خلال فترة زمنية معينة، ما يمكن مستخدميها من الحصول على معلومات من اتخاذ قرارات مختلفة كلاً على حسب الحاجة والمعلومات المستغلة. (سليمان وآخرون، 2022، 40)

تعد المعلومات المحاسبية الناتج النهائي للنظام المحاسبي، وهي تساعد عددًا من المستخدمين داخل الشركة أو من خارجها؛ لاتخاذ مختلف القرارات الاقتصادية، ولكي تكون هذه القرارات رشيدة وسليمة يجب أن تتمتع المعلومات المحاسبية بعددٍ من السمات والصفات التي تجعل منها معلومات مفيدة. (حوري، 2020، ص 69-70)

2/1/3 مفهوم المعلومات المحاسبية

يعد نظام المعلومات المحاسبية أداة توفير للمعلومات المالية للغة الأعمال؛ إذ يتم ذلك من خلال تحديد البيانات وتخزينها وجمعها، إضافةً إلى تطوير عملية الاتصال، وتسجيل البيانات المحاسبية ومعالجتها؛ لإنتاج المعلومات لصانعي القرار باستخدام أجهزة الكمبيوتر وبرامجه، تركز المحاسبة على توفير المعلومات المالية عن الشركة، وقد أسهم التطور التكنولوجي في إنتاج المعلومات المحاسبية، التي تسهل القرارات التي تتخذها الشركة وتحقق أهدافها بشكل أفضل، وجودة المعلومات المحاسبية تمثل في الأصل البيانات المحاسبية للشركة؛ لتحقيق جودة القرارات المتخذة من الشركة. (كرسوع، 2023، ص 85)

إنَّ المعلومات المحاسبية بمفهومها البسيط هي عبارة عن المنتج النهائي من البيانات، التي تمَّ تشغيلها وفق مراحل النظام المحاسبي، كما إنَّها تعد لغة الاتصال وأداته ما بين مُعدِّها الذي يجب عليه أن يحدِّد هدفها بوضوح، ومستلمها الذي يتطلب من تلك المعلومات أن تكون فعَّالة وذات كفاءة ومفيدة في اتخاذ القرارات (بوحفص وآخرون، 2021، ص 39)

وعرَّف علي (2024) المعلومات المحاسبية بأنها تلك المعلومات الكمية وغير الكمية المتعلقة بالأحداث الاقتصادية للشركة، والتي تم معالجتها والتقارير عنها في القوائم المالية، وفي خطط التشغيل والتقارير المستخدمة داخليًا، وبذلك فهي تمثل نتائج العمليات التشغيلية التي تجري على مختلف البيانات المحاسبية لجعلها ذات فائدة للمستخدمين منها. (62ص)

وعرّفها حجاج بأنها مجموعة من المستندات التي تعد المصدر الرئيس للبيانات المحاسبية، ومجموعة السجلات المستخدمة لتسجيل هذه البيانات تسجيلًا تاريخيًا وفقًا لترتيب حدوثها، ثم تبويبها في مجموعة متجانسة من حيث طبيعتها، وآثارها المالية، وذلك بالإضافة إلى مجموعة القواعد التي تحدد أسس إعداد تلك المستندات والسجلات وفقًا للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها. (الخرابشة، 2024، ص 68)

وعرّفها زينة بأنها "نوع من المعرفة المناسبة والناجم عن العمليات التشغيلية لغرض تحقيق أهداف بعينها، ممثلة في النتائج النهائية أو مخرجات تدعم القرارات ونشاطات يتم استخدامها من قبل المعنيين بها". (المحمد والمرخي، 2023، ص 10)

وعرّفها الصبيحي (2023) بأنها "تلك البيانات التي تم إدخالها ومعالجتها عبر نظام معلوماتي؛ للحصول على معلومات محدّدة، تخدم الأقسام ذات العلاقة عند الحاجة إليها، وتتفاوت أنواعها وفقًا لمجموعة من العوامل من بينها كمية البيانات المتدفقة وحجم الأعمال وطبيعة النشاط التجاري". (ص 63)

3/1/3 أهمية المعلومات المحاسبية

نشأت الحاجة إلى المعلومات المحاسبية من نقص المعرفة وحالة عدم التأكد اللازمة للنشاط الاقتصادي، ولذلك فإنّ الهدف من توفير المعلومات المحاسبية وتقديمها تحدّد في حالة القلق التي تنتاب مستخدمي تلك المعلومات خاصة متخذي القرارات، وكذلك لإمدادهم بمزيد من المعرفة، فتوفّر المعلومات الضرورية إمّا يؤدي إلى زيادة المعرفة المسبقة بما سيحدث مستقبلًا أو تقليل حجم التباين في الخيارات، وعدم توافر المعلومات الصحيحة والكافية التي يعتمد عليها من أبرز أسباب فشل الكثير من القرارات والقصور في التخطيط والرقابة وتقييم الأداء، وتحتاج الإدارة في كل أوجه نشاطها إلى المعلومات؛ إذ يطلب صناع القرار معلومات صحيحة وحديثة تساعدهم في عملية اتخاذ القرارات.

ازدادت أهمية المعلومات المحاسبية كوسيلة أساسية وأداة فعّالة تستخدم لاتخاذ عدد من القرارات التي يتخذها المستثمرون، والتي تتطلب منهم الحصول على معلومات محاسبية دقيقة وموثوقة عن الوحدات الاقتصادية التي يرغبون الاستثمار فيها؛ وذلك لأن قراراتهم تتأثر سلبًا أو إيجابًا بمدى دقة المعلومات المحاسبية، وتوقيت الحصول عليها، ودرجة الثقة فيها، وموضوعية قياسها. (عبدالكافي وباجسير، 2016، ص 162-163)

تزايدت أهمية المعلومات المحاسبية في الوقت الراهن نتيجة عوامل عدّة، يمكن تلخيصها في الآتي: (سولاف وفريدة، 2025، ص 16)

1) نمو حجم الشركات: إن زيادة حجم عدد من الشركات من حيث رؤوس الأموال المستثمرة، وتعدد الأطراف المعنية، يتطلب ضرورة إنتاج المعلومات، وتقديمها بشكل مستمر.

(2) زيادة قنوات الاتصال داخل الشركة: يتطلب توافر المعلومات بشكل علني وواقعي، بحيث يمكن لجميع الباحثين الوصول إليها بسهولة.

(3) تعدد أهداف الشركات: لم تعد أهداف الشركات مقتصرة على تحقيق أقصى قدر من الأرباح فحسب، بل أصبحت أهدافها متنوعة، تشمل الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية، وغيرها من الأهداف.

(4) التأثير بالبيئة الخارجية: من الواضح أن الشركة تتأثر بالبيئة التي تعمل فيها وتؤثر فيها، وقد ازدادت هذه العلاقة في الوقت الراهن بسبب كثرة التغيرات التي تحدث في البيئة، والناجمة عن تغير الظروف التكنولوجية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية في الدولة، لذا على إدارة الشركة أن تكون على دراية كافية بهذه الظروف، وما يحدث فيها من تغيرات؛ حتى يمكن أن تتخذ الخطوات الضرورية لملاءمة عملياتها ونظمها؛ لتتماشى مع هذه التغيرات وتلك الظروف، ولا شك أن ذلك يتطلب قدرًا كبيرًا من المعلومات التي يجب توفيرها.

4/1/3 أهداف المعلومات المحاسبية

تسعى المعلومات المحاسبية إلى تحقيق هدف محدد، هو توفير المعلومات والبيانات المحاسبية، يستفيد منها متخذو القرارات في الشركة، وهذا الهدف إذا تحقق فانه يحقق أهدافًا فرعية، أهمها ما يأتي: (بلال والعمرى، 2019، ص 81)

(1) قياس جميع الوقائع والأحداث، التي تقع في المؤسسات الاقتصادية، من خلال عملية التجميع والتسجيل والتبويب والتلخيص والتخزين للمعلومات والبيانات المحاسبية.

(2) توصيل البيانات المحاسبية، من خلال الوثائق والسجلات والتقارير إلى الأطراف المستفيدة، سواء داخل الشركة أو خارجها، ومن بين هذه الأطراف إدارة الشركة التي تستخدم هذه البيانات والمعلومات في تقييم الأداء واتخاذ القرارات المناسبة.

(3) تأكيد الرقابة والتدقيق الداخلي على العناصر المادية المختلفة كفاءة، والتي توجد في الشركة.

5/1/3 أنواع المعلومات المحاسبية

هناك نوعان من المعلومات المحاسبية، تتمثل في: (باعلي وسبع، 2022، ص 21-22)

(1) معلومات محاسبية إجبارية: هذه المعلومات تفرض بقوة القانون، وتتمثل في إلزام المؤسسة الاقتصادية بمسك الدفاتر، وحفظ السجلات والمستندات، وإعداد التقرير، وكذلك معلومات إجبارية عن الأجور والمرتببات والعملاء والموردين.

(2) معلومات محاسبية اختيارية: هي معلومات غير ملزمة قانونًا، مثل أنظمة الموازنات والأنظمة المحاسبية والتقارير الخاصة بالإدارة الداخلية للشركة، بالرغم من أهمية وفائدة المعلومات المحاسبية الاختيارية التي تخرجها هذه النظم وفائدتها يُمكن الشركة أن تعمل وتستمر في البقاء من دون وجود هذه النظم.

ويرى بعض الباحثين أن أنواع المعلومات المحاسبية تنقسم على ما يأتي: (فايد وهلايلي، 2019، ص 246)

- 1) **معلومات تاريخية:** وهي معلومات تختص بتوفير سجل الأحداث الاقتصادية، الناتجة عن العمليات الاقتصادية، التي تمارسها الوحدة الاقتصادية؛ لتحديد نتيجة النشاط وقياسها (من ربح وخسارة) عن مدة مالية معينة، وعرض المركز المالي في تاريخ معيّن؛ لبيان سيولة الوحدة الاقتصادية، ومدى الوفاء بالتزاماتها.
- 2) **معلومات عن التخطيط والرقابة:** وهي معلومات تختص بتوجيه اهتمام الإدارة نحو مجالات تحسين الأداء وتحديد مجالات أوجه انخفاض الكفاءة وفرصها لتشخيصها واتخاذ القرارات المناسبة لمعالجتها في الوقت المناسب.
- 3) **معلومات حل المشكلات:** وتتعلق بتقييم بدائل القرارات والاختيار بينهما، وتعد ضرورة للأمور غير الروتينية، (أي التي تتطلب إجراء تحليلات أو تقارير محاسبية خاصة)، وبذلك فهي تتسم بعدم الدورية، وعادةً ما تستخدم هذه المعلومات في التخطيط طويل الأجل.

ويرى البعض الآخر أن أنواع المعلومات المحاسبية تنحصر في المدة الزمنية، التي يتم فيها الاستفادة من المعلومات، وهي (المعلومات المحاسبية عن المدة السابقة، والمعلومات المحاسبية عن المدة الحالية، والمعلومات المحاسبية عن المدة اللاحقة)، والتي لا تخرج عن الأنواع الثلاثة السابقة أعلاه.

6/1/3 مصادر المعلومة المحاسبية

تعد التقارير المالية المنشورة من قبل الشركات المادة الأساسية للتحليل المالي؛ إذ تمثل مصدرًا مهمًا من مصادر المعلومات، التي يلجأ إليها المحلل المالي، ويعتمد عليها متخذو القرارات والمستفيدون، وهي الإطار الأوسع الذي يضم القوائم المالية والمعلومات غير المالية، التي لا يمكن الإفصاح عنها في القوائم، كما تحتوي هذه التقارير على تقارير مجلس الإدارة، والمدقق الخارجي للحسابات، ومن أهم مصادر جمع المعلومات ما يأتي:

- 1- **القوائم المالية:** تعد القوائم المالية مخرجات نظام المعلومات المحاسبية، وتنقسم هذه المخرجات على قسمين: الأول؛ قوائم مالية أساسية، وهي القوائم التي يتعين على الوحدات أن تقوم بإعدادها والإفصاح عنها بشكل دوري؛ إذ تخدم أصحاب الصلة والمستفيدين، وهي: قوائم الدخل، المركز المالي، التدفق النقدي، والتغير في حقوق الملكية، أما القسم الثاني، فيضمّ القوائم المكملّة، التي تعد بشكل اختياري من قبل الشركات بناءً على ظروف معينة، مثل: قوائم القيمة المضافة، والقوائم التفصيلية لبنود إجمالية، وردت في القوائم المالية الأساسية، ومكونات القوائم المالية الأساسية هي:
أ. **قائمة المركز المالي:** وهي أهم القوائم المالية على الإطلاق، وهي خلاصة التطبيق العملي للمبادئ المحاسبية؛ فهي مرآة تعكس الوضع المالي للشركة في لحظة زمنية معينة، وذلك من خلال ما تحويه من موجودات ومطلوبات وحق الملكية، وتعتبر آخر فإن قائمة المركز المالي ما هي إلا صورة فوتوغرافية لأوضاع الشركة المالية في لحظة إعدادها، فهي وصف ساكن للمركز المالي للشركة، تتألف من جانبين، هما: جانب الموجودات، تدرج فيه جميع موجودات الشركة،

والآخر يسمى جانب المطلوبات وحق الملكية تدرج فيه جميع التزامات الشركة اتجاه مالكيها، وتسمى بحقوق الملكية. (هاشمي ومضوي، 2017، ص 8-9)

ب. **قائمة الدخل:** تعد قائمة الدخل كقائمة مالية عن الفترة المحاسبية لتحديد نتيجة الفترة من صافي دخل أو صافي خسارة وذلك بمقابلة إيرادات الفترة نفسها بالمصروفات التي أسهمت في تحقيق هذه الإيرادات، عند إعداد هذه القائمة يجب التفرقة بين صافي الدخل من العمليات أو النشاط الرئيس والعادي للشركة، وصافي الدخل من العمليات غير العادية وغير المتكررة، وأيضًا صافي الدخل قبل الضرائب وبعدها.

ج. **قائمة التغير في حقوق الملكية:** تعد قائمة التغير في حقوق الملكية عن الفترة المحاسبية لتفصح عن المعلومات الخاصة بكل من حقوق الملكية بداية الفترة، إضافةً إلى حقوق الملكية خلال الفترة مثل زيادة رأس المال، نتيجة الفترة من صافي دخل أو صافي خسارة، وأيضًا أسباب التخفيض في حقوق الملكية خلال الفترة، مثل المسحوبات والتوزيعات على الملاك، وأخيرًا رصيد حقوق الملكية نهاية الفترة. (سليمان وآخرون، ص 44، 2022)

د. **قائمة التدفقات النقدية:** هي قائمة تتضمن التدفقات الداخلة والتدفقات الخارجة الخاصة بالخزينة خلال الدورة خدمةً للمستعمل أو المهتم به؛ إذ يستطيع هذا الأخير من خلاله معرفة قدرة الشركة على جني السيولة أو شبه السيولة، وكذا حاجتها إلى استعمالها، أو بعبارة أخرى المصادر والاستخدامات النقدية خلال الفترة المالية، ونظرًا لأهمية هذه القائمة فقد طالبت هيئة معايير المحاسبة المالية (FASB) به (جدول التدفقات النقدية)، وكذلك فعلت اللجنة الدولية للمعايير المحاسبية التي أصدرت أو خصّصت له معيارًا خاصًا هو المعيار السابع (IA S7)، والغرض الرئيس منها هو توفير معلومات ملائمة عن المتحصلات والمدفوعات النقدية؛ وذلك لمساعدة المستثمرين والدائنين وغيرهم عند تحليلهم للنقدية. وتقرر هذه القائمة ما يأتي:

- الآثار النقدية لعمليات الشركة خلال الفترة.
- صفقاتها الاستثمارية والتمويلية والتشغيلية.
- صافي الزيادة أو النقصان في النقدية خلال الفترة.

وتظهر أهمية جدول سيولة الخزينة من أهمية المعلومة الإضافية من كونها تقدم معلومات أكثر وضوحًا عن مصادر الأموال واستخدامها، أي التغيرات التي جنتها الشركة أو تلك، التي استعملتها خلال الدورة، والتي تعجز كلٌّ من قائمة المركز المالي وجدول حساب النتيجة عن توفيرها. (خرشيش، 2016، ص 63)

2- **الملاحظات:** وتتضمن معلومات إضافية لما تم عرضه في القوائم المالية، وتشمل ملخصًا للسياسات المحاسبية وملاحظات تفسيرية أخرى تتعلق ببند القوائم المالية، إضافةً إلى الإفصاح عن الالتزامات والأصول الطارئة، وأي بند أخرى تتعلق بحقيقة المركز المالي ونتيجة الأعمال.

3- **تقرير مدقق الحسابات:** إضافةً إلى القوائم المالية تحتوي التقارير السنوية للشركات على تقرير مدقق الحسابات الخارجي، والذي يرفق مع القوائم المالية المعدّة؛ إذ يحتوي تقرير المدقق على نتيجة فحصه لهذه القوائم، ومدى دقة

المعلومات الواردة فيها، ومدى تمثيلها لواقع الأمور في الشركة عن فترة مالية معينة، كما يوضح المدقق رأيه مبدئياً توافق إعداد هذه القوائم المحاسبية المتعارف عليها، إضافةً إلى بيان رأيه بخصوص كفاية المعلومات الواردة في القوائم المالية.

4- **تقرير مجلس الإدارة:** وهو التقرير الذي عادةً ما يبدأ به التقرير السنوي للشركة؛ ليقوم به مجلس الإدارة بإعطاء المساهمين فكرة عامة عن أنشطة الشركة خلال فترة مالية معينة؛ إذ يشمل التقرير معلومات على الإنتاج، ومركز الشركة المالي والسنوي، إضافةً إلى حجم المبيعات ونموها وتطورها والمشاريع التي أنجزتها الشركة خلال العام، وما تنوي إنجازه في العام القادم، هذا إضافةً إلى بعض المعلومات التكميلية التي قد يحتاجها مستخدمو التقارير والقوائم المالية.

(هاشمي ومضوي، 2017، ص 10)

7/1/3 مجال استخدام المعلومات المحاسبية

يمكن تحديد مجالات استخدام المعلومات المحاسبية وفق تقسيم الجهات المستخدمة للمعلومات المحاسبية، وذلك وفق لما يأتي: (بن كليب وعلي، 2022، ص 164-165)

(1) **الاستخدام الداخلي للمعلومات المحاسبية:** تستخدم المعلومات المحاسبية من قبل الأطراف المحاسبية للشركة المتمثلة في الملاك والمدراء؛ وذلك من أجل تحقيق ما يأتي:

أ- تقييم نظام المعلومات المحاسبية المعتمد من خلال المعلومات المحاسبية المقدمة، واتخاذ القرار بشأن تعديله، أو إلغائه أو مواصلة تطبيقه.

ب- تخصيص الموارد المالية المتاحة.

ج- اختيار المنتجات والخدمات التي تقدمها الشركة، والمتنظر منها أكبر عائد مالي.

د- ترتيب مصادر التمويل المتاحة، والمرتقبة للشركة.

هـ- تنظيم سياسة سداد الالتزامات المترتبة على الشركة.

(2) **الاستخدام الخارجي للمعلومات المحاسبية:** تستخدم فيما يأتي:

أ- تزويد المساهمين في الشركة بالمعلومات المحاسبية المعبرة عن وضعية الشركة؛ بهدف تقييم أداء الإدارة.

ب- إمداد الخبراء والمحللين بالمعلومات المحاسبية اللازمة؛ بغية التأكد من مدى تعبيرها عن الوضعية الحقيقية للشركة.

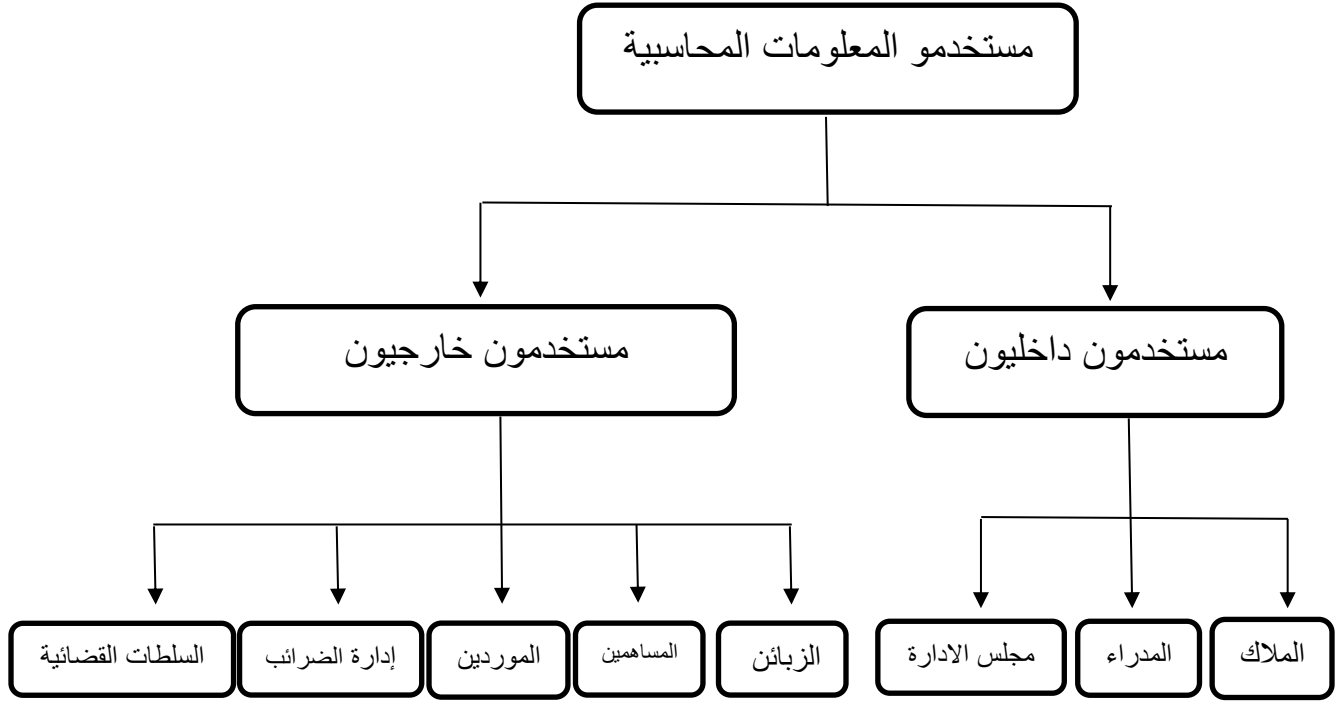
ج- استعمال إدارة الضرائب المعلومات المحاسبية؛ بغية التأكد من مدى امتثال الشركة بالتشريعات الضريبية المعمول بها.

د- يسعى الدائنون إلى طلب المعلومات المحاسبية؛ لتمكينهم من معرفة المركز المالي الحقيقي للشركة؛ من أجل ضمان قدرة الشركة على تسديد الديون المستحقة.

هـ- يسعى المستثمرون الحاليون أو المرتقبون إلى طلب المعلومات المحاسبية؛ بغية تمكينهم من التنبؤ بأوضاعها المالية، وأرباحها المستقبلية؛ بما يساعدهم على اتخاذ القرارات الملائمة للاستثمار أو الإقراض.

و- استخدام السلطات القضائية لتلك المعلومات في حال وجود نزاعات بينها وبين أطراف أخرى، لها علاقة بالشركة سابقًا أو حاليًا.

ز- تعد المعلومات المحاسبية ركيزة أساسية من أجل إنجاح سياسة التنمية داخل الدولة؛ إذ تقوم المحاسبة الوطنية بجمع المعلومات المحاسبية من الشركات كافة؛ بُعْثَ إعداد ميزانية الدولة، وتوجيه السياسة الاستثمارية.



شكل رقم (1-3) مستخدمو المعلومات المحاسبية المصدر: من اعداد الباحث

8/1/3 المعلومات المحاسبية وحاجة الإدارة إليها

كما هو معلوم تعد إدارة الشركة من بين مستخدمي المعلومات المحاسبية، وبالتالي فهي بحاجة ماسة لهذه المعلومات وذلك للاعتبارات الآتية: (علي وبشير، 2011، ص 97-98)

(1) ازدياد أهمية المعلومات بصفة عامة، وخاصة المعلومات المحاسبية في الشركات بمختلف أنواعها؛ لأنها تمكن هذه الأخيرة من تحقيق أهدافها بالاستخدام العقلاني للموارد المتاحة.

(2) أصبحت إدارة الوحدات الاقتصادية تعتمد اعتمادًا كُليًا على المعلومات الكمية والمالية المتعلقة بجوانب النشاط المتعددة داخل الوحدة وخارجها؛ حتى تتمكن من القيام بوظيفتها الرئيسة، وهي الاستثمار الأمثل لما تحت يدها من موارد مادية وبشرية.

- (3) تظهر الحاجة للمعلومات في مختلف مجالات العمل البشري كونها أساس صناعة المعرفة، كما تعد المعلومات موردًا قوميًا ومصدرًا مهمًا للقوة السياسية والاقتصادية، وأن الأفراد الذين يمتلكون المعلومات يصبحون أكثر قدرةً من غيرهم على اتخاذ القرارات، وتسيير وظائف شركاتهم.
- (4) تعد المعلومات بمثابة شريان التنظيم، والتي يكون لها تأثير في الاتصال بين المستويات التنظيمية، كما أنها الأساس الذي تعتمد عليه الإدارة في اتخاذ قراراتها.
- (5) إن ازدياد أهمية المعلومات في العصر الحديث وحاجة الإدارة إليها على جميع المستويات يعود إلى العوامل الآتية:
- أ- كبر حجم المشروع، وتعدد أوجه نشاطه، مما يجعل الإدارة بحاجة أكبر إلى المعلومات لتأدية وظائفها.
- ب- زيادة تعدد التكنولوجيا والآلات المستخدمة في الشركة، أدى إلى زيادة أهمية المعلومات بالنسبة للإدارة؛ وذلك للوقوف على حالة المشروع ومدى تقدمه.
- ج- تطور وسائل النقل والمواصلات السلكية واللاسلكية، أدى إلى ضغوط على الإدارة؛ لاتخاذ قرارات بالسرعة الملائمة، ومن ثمَّ احتياجها إلى معلومات وبسرعة لترشيد قراراتها.
- (6) يُمكن إنتاج المعلومات المحاسبية واستغلالها الشركة من تحقيق أهداف معينة، منها وفائها بالتزام الإفصاح تجاه بقية مستخدمي هذه المعلومات، هذا من جهة، والقيام بوظائفها الأساسية كالتخطيط، والرقابة وغيرها، ومن ثمَّ صنع القرارات من جهة أخرى.

المبحث الثاني: جودة المعلومات المحاسبية

1/2/3 تمهيد

تعد مسألة تحسين جودة المعلومات المحاسبية من المواضيع المهمة، التي تحظى باهتمام كبير لدى العلماء؛ وذلك لما لها من أهمية أساسية للتقدم والنمو، أمّا المستثمرون فيسعون دائماً للحصول على درجة عالية من جودة المعلومات المحاسبية؛ لضمان تحقيق الكفاءة المطلوبة، ويقاس تقدّم الشركات ونجاحها بمدى قدرتها على إنتاج المعلومات بشكل عام، والمعلومات المحاسبية بشكل خاص، لذلك تتطلب أن تتمتع المعلومات المحاسبية بمجموعة من الخصائص والقواعد الواجب توافرها في المعلومات المحاسبية من أجل مساعدة مستخدمي هذه المعلومات على اتخاذ القرارات الصحيحة وإدارة الشركات بأفضل كفاءة وفعالية.

كما أن المعلومات المحاسبية هي الوسيلة التي من خلالها تمّ إظهار الوضع المالي للشركات ونفقاتها النقدية وغير النقدية، والوسيلة الفنية المستخدمة لتوصيل المعلومات المحاسبية هي التقارير المالية، والتي يجب أن تكون ملائمة وذات جودة عالية ومعدّة بطريقة جيدة، تتضمن المصدقية الكافية؛ حتّى يمكن الاعتماد عليها، واستخدامها في اتخاذ القرارات المناسبة. (السعيدى، 2023، ص40)

2/2/3 مفهوم جودة المعلومات المحاسبية

يشير مصطلح الجودة إلى مجموعة الصفات المميزة للمنتج أو النشاط أو العملية، والتي تجعله ملائمًا للحاجات المعلّنة والمتوقّعة، وقادرًا على تلبيتها، وتعد جودة المعلومات المحاسبية ذات أهمية بالغة في تحديد نوعية التقارير بالاعتماد على المعلومات المحاسبية، وبالتالي يجب أن تكون هناك قواعد ومعايير لأجل الاستناد عليها، والتي تحدّد نوعية المعلومات وطبيعتها بشكل يجعلها أكثر فائدة، وتعد جودة المعلومات المحاسبية معيارًا يمكن من خلاله الحكم على مدى تحقيق المعلومات المحاسبية لأهدافها؛ إذ يمكن استخدامها كأساس للمفاضلة بين الأساليب المحاسبية لغرض قياس القوائم والإفصاح عنها، وإنّ جودة المعلومات المحاسبية من الضروري أن يتوافر فيها معيار المنفعة، بمعنى قدرة المعلومات على تلبية احتياجات قرار معين. (موزان، 2023، ص 79)

عرّف محمود (2025) جودة المعلومات المحاسبية بأنها "ما تتمتع به هذه المعلومات من مصداقية، وما تحققه من منفعة للمستخدمين، وأن تخلو من التحريف والتضليل، وأن تعد وفق مجموعة من المعايير، التي تساعد على تحقيق الهدف من استخدامها". (ص 138)

وعرّفها جمال ونعمان (2023) "بأنها تلك الخصائص التي يجب أن تتسم بها المعلومات المحاسبية، والمعبر عنها بالفائدة المرجوة من إعداد التقارير المالية في تقييم نوعية المعلومات، التي تنتج عن تطبيق الطرق المحاسبية البديلة". (ص40)

وعرّفها أبوشعالة والجدي (2024) بأنها مجموعة من الخصائص النوعية، التي يجب أن تتّصف بها مخرجات أنظمة المعلومات المحاسبية، ولكي تصل هذه الأنظمة إلى ذلك يجب أن تطبق إجراءات وممارسات محاسبية معينة، قد تختلف من بيئة إلى أخرى، حسب طبيعة المتغيرات الاقتصادية والسياسية والقانونية والثقافية والمحيطية. (ص 46)

3/2/3 أهمية جودة المعلومات المحاسبية

تكمّن أهمية جودة المعلومات المحاسبية في الآتي: (محمد، 2024، ص 190)

- 1) اتخاذ القرارات الاقتصادية: تساعد المعلومات المحاسبية عالية الجودة المستثمرين، والمديرين، والجهات الأخرى ذات العلاقة في اتخاذ قرارات مالية واقتصادية مستنيرة بشأن الاستثمار أو التمويل أو الإدارة.
- 2) زيادة الثقة والمصداقية: تسهم جودة المعلومات المحاسبية في تعزيز ثقة المستخدمين بها؛ إذ تضمن دقتها وشفافيتها مما يقلل من الشكوك في الوضع المالي للشركة.
- 3) تحقيق الشفافية والمساءلة: تسهم المعلومات المحاسبية الجيدة في تعزيز الشفافية في العمليات المالية، ما يسهم في تحسين عملية الرقابة والمساءلة وتعزيز الحوكمة.
- 4) تقييم الأداء المالي: تمكن المعلومات المحاسبية ذات الجودة العالية من تقييم الأداء المالي للشركة بشكل دقيق، وبالتالي يساعد على قياس كفاءة استخدام الموارد وفعاليته.
- 5) الامتثال للمعايير المحاسبية: يساعد الالتزام بجودة المعلومات المحاسبية الشركات على تحقيق الامتثال للمعايير المحاسبية المحلية والدولية ما يعزز من موثوقية تقاريرها المالية، ويسهل عمليات التدقيق والمراجعة.
- 6) جذب الاستثمار والتمويل: تعد الشركات التي تقدم معلومات محاسبية ذات جودة عالية أكثر جذباً للمستثمرين والممولين؛ إذ يطمئنون إلى استقرارها المالي، ومقدرتها على تحقيق عوائد مستقبلية.

4/2/3 خصائص جودة المعلومات المحاسبية

1) الملاءمة

يقصد بخاصية الملاءمة قدرة المعلومات على التأثير في القرار المتخذ من طرف مستخدميها، أي أن تكون لها القدرة على إحداث تغير في قرار المستخدم مقارنةً بما سيكون عليه في حال غياب هذه المعلومات.

ويقصد بها أيضًا قدرة المعلومات على خدمة اتخاذ قرار معين، إمّا من خلال تخفيض حالة عدم اليقين لدى متخذ القرار، وإمّا من خلال زيادة المعرفة لدى متخذ القرار بخصوص الموقف الذي يتخذ القرار بشأنه.

كما عرّفها (FASB) بأنها تلك المعلومات القادرة على إحداث فروق في القرارات، من خلال مساعدة المستخدمين للمعلومات على تكوين تنبؤات عن النتائج المستقبلية أو تعزيز التنبؤات السابقة أو تصحيحها.

وبالتالي فالملاءمة تعني أن تكون المعلومة مرتبطة بالعمل أو الاستخدام الذي أُعدّت من أجله، أو ترتبط بالنتائج المرغوب تحقيقها، أي ترتبط بالقرار الذي أعدت من أجله، وبما أن القرار مبني في جوهره على المفاضلة بين البدائل فإنّ المعلومة الملائمة يجب أن تعطي متخذ القرار رؤية أكثر وضوحًا حول البدائل المتاحة، وهذا من خلال توفير قيمة تنبؤية وقيمة رقابية وفي الوقت المناسب عن هذه البدائل، وبالتالي تساعد المستخدمين على تكوين توقّعات عن النتائج التي سوف تترتب على الأحداث الماضية أو الحاضرة أو المستقبلية، ويمكن تحقيق هذه الخاصية من خلال معرفة مدى استفادة متخذ القرار من المعلومات المحاسبية عندما تسهم تلك المعلومات في تقليل البدائل المتاحة أمامه والمساهمة في تحديد البديل الأمثل الذي يمثل القرار المتخذ. (عبدالحكيم، 2020، ص 165)

وهناك خصائص فرعية لخاصية الملاءمة، هي:

أ- خاصية التوقيت الزمني المناسب.

إنّ حصول متخذ القرار على المعلومات قبل أن تفقد قدرتها على التأثير في القرارات يعد جانبًا مساعدًا في زيادة الملاءمة وزيادة قيمتها، فإذا لم تكن المعلومات متاحة عند الحاجة إليها بحيث لو أصبحت متاحة بعد فترة طويلة من الأحداث المقرّر عنها، لن يكون لها قيمة مستقبلاً، عندها تكون الملاءمة، أي يجب توفير المعلومات المالية في فترة مناسبة يمكن تحديدها بالفترة الزمنية اللازمة لاتخاذ قرار معين من قبل مستخدميها (متخذ القرار)؛ لكيلا تفقد قيمتها أو قدرتها على التأثير في عملية اتخاذ القرار.

فتوفير المعلومات في الوقت المناسب يساعد على معالجة الخلل وأوجه القصور في الوقت المناسب، ويعزز من إمكانية اتخاذ القرارات الصحيحة بأقل جهد وأدنى مستوى من التكاليف والخسائر، التي يمكن أن تنجم جرّاء عدم اتخاذ القرار المناسب. (سليمان وآخرون، 2022، ص 54)

ب- القدرة التنبؤية:

تتميز المعلومات الملائمة بقدرتها على التنبؤ بالمستقبل وزيادة الثقة بها؛ لتجنّب حدوث أية خسائر محتملة، إضافةً إلى زيادة الدقة في المخصصات المستقبلية الواجب تكوينها لمواجهة احتمالات نقصان الأصول أو زيادة الخصوم أو كليهما، وكذلك الاهتمام بقدرة المعلومات التنبؤية وفقاً لاختلاف أساليب القياس المحاسبي وأدواته، واتباع سياسات محاسبية مختلفة تسهم في خلق القدرة التنبؤية لتلك المعلومات بشكل أفضل، ومثال على ذلك استخدام طريقة الأسعار

الجارية لقياس الأصول الثابتة بدلاً من طريقة التكلفة التاريخية، وكذلك طريقة أسعار السوق أو الأسعار المتوسطة بدلاً من طريقة الوارد أولاً الصادر أولاً بالنسبة لتسعير المخزون الصادر من المخازن، وغيرها من الأساليب المختلفة. (محمد وشونة، 2025، ص 205)

ج- القيمة التوكيدية (التغذية العكسية)

تكتسب المعلومات قيمة توكيدية عندما تستخدم لتوفير تغذية راجعة (تؤكد أو تغير) التقييمات السابقة، وهناك ترابط بين القيمة التنبؤية والقيمة التوكيدية للمعلومات المحاسبية؛ إذ في كثير من الأحيان تكون المعلومات التي لها قيمة تنبؤية أيضاً ذات قيمة توكيدية، على سبيل المثال يمكن استخدام إيرادات العام الحالي كأساس للتنبؤ لإيرادات السنوات المقبلة، وفي الوقت نفسه مقارنتها مع تنبؤات إيرادات العام الحالي التي تمّ إجراؤها في السنوات الماضية، ومن نتائج هذه المقارنات يمكن للمستخدم التصحيح، ورفع مستوى العمليات، التي تمّ استخدامها لإعداد التنبؤات السابقة. (الجبجوي والعبدي، 2014، ص 72)

2) إمكانية الاعتماد على المعلومات المحاسبية (الموثوقية)

تعد المعلومات المحاسبية الملائمة مفردة طالما كان يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات، وتكون المعلومات قابلة للاعتماد عليها طالما كانت خالية إلى حد معقول من الأخطاء الجوهرية أو التحيز، وطالما كانت تعبر بأمانة عن الحقيقة، وتكون المعلومات من الممكن الاعتماد عليها إذا توافرت فيها ثلاث خصائص، هي: (جربوع، 2014، ص 46-47)

أ- إمكانية التحقق منها (الموضوعية): وذلك عندما توفر نتائج يمكن التحقق منها عن طريق طرف مستقل باستخدام أدوات القياس وطرقه نفسها.

ب- تعبر بأمانة عما تهدف إلى التعبير عنه: ويكون ذلك إذا كان هناك اتفاق بين المقياس أو الوصف المالي المعين والظاهرة الاقتصادية أو الحدث الذي يمكن قياسه أو وصفه.

ج- بعيدة عن التحيز: أي يجب ألا يتم اختيارها بحيث تكون في صالح فئة معينة من ذوي المصالح على حساب غيرهم.

5/2/3 العلاقة بين الخصائص الرئيسة للمعلومات المحاسبية ومحدداتها:

لكي تكون المعلومات المحاسبية مفيدة في تحقيق أهدافها، يجب أن يتوافر فيها قدر معقول من خاصيتي الملاءمة والموثوقية في الوقت نفسه، فهاتان الخاصيتان غالباً ما تتعارض كل منهما مع الأخرى، فقد يكون من الضروري التضحية بالموثوقية للوصول إلى قدر أكبر من الملاءمة أو العكس، فليس ممكناً تحقيقهما معاً بالدرجة نفسها.

إن توافر الخصائص السابقة الذكر في المعلومات المحاسبية تعطيها أهمية وقيمة للجهات المستخدمة لها؛ كونها تسهم في تلبية احتياجاتهم، ولكن هذا لا يلغي فكرة أنه قد تكون هناك محددات لهذه الخصائص، تحول دون استعمال هذه المعلومات، وهذا ما سنبينه من خلال ما يأتي:

(1) **محدد مبدأ الحيطة والحذر:** تطبيق مبدأ الحيطة والحذر ينجر عنه نوع من التحيز في القياس المحاسبي، وهو أمر يتعارض مع حيادية المعلومات، ولا يتفق مع خاصية الصدق في التعبير وخاصية الثبات، وزيادة الاعتماد على جودة المعلومات المحاسبية (خاصيتي الملاءمة والموثوقية) سوف تؤدي في النهاية إلى استبعاد قاعدة الحيطة والحذر؛ لأنها تمثل تحيز لفئة معينة على حساب فئة أخرى، كما أن استخدام هذه القاعدة سيؤدي إلى تشويه القياسات المحاسبية، ويصبح بعضها تاريخيًا والآخر حسب القيمة الاستبدالية الجارية.

(2) **محددات الخصائص الأساسية للمعلومات المحاسبية:** والمتمثلة في الخصائص الفرعية للمعلومات المحاسبية (الملاءمة والموثوقية) وذلك من خلال تعارضها كما يأتي:

أ- المقارنة التوقيت المناسب والقدرة التنبؤية للمعلومات؛ إذ إن إعداد المعلومات بسرعة قد تكون على حساب الدقة والاكتمال.

ب- التعارض بين الصدق في التعبير وبين إمكانية التثبت من المعلومات، ومثال على ذلك نجده في استخدام الأرقام القياسية العامة والخاصة كمؤشرات لغرض قياس القيم الجارية، فمن المعروف أنها مجرد متوسطات قد تكون بعيدة عن الصدق في تمثيل الظواهر الاقتصادية، غير أنها في المقابل تتمتع بدرجة عالية من الحياد في التطبيق.

ج- التعارض بين ملاءمة المعلومة وبين الثقة فيها، مثال على ذلك اتباع أساس التكلفة التاريخية؛ إذ تتمتع بدرجة عالية من الموثوقية لحلولها من التحيز، لكنها تتمتع بدرجة منخفضة من الملاءمة بالنسبة لمستخدمي التقارير المالية.

د- ليست كل المعلومات الملاءمة أو الموثوق فيها تعد معلومات مفيدة؛ لأن هذه المعلومات قد لا تكون ذات أهمية نسبية تذكر، كما قد تكون تكلفة الحصول عليها أكبر من العائد المتوقع، أي إنه يجب إخضاع الخصائص الذاتية المذكورة سابقاً لنوعين من القيود الحاكمة، وهي اختبار مستوى الأهمية النسبية للمعلومات المحاسبية، واختبار التكلفة والعائد.

بما أنَّ كلاً من خاصية الملاءمة والموثوقية والخصائص الفرعية التابعة لهما تعدّان من أهم ركائز بناء جودة المعلومات المحاسبية، هذا لا ينفي ضرورة تحلي هذه الأخيرة بجملة من الخصائص الثانوية إضافةً لتحلي مُعديها ومستخدميها بخصائص مميّزة لهم من أجل إعطاء المعلومات صفة عملية أكثر. (بوحفص، 2018، ص 140-142)

6/2/3 الخصائص الثانوية للمعلومات المحاسبية

تتمثل الخصائص الثانوية للمعلومات المحاسبية في الآتي:

(1) القابلية للمقارنة

تعد القابلية للمقارنة الخاصية النوعية التي تمكن المستخدمين من تحديد أوجه التشابه والاختلاف وفهمها بين البنود، وبخلاف الخصائص النوعية الأخرى لا ترتبط خاصية القابلية للمقارنة ببند واحد، وإنما تتطلب المقارنة بوجود بندين في الأقل، وبالتالي تكون المعلومات عن الكيان الاقتصادي المعد للقوائم المالية أكثر منفعة إذا أمكن مقارنتها بمعلومات متشابهة عن كيانات أخرى أو مقارنتها بمعلومات متشابهة للكيان نفسه في فترات زمنية مختلفة، بمعنى آخر ينبغي أن تعطي هذه الخاصية مستخدمي القوائم الداخليين أو الخارجيين القدرة على القيام بعمليات مقارنة للقوائم المالية للشركة خلال فترة إعدادها أو الفترات السابقة؛ لكي يكون بإمكانهم تحديد مركز الكيان المالي، وتقييم أدائه، كما يجب أن توفر لهم القدرة على إجراء المقارنة بين القوائم المالية لكيانات اقتصادية أخرى تعمل في المجال الاقتصادي نفسه بهدف معرفة وضع الكيان الاقتصادي في السوق، وإن القابلية للمقارنة لا تعني التطابق التام، ولكن يجب أن تبدو الأشياء المتشابهة متطابقة، والأشياء المختلفة يجب أن تبدو مختلفة. (المعاضدي وجميل، 2022، ص 1372)

يجب أن يكون المستخدمون قادرين على مقارنة أداء المشروع عبر الزمن وإجراء المقارنات مع أداء المشروعات الأخرى، إنَّ عرض القوائم المحاسبية بالشكل الذي يجعلها قابلة للمقارنة، سواءً مع المعلومات على مستوى القطاع ككل أو على المستوى الداخلي للوحدة المحاسبية، يحقق قدرًا أكبر في تقييم الأداء وتحسين التنبؤات وترشيد القرارات المختلفة. (حامد، وآخرون، 2021، ص 38)

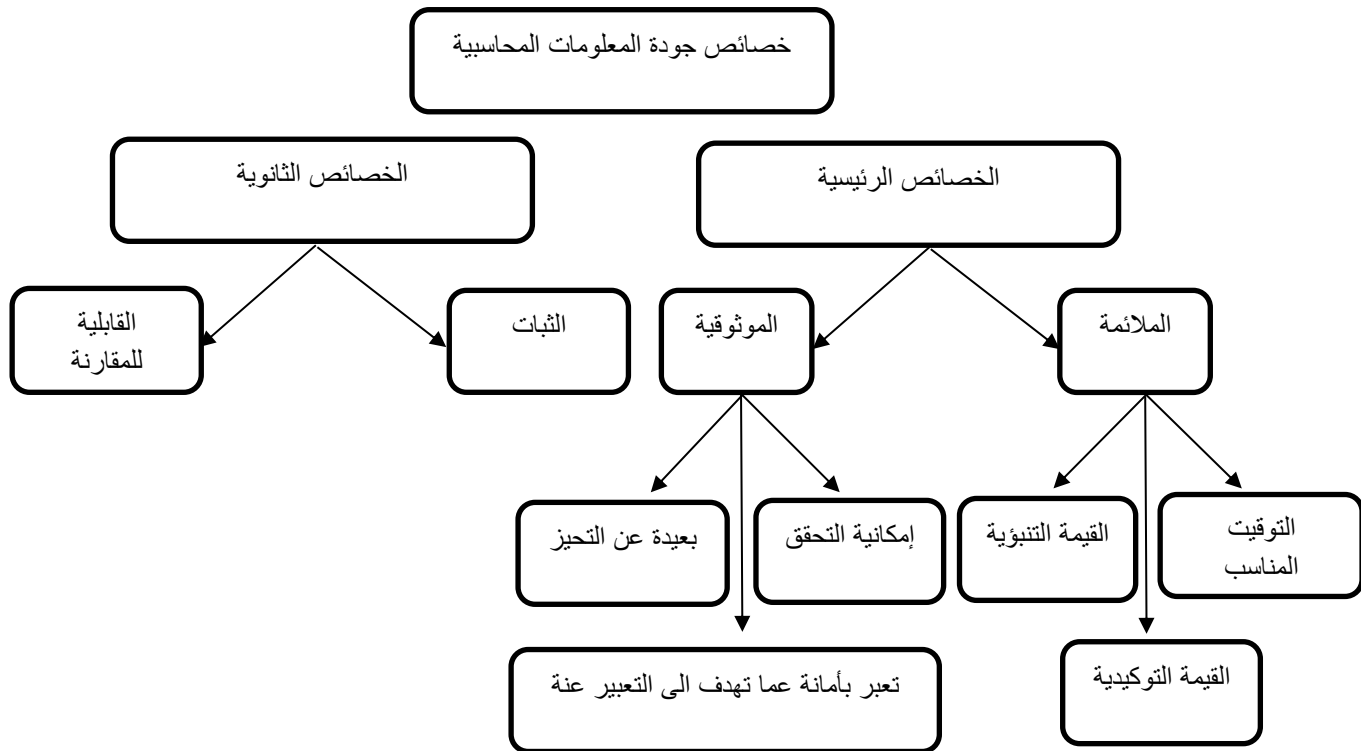
(2) الثبات:

ويقصد بهذه الخاصية أنه ينبغي للوحدة الاقتصادية أن تستمر في تطبيق الطرق المحاسبية نفسها التي اعتادت تطبيقها إلا إذا كان هناك من الأسباب ما يستدعي التغيير فيجب الإفصاح عن ذلك، وأيضًا عن الآثار الناتجة عن هذا التغيير، وتعد خاصية الثبات من أهم الخصائص التي تؤثر في خاصية إمكانية المقارنة بين معلومات محاسبية معدة وفقًا لطرق محاسبية مختلفة، وإلا أصبح أساس المقارنة غير صحيح.

وهناك تعريف آخر للثبات، ويقصد به مقارنة النتائج للشركة نفسها من فترة محاسبية لأخرى، وهذا يتطلب من الشركة الثبات في اتباع الطرق المحاسبية نفسها. (تقويم المخزون السليبي، تحديد قسط الاستهلاك).

ويلاحظ أنَّ كلاً من خاصيتي القابلية للمقارنة والثبات من الخصائص التي يجب أن تتصف بها المعلومات المحاسبية المفيدة، ولكن ليس على الدرجة نفسها من الأهمية لخاصيتي الملاءمة والموثوقية، فتوافر خاصيتي قابلية المقارنة

والثبات في المعلومات المحاسبية لا يجعلها وحدها مفيدة، ما لم تتوافر أصلاً خاصيتا الملاءمة والموثوقية. (محمد، 2021، ص 113)



شكل رقم (3-2) خصائص جودة المعلومات المحاسبية المصدر: من إعداد الباحث

7/2/3 قيود خصائص جودة المعلومات المحاسبية

حتى يمكن توفير المعلومات بالخصائص السابقة الذكر ينبغي أن تحتاز أربعة قيود، هي: (علي، 2011، ص 106-105)

1) الأهمية النسبية للمعلومة

المعلومة تكون ذات أهمية إذا كان هناك توقع معقول بأن معرفة هذه المعلومة أو أثرها في نتائج القياس والتقييم يمكن أن يؤثر في قرارات مستخدمي القوائم المالية، فالأهمية لعنصر معين تعد مسألة نسبية، فما يكون مهماً بالنسبة لشركة معينة، قد لا يكون بالأهمية نفسها بالنسبة لشركة أخرى، فأهمية عنصر ما لا تعتمد على مقداره فقط، ولكن تعتمد أيضاً على طبيعته وعلاقته ببقية العناصر.

(2) العلاقة بين تكلفة المعلومة والمنفعة المتوقعة منها

تعد المعلومات سلعة كأى سلعة أخرى من حيث إنَّ قيمتها يجب أن تكون أكبر من تكلفتها؛ لتكون هذه المعلومات مرغوبًا فيها، وتمثل تكاليف المعلومات في تكاليف تجميع البيانات ومراجعتها، وكذلك تكاليف نشرها وتحليلها، في حين تظهر منفعتها في قدرة المعلومات على تحسين عملية اتخاذ القرار، ولذلك فإنه عند اتخاذ أي قرار لإنتاج أو الحصول على مزيد من المعلومات أن يؤخذ في الاعتبار معيار تكلفة هذه المعلومات والمنفعة المتوقعة منها، فعند إعداد القوائم المالية للأغراض الخارجية هناك قيد يحكم سلوك المحاسب في هذا الصدد، هو ضرورة تحليل العلاقة بين تكلفة مزيد من المعلومات والمنفعة المتوقعة منها، وعمومًا فإن تحليل مثل هذه العلاقة يعد أمرًا صعبًا، بالرغم من إمكانية قياس تكاليف المعلومات يصعب في كثير من الأحوال قياس المنفعة المتوقعة منها لصعوبة التعبير عنها كميًا.

(3) التحفظ عند إجراء القياس والتقويم المحاسبي

ويقصد بالتحفظ اتباع درجة من الحرص عند ممارسة الأحكام اللازمة لإجراء التقديرات اللازمة في ظل ظروف عدم التأكد، لدرجة أن الأصول أو الدخل لا يقرر عنهما بأكثر من اللازم والالتزامات أو المصروفات لا يقرر عنهما بأقل من اللازم، مع ذلك فممارسة التحفظ لا تسمح على سبيل المثال بخلق احتياطات سرّية أو مخصصات أكثر من اللازم؛ لأن القوائم المالية لن تكون محايدة، وبالتالي لا تتوافر فيها خاصية إمكانية الاعتماد عليه، ويعد التحفظ أحد القيود التقليدية التي خضع لها المحاسب وهو بصدد تطبيق المبادئ المحاسبية المتعارف عليها، ووفقًا لهذا القيد يجب على المحاسب اتخاذ مزيد من الحيطة والحذر عند قياس نتيجة الأعمال وتقويم عناصر المركز المالي، وعادةً يكون للتحفظ أهمية كبيرة عندما تنطوي الأمور على تقديرات وأحكام شخصية، وفي مثل هذه الحالات يجب أن تعتمد تقديرات المحاسب على المنطق السليم، وأن يختار الأساليب المحاسبية التي تؤدي إلى ذكر الحقائق بأكثر أو أقل من قيمتها، ويعني هذا القيد من ناحية أخرى أنه إذا كانت هناك خسارة متوقعة يجب أن تؤخذ في الاعتبار، ومن الأمثلة العملية لمفهوم التحفظ في المحاسبة تقييم المخزون السلعي بالقيمة الأقل من التكلفة أو سعر السوق، ويقضي هذا المفهوم بمراعاة الحيطة والحذر؛ لضمان عدم المبالغة في الأرباح، أو في تحسين المركز المالي، ومن البديهي أنه لا يجب المغالاة في الحيطة والحذر، فلا يجب تعمد تحفيض الدخل أو التأثير في المركز المالي بطريقة تؤدي إلى سوء الفهم، أو التأثير السلبي على مستخدمي المعلومات المحاسبية.

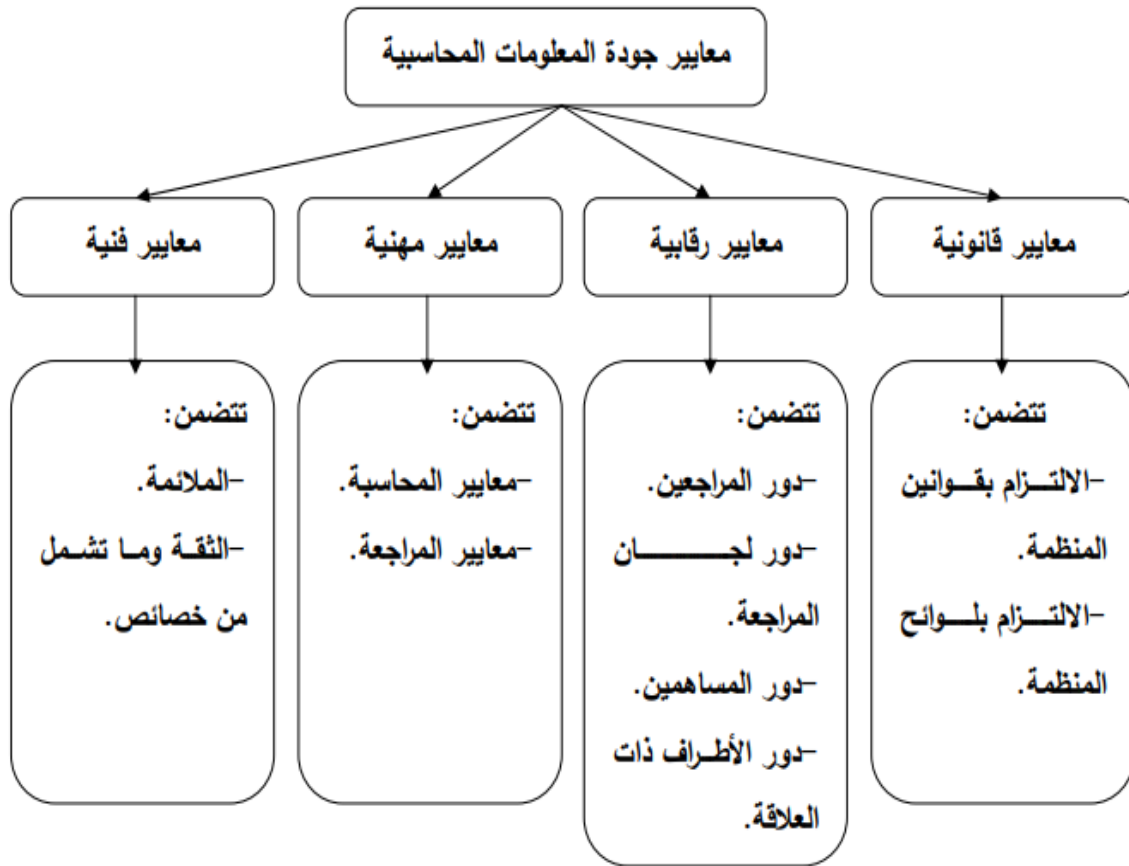
(4) الاستجابة للأعراف السائدة في مجال الممارسة في بعض المجالات المتخصصة

في بعض المجالات قد يكون من الصعوبة تطبيق بعض المبادئ المحاسبية المتعارف عليها بسبب طبيعتها الخاصة، ومن الأمثلة الشائعة في هذا الصدد ما يُتبع في البنوك؛ إذ تقوم الاستثمارات في الأوراق المالية (الأسهم والسندات) بناءً على قيمتها التجارية (أي سعر البيع المطبق في السوق) في نهاية الفترة المحاسبية، ويعد ذلك خروجًا على مبدأ التكلفة التاريخية، وخروجها على مبدأ الاعتراف بالإيرادات عند البيع.

8/2/3 معايير جودة المعلومات المحاسبية

توجد معايير عدّة لجودة المعلومات المحاسبية، نذكر منها ما يأتي: (بكري، 2015، ص 16-17)

- (1) **معايير قانونية:** يسعى عدد من الشركات المهنية في عدد من الدول لتطوير معايير لجودة التقارير المالية وتحقيق الالتزام بها، ويتم ذلك من خلال سنّ تشريعاتٍ وقوانينٍ واضحةٍ ومنظمةٍ لعمل هذه الشركات، مع توفير هيكل تنظيمي فعّال، يسهم في ضبط جوانب الأداء في الشركة، بما تتوافق مع المتطلبات القانونية، التي تلتزم الشركات بالإفصاح الكافي عن أدائها.
- (2) **معايير رقابية:** ينظر إلى عنصر الرقابة بأنه أحد مكونات العملية الإدارية التي يتركز عليها كلٌّ من مجلس الإدارة والمستثمرين، ويتوقف نجاح هذا العنصر على وجود هيئات رقابية فعّالة تحدد دور كلٍ من لجان المراجعة وأجهزة الرقابة المالية والإدارية في تنظيم المعالجة المالية، وكذلك دور المساهمين والأطراف ذات العلاقة في تطبيق قواعد الحوكمة بواسطة أجهزة رقابية؛ للتأكد من أنّ سياساتها وإجراءاتها تنفذ بفاعلية، وأن بياناتها المالية تتميز بالمصداقية مع وجود تغذية عكسية مستمرة، وتقييم للمخاطر، وتحليل للعمليات، وتقييم الأداء الإداري، ومدى الالتزام بالقواعد والقوانين المطبقة.
- (3) **معايير مهنية:** تحتم الهيئات والمجالس المهنية المحاسبية بإعداد معايير المحاسبة والمراجعة لضمان ضبط أداء العملية المحاسبية، مما برز معه مفهوم مساءلة الإدارة من قبل المالك؛ للاطمئنان على استثماراتهم، والتي أدّت بدورها إلى ظهور الحاجة لإعداد تقارير مالية تتمتع بالنزاهة والأمانة
- (4) **معايير فنية:** إنّ توافر معايير فنية يعد إحدى ركائز تطوير مفهوم جودة المعلومات، ما يعكس بدوره على جودة التقارير المالية، ويزيد ثقة المساهمين والمستثمرين وأصحاب المصالح بالشركة، ويؤدي إلى رفع الاستثمار وزيادته.



شكل رقم (3-3) معايير جودة المعلومات المحاسبية المصدر: (إلهام وإيمان، 2023، ص13)

9/2/3 مقاييس جودة المعلومات المحاسبية

هناك مقاييس عدّة تتّصف بها المعلومات لكي تحقق أقصى منفعة منها، وبالتالي عندما تحقق المنفعة المرجوة من المعلومات فإنها تتّصف بمعلومات ذات جودة، هذه المقاييس هي: (البديري، 2017، ص 373-374)

1) **الدقة كمقياس لجودة المعلومات:** يمكن التعبير عن جودة المعلومات بدرجة الدقة التي تتّصف بها المعلومات، كلما ارتفعت درجة الدقة كلما زادت جودتها، ولكن مع أهمية هذا المقياس في التعبير عن جودة المعلومات غير أنه لا يمكن تحقيقه؛ وذلك لكون المعلومات التي تبني عليها القرارات التي تنطوي على المستقبل، وبالتالي فهي على درجة من عدم التأكد، لذا غالباً ما تتمّ التضحية بالدقّة عند توفير المعلومات الملائمة لاتخاذ القرارات.

2) **المنفعة كمقياس لجودة المعلومات:** تتجلّى المنفعة في عنصرين، هما: صحة المعلومة، وسهولة استخدامها. ويمكن أن تأخذ المنفعة إحدى الصور الآتية:

أ- **المنفعة الشكلية:** أي تطابق شكل المعلومات ومحتواها مع احتياجات متخذ القرار.

ب- **المنفعة الزمنية:** توافر المعلومة في الوقت المناسب لدى متخذ القرار.

ج- المنفعة المكانية: أي سهولة الحصول على المعلومات.

د- المنفعة التقييمية والتصحيحية: قدرة المعلومات على تقييم النتائج وتصحيحها وتنفيذ القرارات.

(3) **الفاعلية كمقياس لجودة المعلومات:** تشير الفاعلية إلى مدى تحقيق الوحدة لأهدافها، باستخدام موارد محدّدة، وبالنسبة للمعلومات فهي مدى تحقيق المعلومات لأهداف الوحدة أو متخذ القرار، من خلال استخدامه الموارد المتاحة.

(4) **التنبؤ كمقياس لجودة المعلومات:** يعد التنبؤ وسيلةً يمكن بها استعمال معلومات الماضي والحاضر في توقُّع أحداث المستقبل، وهذه تستخدم في التخطيط واتخاذ القرارات، لذا فإن جودة المعلومات تتمثل في مقدرتها التنبؤية، وتخفيض حالة عدم التأكد، وذلك عند استخدامها كمداخلات لنماذج التنبؤ أو كمداخلات لنماذج الاختيار بين البدائل المتاحة.

(5) **الكفاءة كمقياس لجودة المعلومات:** ويقصد بالكفاءة تحقيق أهداف الوحدة باستخدام أقل قدر ممكن من الموارد، وتطبيق مبدأ اقتصادية المعلومات، الذي يستهدف تعظيم جودة المعلومات بأقل التكاليف الممكنة، التي يجب أن لا تزيد على قيمة المعلومات.

وهنا تبرز أهمية العمل المحاسبي ونجاحه، ودقة سير العمليات فيه، وهذا من خلال إنتاجه كمية من المعلومات التي يستفاد منها من قبل الأطراف المستخدمة للمعلومات، وكذلك حلقة وصل في تكامل نظم المعلومات في الوحدة الاقتصادية، بحيث يجهز الأنظمة المختلفة في الوحدة بالمعلومات الدقيقة واستخدامها من قبلهم.

10/2/3 العوامل المؤثرة في جودة المعلومات المحاسبية

تتأثر جودة المعلومات المقدمة في التقارير المالية بعوامل عدّة، شأنها في ذلك شأن أية أداة توصيل يتم التعامل معها في محيط البيئة الاجتماعية القابل للتأثير، وعليه يمكن توضيح العوامل المؤثرة فيما يأتي:

(1) **العوامل البيئية:** تؤثر الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تعيش فيها الشركة في جودة المعلومات المحاسبية، التي يجب تقديمها، ومقدارها، وأثرها في الشركة، ومقدار الاستفادة منها؛ إذ تختلف المعلومات المحاسبية التي يتم عرضها في التقارير المالية المنشورة من دولة إلى أخرى، وقد أكّد أكثر الباحثين أنّ سبب التباين في محتوى التقارير المالية يعود إلى التنوع والاختلاف في الظروف البيئية من بلد لآخر، ومن أمثلة العوامل الاقتصادية (التضخم)، أمّا بالنسبة للعوامل الاجتماعية تجاه المجتمع نحو الاهتمام بالسريّة في القوائم المالية وأهمية الوقت، فالتوجه نحو السريّة يؤثر في تجميع المعلومات المحاسبية ونشرها، أمّا قيمة الوقت فنجد أنّ الدولة التي تعطي قيمة أعلى للوقت تحتّم بقائمة الدخل، وتعدّ البيانات المالية خلال فترات ماليّة متقاربة عكس الدول الأخرى، التي لا تعطي للوقت أهمية هتمّ بقائمة المركز المالي فقط. (بالخير، 2019، ص 12)

(2) **العوامل المتعلقة بالمعلومات:** تتأثر جودة التقارير المالية بمدى توافر عدد من الخصائص والصفات للحكم على منفعتها في اتخاذ القرار، كما يؤثر استخدام الحاسوب في الوقت الحاضر في جودة المعلومات المحاسبية، وكذلك كمية المعلومات المحاسبية والانتشار الواسع والسريع للإنترنت، ما أدى إلى انخفاض كلفة الإنتاج والحصول على المعلومات وزيادة كمية المعلومات الملتبى لاحتياجات الشركة والمستخدمين، وزيادة عدد المستخدمين للمعلومات في العالم وفي الوقت المناسب.

(3) **تقرير مدقق الحسابات (المراجع الخارجي):** يعد تقرير مدقق الحسابات ركيزة أساسية لتعزيز جودة المعلومات المحاسبية في التقارير المالية من خلال مراجعة التقارير المنشورة، وإضفاء الثقة في المعلومات الواردة بها، والتحقق من أن إعداد التقارير المالية وعرضها قد تم وفقاً لمعايير المحاسبة المعتمدة، وكذلك متطلبات القوانين المعمول بها. (مقراني وشطي، 2024، ص 23)

(4) **مبدأ التكلفة التاريخية والقيمة العادلة:** يرى البعض فيما يتعلق بالخصائص النوعية لجودة المعلومات المحاسبية أن مدخل التكلفة التاريخية ومدخل القيمة العادلة لكل واحدٍ منهما إيجابياته وسلبياته وتأثيره في هذه الخصائص، فبالرغم من أهمية مبدأ التكلفة التاريخية لبعض مستخدمي البيانات المالية غير أنهم يرون أن هناك فائدة كبيرة لإظهار بنود من الأصول والالتزامات بالقيمة العادلة لتزويد مستخدمي المعلومات المحاسبية بمعلومات مفيدة في تقدير القيمة السوقية للشركة، كما أن هناك انتقادات في دراسات أخرى لمبدأ القيمة العادلة، خاصة عن الأثر الذي يؤديه القياس الدوري والمنظم لتحركات السوق في أصول الشركة والتزاماتها، والذي ينتج عنه تغير متعدي ومتكرر في القوائم المالية. (خرشيش، 2016، ص 57)

11/2/3 إشكاليات قياس جودة المعلومات المحاسبية

هناك مشكلات تواجه جودة المعلومات المحاسبية، من أبرزها ما يأتي: (بن التاج، 2024، ص 41)

(1) احتمالات التعارض بين الخصائص الرئيسة للمعلومات المحاسبية، أي (الملاءمة والموثوقية)؛ إذ لا يوجد توافق بين ملاءمة المعلومات ودرجة الوثوق بها، فمثلاً قد تُرفض معلومة معينة أو تُقبل إذا كانت ملائمة، ولكنها غير موثوقة بها، أو العكس.

(2) احتمالات التعارض بين الخصائص الفرعية، كالتعارض بين التوقيت الملائم والقدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية، فقد تصل المعلومة في الوقت المناسب؛ ولكنها تفتقر إلى القدرة التنبؤية العالية، كما في حالة استخدام أرقام التكلفة التاريخية.

(3) ليست كل المعلومات الملائمة والموثوقة بها تعد معلومات مفيدة؛ لأنها قد لا تكون ذات أهمية نسبية تذكر؛ (اختبار مستوى الأهمية). إنَّ البند يعد مفيداً إذا أضيفت نسبة إذا أذى حذفه أو الإفصاح عنه بطريقة غير صحيحة إلى التأثير على اتخاذ القرار.

4) قد تكون تكلفة الحصول على المعلومات أكبر من العائد المتوقع منها. (اختبار التكلفة/ العائد)؛ فالمعلومات التي لا ترتبط ارتباطاً وثيقاً بأهداف مستخدمي القوائم المالية تعد معلومات غير مهمة، وليس هناك ما يدعو إلى الإفصاح عنها، إن القاعدة العامة فيما يتعلق باختبار محدد التكلفة والعائد تؤكد أن المعلومات المحاسبية يجب عدم إنتاجها وتوزيعها إلا إذا زادت منفعتها عن كلفتها، وإلا فإن الشركة تتكبد خسارة عند الإفصاح عن تلك المعلومة، وذلك بسبب الإفصاح عن معلومات كلفتها تفوق منفعتها.

5) قد تكون المعلومات المحاسبية ملائمة وموثوقة لكن مستخدميها قد يواجهون صعوبة وتحديات تتعلق بفهمها وتحليلها واستخدامها في نموذج القرار الذي يواجهه، على الرغم من أن المعلومات ينبغي أن تكون مفهومة، وصفة الفهم هذه تعكسها خصائص السهولة والوضوح التي تتميز بها المعلومات المنشورة؛ لكن هناك عدد كبير من المستخدمين يمتلكون مستويات استيعاب وتعليم مختلفة، وكذلك أهداف مختلفة ومتعددة، ما يجعل هذه المهمة صعبة للغاية بالنسبة للمحاسب.

6) بالرغم من أهمية المقارنة في عملية اتخاذ القرار ما يهتم به مستخدمو المعلومات المحاسبية مقارنة المعلومات الخاصة بكيان معينة مع كيانات مشابهة أو منافسة، أو حتى مع القطاع الصناعي، الذي ينتمي إليه هذا الكيان، ولذلك فإن عملية المقارنة سواء المكانية أو الزمانية قد لا تكون ذات جدوى عندما لا تلتزم الكيانات (أو الكيان) بسياسة التماثل أو الاتساق، وعدم تغيير الطرق المحاسبية بمجرد الرغبة في التغيير، وعند تغيير تلك الطرق فإنه من الضروري الإفصاح عن هذا التغيير، والآثار المترتبة نتيجة هذا التغيير على الوضع المالي، ونتيجة النشاط للشركة ذات العلاقة.

12/2/3 تأثير الحوسبة السحابية في جودة المعلومات المحاسبية

يحقق تطبيق الحوسبة السحابية بما تتيح من برامج خصائص جودة المعلومات المحاسبية، وهي السرعة، التوقيت المناسب والحصول على التغذية عكسية من نتائج التطبيق. تقترب تقنية الحوسبة السحابية وما تحققه من سرعة الإنجاز ودقة وتخفيض بالكلفة من تحقيق الخصائص الجوهرية للمعلومات المحاسبية، كما أن تطبيق الحوسبة السحابية، يحقق خاصية الحياد وعدم التحيز والمنفعة.

تعمل تقنية الحوسبة السحابية على القيام بجميع العمليات في الشركة من خلال شبكة الإنترنت؛ إذ يتم تخزين البرمجيات والمعلومات في ملايين الخوادم الضخمة، ويتم معالجتها بشكل سريع، كذلك تتيح التقنية مساعدة المستخدمين على طلب البرمجيات التي يعملون عليها والمعلومات المعالجة، ويجب على متخذ القرار أن تتوافر لديه قدرة فهم محتوى المعلومات، واستخدامها بالصورة المثلى في اتخاذ القرارات الملائمة، ويتحمل الكادر العامل مسؤولية تطبيق النظم المزودة لتلك المعلومات، لذلك يجب أن يتمتع بخبرات ومؤهلات علمية وعملية وقدرة على تحليل المعلومات المحاسبية من بين المعلومات التي تتناقل ضمن المنظومة الإلكترونية، بواسطة قدرتهم على التعامل مع التكنولوجيا والنظم المختلفة، والقدرة على استرجاع المعلومات وتحليلها.

وفي ظل التطور المستمر لتقنية الحوسبة السحابية وتأثيرها في العمليات المحاسبية أصبحت هناك حاجة ملحة إلى تطوير معايير المالية الدولية وبما يتناسب مع هذه التقنية، الأمر الذي سوف ينعكس على التقارير المالية مما يستوجب أهمية مواكبة معايير إعداد التقارير المالية لمثل هذه التطورات التكنولوجية السريعة، ما يترتب عليه توافر معلومات محاسبية ذات جودة عالية وفي الوقت المناسب، ويؤدي هذا إلى أهمية تطوير المعايير المحاسبية لتتناسب مع هذه المستجدات. (مجي وآخرون، 2023، ص14)

في عام 2012 أصدرت جمعية المحاسبين الأمريكية (AICPA) مجموعة من التوصيات، التي تمثل أفضل الممارسات التكنولوجية، التي ينبغي على المؤسسات الاقتصادية التي تطبق الحوسبة السحابية اتباعها؛ للحصول على أفضل التقارير المالية، التي تحتوي على معلومات عالية الجودة والمصدقية، هذه الخطوات هي: (خلف وآخرون، 2023، ص 263)

- 1) إنشاء بنية تحتية متقدمة تحتوي على أجهزة سلكية ولاسلكية وبرامج ومعدات عالية الجودة؛ لضمان التشغيل الفعال، وبالتالي الوصول إلى أعلى مستوى من الخدمة السحابية.
- 2) الاعتماد على النظم الإدارية المستندية، فضلاً عن الوسائل المساعدة البديلة عن الوثائق الورقية؛ لتحسين كفاءة التسجيلات الرقمية للبيانات والمعلومات المحاسبية إلى أقصى حد ممكن.
- 3) تحسين كفاءة برامج تدفق البيانات المحاسبية وفعاليتها من السحابة وإليها؛ لضمان الدقة والجودة في المعلومات المحاسبية.
- 4) تمكين العملاء من الوصول لمعلومات الشركة عبر منصات الإنترنت بسهولة.
- 5) توفير نظام كفاء للمعلومات المحاسبية السحابية للعميل سهل الاستعمال؛ لضمان دقة نواتج المعلومات المحاسبية، فضلاً عن توفير أنظمة رقابية عالية الجودة؛ لضمان سلامة توفير المعلومات المحاسبية وسرعتها.

أما بالنسبة لمجلس معايير المحاسبة المالية (FASB) في تقريره ذي الرقم 15 الذي صدر عام 2018 الذي تمّ تحديثه عام 2020 فقد ركّز على تقديم أفضل الممارسات للشركات التي تعتمد الحوسبة السحابية، ولكن في مجال خفض التكاليف والمزايا الأخرى لخدمات الحوسبة؛ إذ ركز (FASB) على نوعين من التكاليف، هما: شراء الأصول المرتبطة بالحوسبة، أو شراء الخدمة السحابية نفسها، رغم أنّ التقرير لم يركز على آليات التطبيق المحاسبية للحوسبة بشكل عام، لكنّ إحدى أهم نقاطه هي توحيد برامج إعداد البيانات والتقارير المالية بين الشركات، والتي من شأنها أن تنعكس على جودة ومصدقية المعلومات المحاسبية للشركات المستخدمة.

13/2/3 تأثير المحاسبة السحابية في جودة المعلومات المحاسبية

يمكن بيان تأثير المحاسبة السحابية في جودة المعلومات المحاسبية من خلال ما يأتي: (محمد وآخرون، 2023،

642-643)

1) تأثير المحاسبة السحابية في الخصائص الرئيسة للمعلومات المحاسبية:

إن البيان ذا الرقم (8) الذي تم إصداره ضمن المشروع المشترك بين (IASB) و (FASB) قد حدّد ثلاث خصائص رئيسة ينبغي توافرها في المعلومات المحاسبية؛ لعدّها ذات جودة، وهي: الملاءمة، والأهمية النسبية، والتمثيل الصادق. تسهم المحاسبة السحابية بشكل كبير في تلبية هذه الخصائص؛ إذ إنّ المحاسبة السحابية فيما يخص خاصية الملاءمة تسهم في توفير أية معلومة عن أي عنصر من عناصر القوائم المالية، والتي تكون ملائمة لاتخاذ القرار من قبل المتخذ، أمّا بالنسبة للتمثيل الصادق فنظرًا إلى أنّ العمليات كافة تتم داخليًا باستخدام التقنيات المتاحة في السحابة فضلًا عن ذلك فإن حدوث الأخطاء سواء في الإدخال أو التشغيل يتم في حال الإشارة إليه من خلال البرامج المستخدمة على السحابة، وبالتالي يتم تصحيحه فورًا لضمان دقة المعلومات وجودتها، وبما يحقق التغذية العكسية.

2) تأثير المحاسبة السحابية في الخصائص المعززة للمعلومات المحاسبية

إنّ البيان ذا الرقم (8) قد حدّد أيضًا مجموعة من الخصائص المعززة للمعلومات المحاسبية؛ لكي يتمّ عدّها ذات جودة، وهي قابلية المقارنة، وقابلية التحقق، وقابلية الفهم والتوقيت المناسب، فالمحاسبة السحابية تؤدي دورًا محوريًا في تعزيز هذه الخصائص؛ إنّ برامج المحاسبة السحابية فيما يخص قابلية المقارنة تتيح إمكانية مقارنة معلومات الشركة مع الشركات المنافسة؛ وذلك بسبب إمكانية الحصول على معلومات الشركات المنافسة والمتاحة في السحابة، إلى جانب مقارنة معلومات الشركة خلال فترات مختلفة، أمّا فيما يخص خاصية قابلية التحقق فإنّ التطبيقات السحابية وما تتيحه من برامج لجميع المستخدمين في حدّ سواء تحقق خاصية الحياد وعدم التحيز، وتحقق لهم قدر المنفعة نفسه، كما يمكنهم التحقق والوصول إلى النتائج نفسها نتيجة اعتمادهم على أساليب القياس المحاسبي والبرامج التي تقدمها السحابة نفسها، وفيما يخص خاصية قابلية الفهم فإن المعلومات التي توفرها المحاسبة السحابية هي معلومات واضحة ومفهومة وسهلة وخصوصًا للأفراد الذين لديهم إلمام بالحاسوب والمحاسبة، أمّا بالنسبة لخاصية التوقيت المناسب فتعمل التطبيقات السحابية على السرعة في إنجاز العمليات، وبالتالي فإنّ الوقت يقل إلى حد كبير بين نشأة البيانات وإدخالها على السحابة، ثم تشغيلها، وبالتالي يمكن الحصول على المعلومة بسرعة وفي التوقيت المناسب.

ويمكن إيجاز تأثير تقنية المحاسبة السحابية في جودة المعلومات المحاسبية فيما يأتي: (حليو والمشهداني، 2023،

ص 540)

- (1) تتيح تقنية المحاسبة السحابية لمستخدمي المعلومات المحاسبية باستعمال أدوات التحميل المناسبة للحصول على المعلومات المحاسبية المطلوبة؛ إذ تساعد المعلومات المحاسبية المنشورة على السحابة مستخدميها على تحميل المعلومات في أي وقت؛ نظرًا لتوافرها وتحديثها بالمستجدات باستمرار.
- (2) تعمل تقنية المحاسبة السحابية على زيادة حجم المعلومات المتاحة، وسرعتها، ونوعيتها وتحسين جودتها؛ إذ هي وسيلة نشر وإبلاغ فورية بين الوحدة المحاسبية كمنتج للمعلومات المحاسبية والمستخدمين لهذه المعلومات، بما يساهم في تحسين القدرة على الوصول للمستثمرين والمستخدمين لمعلومات الوحدة الاقتصادية.
- (3) يمكن أن تساعد تقنية المحاسبة السحابية في جعل التقارير المالية أكثر تفصيلاً وملاءمةً للاحتياجات من خلال السماح للوحدات بالإبلاغ عن بيانات مفصلة وموسّعة، وفي الوقت المناسب مقارنة بما تتضمنه التقارير الورقية من بيانات، فقد تقوم بعض الشركات بالإبلاغ طواعية عن بيانات المبيعات الأسبوعية، وبيانات تشغيل القطاعات على المواقع؛ نظرًا لانتشار استعمال الإنترنت من المستثمرين والدائنين.
- (4) توفر تقنية المحاسبة السحابية إمكانية عرض التقرير المالي وإيضاحاته المتّمة، وتقرير مدقق الحسابات مباشرة على صفحات الويب، مع إمكان حصول المستخدمين على تلك التقارير بشكل ملفات PDF، وكذلك إمكانية تحقيق التغذية العكسية بشكل فوري، وتحقيق خاصية الحياد في توصيل المعلومات التي تتضمنها التقارير المالية المنشورة.
- (5) تساعد المحاسبة السحابية في إلغاء تكاليف حفظ البيانات وإدارتها عند استعمال تقنية المحاسبة السحابية، وتقليل مخاطر فقدان البيانات عن طريق النسخ الاحتياطي الآلي لحماية البيانات الخاصة من الخسارة، وتطوير النظام وترقيته آلياً من دون تكاليف إضافية، وتقليل التكاليف الرأسمالية، وتحسين إمكانية التنبؤ بالمصاريف التشغيلية المستمرة.

الفصل الرابع

الدراسة الميدانية

المبحث الأول: إجراءات الدراسة الميدانية

المبحث الثاني: وصف خصائص عينة الدراسة وتحليلها

المبحث الثالث: وصف متغيرات الدراسة وأبعادها وتحليلها

المبحث الرابع: اختبار فرضيات الدراسة

المبحث الأول: إجراءات الدراسة الميدانية

1/1/4 منهجية الدراسة

في سبيل تحقيق أهداف الدراسة واختبار الفرضيات استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يأتي لوصف الظاهرة وتحليل بياناتها.

2/1/4 مجتمع الدراسة

قام الباحث بتحديد البنوك التجارية في محافظة حضرموت، فكان عددها قوام 13 بنكاً بمختلف مسمياتها (الدولي والإسلامي والتمويل الأصغر)، وتم توزيع الاستبانة على عينة الدراسة؛ إذ تم توزيع 90 استبانة، وتم استرداد 81 منها، وجميعها صالحة للتحليل كما هو موضح في الجدول رقم (4-1)

الجدول رقم (4-1) العينة الموزعة والمستردة

العينة التي شملتها الدراسة	عدد الاستبانات		
	الموزع	المرجوع	القابل للتحليل
بنك حضرموت	22	18	18
بنك البصري الدولي	19	18	18
بنك أمجاد للتمويل الأصغر	16	13	13
بنك التضامن الإسلامي	4	4	4
البنك التجاري اليمني	5	4	4
بنك اليمن البحرين الشامل	4	4	4
بنك سبأ الإسلامي	5	5	5
بنك الكرمي للتمويل الأصغر	4	4	4
بنك الأمل للتمويل الأصغر	4	4	4
بنك القطيفي للتمويل الأصغر	4	4	4
بنك عدن الدولي	3	3	3
بنك بن دول للتمويل الأصغر	امتنع عن الاستلام	-	-
بنك اليمن الكويت	امتنع عن الاستلام	-	-
	90	81	81

المصدر: من إعداد الباحث

3/1/4 أدوات الدراسة

تعتمد الدراسة على مصدرين لجمع المعلومات، هما:

المصادر الأولية: تتمثل في جمع البيانات والمعلومات من خلال الاستبانة، التي سيتم تصميمها وتوزيعها على عينة البحث.
المصادر الثانوية: تتمثل في المصادر والمراجع العربية والأجنبية من الكتب والدوريات والدراسات المنشورة وغير المنشورة والأبحاث وكل ما يتوافر من وثائق ترتبط بموضوع البحث.

4/1/4 صدق الأداة:

تمّ التأكد من صدق أداة الدراسة بواسطة نوعين من أنواع الصدق، هما: صدق المحكّمين، وصدق الاتساق الداخلي (الصدق البنائي).

1. صدق المحكّمين:

تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكّمين من ذوي الاختصاص في مجال الإدارة العامة ومجال الإحصاء، والبالغ عددهم (5) محكّمين (ملحق رقم 2)؛ وذلك بهدف معرفة آرائهم، وملاحظاتهم ومقترحاتهم عن الاستبانة، ومدى ملائمة فقراتها للأبعاد التي تندرج تحتها، ومدى وضوح هذه الفقرات وترابطها، ومدى تحقيقها لأهداف الدراسة، وبعد ذلك تمّ تحديد تلك الملاحظات التي أبدّاها المحكّمون، وفي ضوءها تمّت إعادة صياغة بعض الفقرات التي أجمع المحكّمون على تعديل صياغتها، وبذلك بلغ عدد فقرات أداة الدراسة بصورتها النهائية (41) فقرة (ملحق رقم 1).

2. صدق الاتساق الداخلي:

للتأكد من فاعلية فقرات الأداة تمّ التحقق من صدق الاتساق أو التجانس الداخلي (Internal consistency) لفقرات أداة البحث عن طريق حساب معاملات ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجة كل فقرة مع درجة البعد الذي تنتمي إليه وبين درجة كل بُعد والدرجة الكلية للمتغير الذي تنتمي إليه، وذلك على النحو الموضح فيما يأتي:

المتغير المستقل: المحاسبة السحابية.

تمّ التحقق من فاعلية فقرات المتغير المستقل وصدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه، وكذلك بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية للمحور، وقد أظهرت هذه التحليلات مدى انسجام الفقرات مع أبعادها، ويعرض الجدولان رقم (4-2) و(4-3) النتائج:

جدول (4-2) معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرات كل بُعد والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه

اعتماد المحاسبة السحابية			الثقة في السحابية		
م	معامل الارتباط	الدلالة	م	معامل الارتباط	الدلالة
1	.497**	.000	1	.731**	.000
2	.659**	.000	2	.754**	.000
3	.691**	.000	3	.675**	.000
4	.745**	.000	4	.619**	.000
5	.697**	.000	5	.542**	.000
6	.521**	.000	6	.434**	.000
7	.667**	.000	7	.507**	.000
8	.581**	.000			
9	.564**	.000			
10	.638**	.000			
11	.614**	.000			

** الارتباط دال إحصائيًا عند مستوى دلالة $\alpha=0.01$. المصدر: من اعداد الباحث

تشير نتائج الجدول (4-2) إلى أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائية، عند مستوى دلالة ($\alpha=0.01$). وقد تراوحت هذا الارتباطات بين 0.497 و 0.745 لبُعد اعتماد المحاسبة السحابية، وبين 0.434 و 0.754 لبُعد الثقة في السحابية. كما تم حساب معامل ارتباط الدرجة الفرعية لكل بُعد مع الدرجة الكلية للمتغير، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (4-3)

جدول (4-3) معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل بُعد والدرجة الكلية للمتغير المستقل المحاسبة السحابية

م	أبعاد المحاسبة السحابية	معامل ارتباط	مستوى الدلالة
1.	اعتماد المحاسبة السحابية	.917**	.000
2.	الثقة في السحابية	.843**	.000

** الارتباط دال إحصائيًا عند مستوى دلالة $\alpha=0.01$. المصدر: من اعداد الباحث

تشير نتائج الجدول رقم (4-3) إلى قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية للمتغير المستقل (المحاسبة السحابية) جاءت مرتفعة ودالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.01$)، وتعدت القيمة (0.80). وتعكس هذه النتائج تحقق صدق الاتساق الداخلي لفقرات المتغير المستقل، ما يؤكد انسجام الفقرات مع البناء الكلي للمتغير.

المتغير التابع: جودة المعلومات المحاسبية

تمَّ التحقق من فاعلية فقرات المتغير التابع وصدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وكذلك بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية للمحور، وقد أظهرت هذه التحليلات مدى انسجام الفقرات مع أبعادها، ويعرض الجدول رقم (4-4) و(5-4) النتائج:

جدول (4-4) معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرات كل بُعد والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

الملاءمة			الموثوقية			توفير المعلومات في الوقت المناسب		
م	معامل الارتباط	الدلالة	م	معامل الارتباط	الدلالة	م	معامل الارتباط	الدلالة
1	.593**	.000	1	.599**	.000	1	.721**	.000
2	.618**	.000	2	.699**	.000	2	.798**	.000
3	.617**	.000	3	.673**	.000	3	.792**	.000
4	.719**	.000	4	.663**	.000	4	.717**	.000
5	.732**	.000	5	.693**	.000	5	.824**	.000
6	.674**	.000	6	.721**	.000	6	.776**	.000
7	.725**	.000	7	.804**	.000	7	.772**	.000
8	.729**	.000	8	.841**	.000			

** الارتباط دال إحصائيًا عند مستوى دلالة $\alpha = 0.01$. المصدر: من اعداد الباحث

تشير نتائج الجدول رقم (4-4) إلى أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه جاءت دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$). وقد تراوحت قيم الارتباط لفقرات بُعد الملاءمة بين (0.593) و(0.729)، في حين تراوحت لفقرات بُعد الموثوقية بين (0.599) و(0.841)، في حين جاءت معاملات الارتباط لفقرات بُعد توفير المعلومات في الوقت المناسب ضمن نطاق يتراوح بين (0.721) و(0.824). كما تم حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بُعد والدرجة الكلية للمتغير التابع، وقد جاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (5-4):

جدول (4-5) معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل بُعد والدرجة الكلية للمتغير التابع جودة المعلومات الحاسوبية

م	أبعاد جودة المعلومات الحاسوبية	معامل ارتباط	مستوى الدلالة
1.	الملاءمة	.903**	.000
2.	الموثوقية	.926**	.000
3.	توفير المعلومات في الوقت المناسب	.838**	.000

** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.01$. المصدر: من اعداد الباحث

تشير نتائج الجدول رقم (4-5) إلى أن معاملات ارتباط بيرسون بين درجات الأبعاد الثلاثة والدرجة الكلية للمتغير التابع (جودة المعلومات الحاسوبية) جاءت جميعها مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$). وقد بلغ أعلى معامل ارتباط قيمة (0.926^{**}) لبُعد الموثوقية، في حين سجّل بُعد الملاءمة أقل قيمة ارتباط بلغت (0.838^{**}) عند المستوى نفسه من الدلالة. وتنعكس هذه القيم المرتفعة للارتباط مدى اتساق الأبعاد مع البناء الكلي للمتغير، ما يؤكد تحقق صدق الاتساق الداخلي لفقرات المتغير التابع.

5/1/4 ثبات أداة الدراسة:

تم التحقق من ثبات استبانة الدراسة من خلال حساب معامل الاتساق الداخلي باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) على مستوى كل محور بأبعاده وفقراته، وكذلك على المستوى الكلي للأداة. ويُعد هذا الإجراء من أكثر الأساليب استخداماً للتحقق من ثبات أدوات القياس. وقد جاءت قيم معاملات الثبات كما يوضحها الجدول رقم (4-6) على النحو الآتي:

جدول رقم (4-6) قيم معامل ألفا ل كرونباخ لثبات أداة الدراسة

م	الأبعاد	عدد الفقرات	معامل الثبات
1	اعتماد الحاسبة السحابية	11	0.84
2	الثقة في السحابة	7	0.72
المتغير المستقل: الحاسبة السحابية			
1	الملاءمة	8	0.83
2	الموثوقية	8	0.86
3	توفير المعلومات في الوقت المناسب	7	0.89
المتغير التابع: جودة المعلومات الحاسوبية			
	الأداة ككل	41	0.93
			0.95

المصدر: من اعداد الباحث

يلاحظ من الجدول رقم (4-6) أن قيمة معامل ثبات الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ) للأداة ككل بلغت (0.95)، وهي قيمة مرتفعة تدل على مستوى عالٍ من الثبات، كما بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ لفقرات المتغير المستقل (0.86)، وهي قيمة مرتفعة تعكس ثباتاً عالياً، وبالنسبة لأبعاد المتغير المستقل، فقد أظهرت جميعها معاملات ثبات مقبولة تفوق الحد الأدنى المعتمد لمعامل الثبات (0.60). كما تشير النتائج إلى أن قيمة معامل ثبات الاتساق الداخلي للمتغير التابع بلغت (0.93)، وهي قيمة مرتفعة تعكس ثباتاً عالياً. أمّا معاملات الثبات الخاصة بأبعاد المتغير التابع، فقد جاءت جميعها أيضاً ضمن مستويات مرتفعة، وتتجاوز بوضوح الحد الأدنى المقبول (0.60).

وتؤكد هذه النتائج صلاحية الأداة للتطبيق على عينة الدراسة الأصلية؛ إذ تشير قيم الصديق والثبات إلى جودة الأداة وقدرتها على قياس المتغيرات محل الدراسة بدقة واتساق، وبناءً عليه يمكن الاعتماد على الاستبانة بثقة في جمع بيانات الدراسة وتحليلها، والوصول إلى إجابات دقيقة لأسئلتها، فضلاً عن اختبار فرضياتها بصورة علمية سليمة.

6/1/4 أساليب المعالجة الإحصائية:

تم معالجة البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) الإصدار السابع والعشرين (Statistical Package for Social Sciences - Version 27)، من خلال استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية للتحقق من صدق أداة الدراسة وثباتها، والاجابة عن أسئلة الدراسة، وهي:

- 1- معامل ارتباط بيرسون للتأكد من فاعلية فقرات أداة الدراسة، كما تم التحقق من توافر الصديق البنائي (Construct validity) أو ما يسمى أحياناً الصديق التمييزي أو الاتساق أو التجانس الداخلي (Internal consistency).
- 2- ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) لحساب ثبات فقرات الأداة المستخدمة في جمع البيانات.
- 3- التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الشخصية والوظيفية.
- 4- المتوسط الحسابي والوزن النسبي لترتيب أفراد الدراسة حسب درجاتهم على الفقرات.
- 5- الانحراف المعياري لقياس تجانس درجات أفراد الدراسة. "حيث يدل على كفاءة الوسط الحسابي في تمثيل مركز البيانات، بحيث يكون الوسط الحسابي أكثر جودة كلما قلَّت قيمة الانحراف المعياري".
- 6- اختبار (T-test) لعينة واحدة لقياس معنوية الفروق بين المتوسطات الحسابية لمتغيري أداة الدراسة من خلال الدرجة الحرجة (3).
- 7- أسلوب الانحدار الخطي البسيط، وطريقة الانحدار الخطي المتعددة لاختبار الفرضية الرئيسة الأولى والفرضيات الفرعية المنبثقة منها.

المبحث الثاني: وصف خصائص عينة الدراسة وتحليلها

يستعرض هذا المبحث نتائج التحليل الإحصائي لاستجابة أفراد عينة الدراسة على المتغيرات الشخصية والوظيفية؛ وذلك من خلال عرض إجاباتهم وتحليلها، والمتمثلة في التكرارات والنسب المئوية لكل فئة من فئات متغيرات الدراسة، ويمكن الباحث عرض نتائج إجابات عينة الدراسة ووصفها وتحليلها حول المتغيرات الشخصية والوظيفية على النحو الآتي:

1/2/4 وصف عينة الدراسة وتحليلها حسب متغير النوع (الجنس):

تمّ سؤال أفراد عينة الدراسة عن النوع (الجنس)، وكانت نتائج إجاباتهم كما يوضّحها الجدول الآتي:

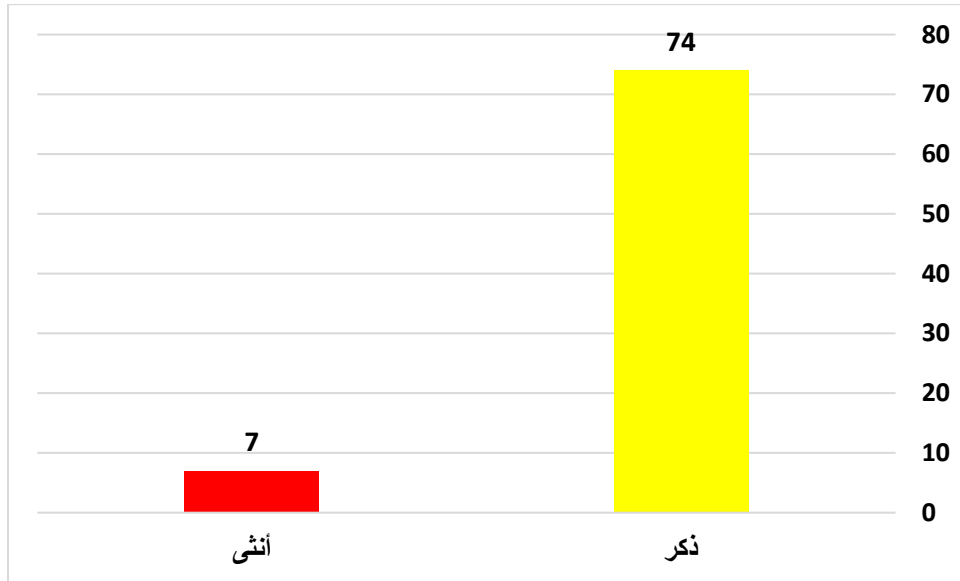
جدول رقم (4-7): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير النوع (الجنس)

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الفئات	المتغير
1	91.4%	74	ذكر	النوع (الجنس)
2	8.6%	7	أنثى	
–	100.0%	81	الإجمالي	

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية، لعام 2026م.

تشير نتائج التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير النوع (الجنس) الواردة في جدول رقم (4-7) إلى هيمنة فئة الذكور على مجتمع الدراسة؛ حيث بلغت نسبتهم (91.4%) من إجمالي المبحوثين، في حين مثلت فئة الإناث ما نسبته (8.6%) من حجم العينة الكلي. يُعزى هذا التوزيع إلى طبيعة قطاع البنوك التجارية في محافظة حضرموت، والذي غالباً ما يهيمن عليه العنصر الرجالي في المستويات الإدارية والتنفيذية والفنية، وهو ما يتوافق مع الخصائص الهيكلية لسوق العمل المصرفي المحلي.

وبالرغم من الغلبة الواضحة للذكور، يُعدّ وجود العنصر النسائي ضمن العينة، وإن كانت نسبتهم منخفضة مؤشراً على دخول المرأة تدريجياً في المجالات الإدارية والمهنية داخل البنوك التجارية بالمحافظة، ما يعكس توجهات إيجابية نحو دمج العنصر النسائي في بيئة العمل المصرفية المحلية، والشكل الآتي يُبين التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب متغير النوع (الجنس):



شكل رقم (4-1): التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة حسب متغير النوع (الجنس) المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية، لعام 2026م.

2/2/4 وصف عينة الدراسة وتحليلها حسب متغير المؤهل العلمي:

تمّ سؤال أفراد عينة الدراسة عن مؤهلاتهم العلمية، وكانت نتائج إجاباتهم كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول رقم (4-8): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

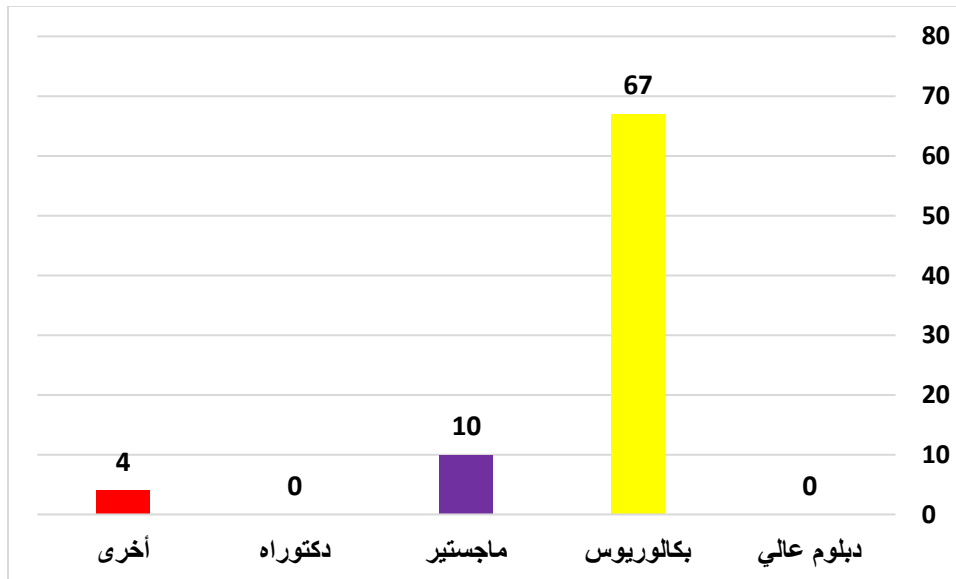
المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الفئات	المتغير
–	0.0%	0	دبلوم عالي	المؤهل العلمي
1	82.7%	67	بكالوريوس	
2	12.3%	10	ماجستير	
–	0.0%	0	دكتوراه	
3	4.9%	4	أخرى	
–	%100	81	الإجمالي	

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية، لعام 2026م.

تُظهر النتائج المتعلقة بالمستوى التعليمي لأفراد العينة والموضحة في جدول رقم (4-8) أن الحاصلين على درجة البكالوريوس يمثلون الفئة الأكثر تكرارًا في مجتمع الدراسة بنسبة بلغت (82.7%)، تلتها فئة الحاصلين على درجة الماجستير بنسبة (12.3%)، ثم الفئة المصنّفة ضمن "أخرى" بنسبة (4.9%)، في حين لم تسجل العينة أي أفراد من حملة الدبلوم العالي أو الدكتوراه.

ويُستنتج من هذا التوزيع أن البنوك التجارية بمحافظه حضرموت تتمتع بقاعدة تعليمية جيدة، حيث إنّ الأغلبية من الكوادر تمتلك مؤهلات جامعية، ما يعكس توافر المهارات المعرفية اللازمة لاستيعاب نظم الحاسبة السحابية وتطبيقها

في العمليات المصرفية. كما يشير تصدر حملة البكالوريوس إلى توجه البنوك نحو استقطاب الكفاءات المؤهلة أكاديميًا لتعزيز قدراتها التشغيلية والتنافسية في السوق المحلي، في حين يوضح الانخفاض النسبي لحملة الدراسات العليا أن طبيعة العمل المصرفي في المحافظة تميل أكثر إلى المهارات التطبيقية والتنفيذية العملية مقارنة بالمهارات الأكاديمية المتخصصة. والشكل الآتي يبين التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي:



شكل رقم (4-2): التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية، لعام 2026م.

3/2/4 وصف عينة الدراسة وتحليلها حسب متغير التخصص:

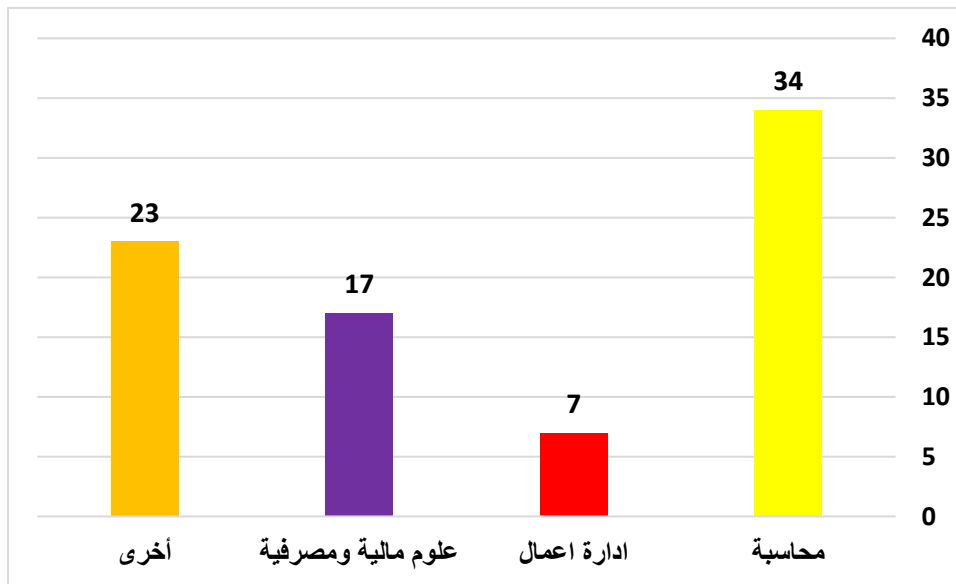
تمّ سؤال أفراد عينة الدراسة عن تخصصاتهم، وأعطوا إجابات عن ذلك مبينة في الجدول الآتي:

جدول رقم (4-9): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الفئات	المتغير
1	42.0%	34	محاسبة	التخصص
4	8.6%	7	إدارة أعمال	
3	21.0%	17	علوم مالية ومصرفية	
2	28.4%	23	أخرى	
–	%100	81	الإجمالي	

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية، لعام 2026م.

تشير نتائج التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير التخصص الواردة في جدول رقم (4-9) إلى تصدُر فئة المتخصصين في المحاسبة بنسبة بلغت (42.0%) من إجمالي المبحوثين، تليها الفئة المصنفة ضمن "أخرى" بنسبة (28.4%)، ثم فئة المتخصصين في العلوم المالية والمصرفية بنسبة (21.0%)، وأخيراً فئة إدارة الأعمال بنسبة (8.6%). ويُستنتج من هذا التوزيع أن البنوك التجارية بمحافظة حضرموت تميل إلى توظيف الكوادر ذات الخلفية المحاسبية والمالية، وهو ما يعكس تركيز هذه البنوك على تعزيز دقة العمليات المحاسبية والمالية وجودتها داخل شركاتها. كما يوضح ارتفاع نسبة المتخصصين في فئات متنوعة أخرى مرونة البنوك في استقطاب كفاءات متنوعة لدعم وظائف مختلفة تتعلق بالإدارة والتنظيم والخدمات المصرفية. أما النسبة الأقل لفئة إدارة الأعمال فتشير إلى أن متطلبات العمل التنفيذي في البنوك التجارية بالمحافظة تميل أكثر إلى التخصصات المالية والمحاسبية مقارنة بالتخصصات الإدارية العامة. والشكل الآتي يبين التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب متغير التخصص:



شكل رقم (4-3): التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص المصدر: إعداد الباحث
بالاعتماد على التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية، لعام 2026م

4/2/4 وصف عينة الدراسة وتحليلها حسب متغير المسمى الوظيفي:

تمّ سؤال أفراد عينة الدراسة عن المسمى الوظيفي، وكانت نتائج إجاباتهم، كما يوضّحها الجدول الآتي:

جدول رقم (4-10): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المسمى الوظيفي

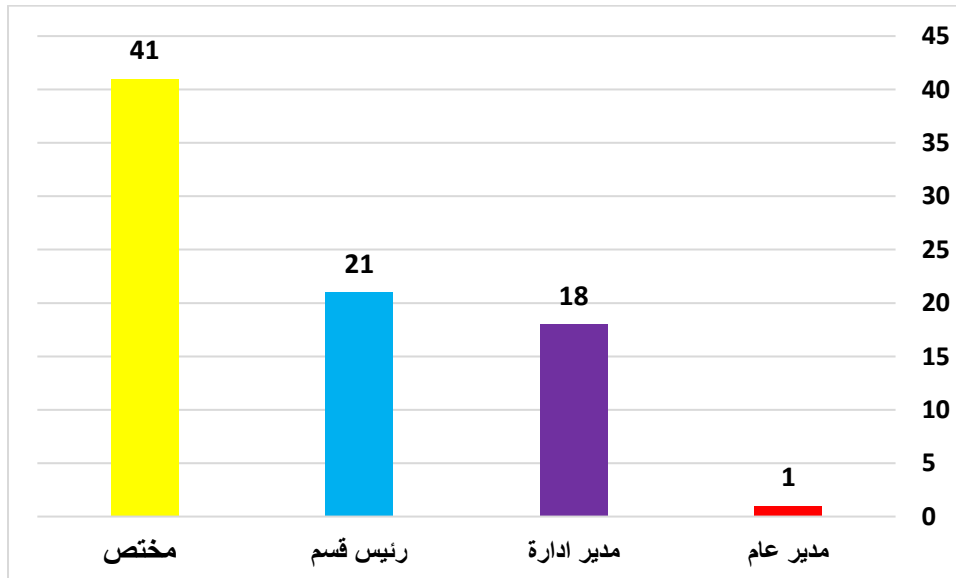
المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الفئات	المتغير
4	1.2%	1	مدير عام	المسمى الوظيفي
3	22.2%	18	مدير إدارة	
2	25.9%	21	رئيس قسم	
1	50.6%	41	مختص	
-	%100	81	الإجمالي	

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية، لعام 2026م.

تشير نتائج التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المسمى الوظيفي الواردة في جدول رقم (4-10) إلى أن فئة المختصين تمثل الأغلبية المطلقة بنسبة (50.6%) من إجمالي المبحوثين، تليها فئة رؤساء الأقسام بنسبة (25.9%)، ثم فئة مديري الإدارات بنسبة (22.2%)، وأخيراً فئة المديرين العامين بنسبة (1.2%).

ويُستنتج من هذا التوزيع أن البنوك التجارية بمحافظه حضرموت تعتمد بشكل كبير على الكوادر التنفيذية المتخصصة في مهامها اليومية، وهو ما يعكس طبيعة العمل المصرفي الذي يتطلب تركيزاً عالياً على الوظائف الفنية والمحاسبية الدقيقة. كما تشير النسب الأعلى لفئة رؤساء الأقسام ومديري الإدارات إلى وجود هيكل إداري متدرج يسمح بالرقابة والتنسيق بين مستويات العمل المختلفة. أمّا النسبة المحدودة للمديرين العامين فتوضح أنّ القرار الاستراتيجي في البنوك يتركز لدى عدد قليل من القيادات العليا، بما يتوافق مع الهيكل التنظيمي النموذجي للبنوك التجارية في المحافظة.

والشكل الآتي يبين التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب متغير المسمى الوظيفي:



شكل رقم (4-4): التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة حسب متغير المسمى الوظيفي المصدر: إعداد الباحث

بالاعتماد على التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية، لعام 2026م.

5/2/4 وصف عينة الدراسة وتحليلها حسب متغير سنوات الخبرة:

تمّ سؤال أفراد عينة الدراسة عن سنوات خبرتهم، وأعطوا إجابات عن ذلك مبينة في الجدول الآتي:

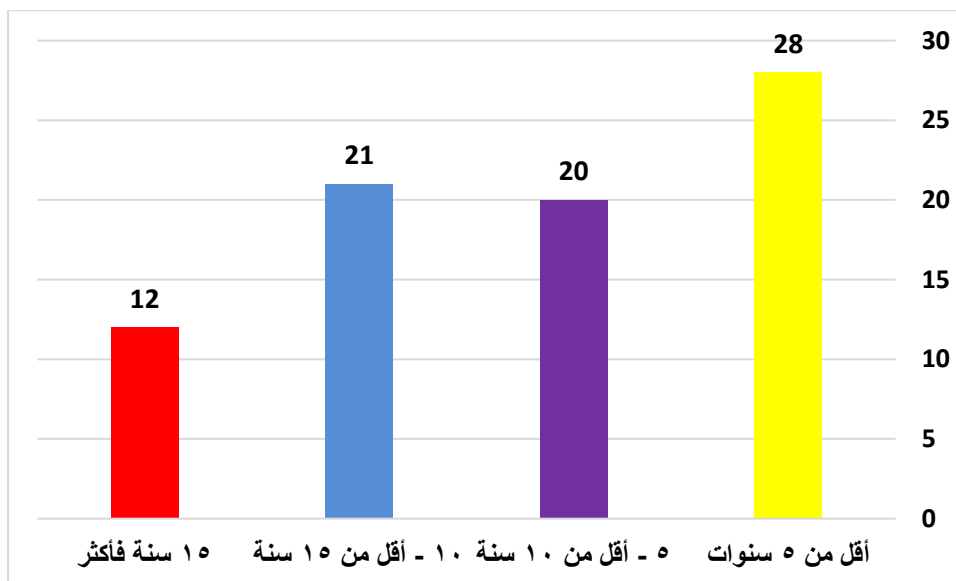
جدول رقم (4-11): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الفئات	المتغير
1	34.6%	28	أقل من 5 سنوات	سنوات الخبرة
2	24.7%	20	5 – أقل من 10 سنة	
3	25.9%	21	10 – أقل من 15 سنة	
4	14.8%	12	15 سنة فأكثر	
–	%100	81	الإجمالي	

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية، لعام 2026م.

تشير نتائج التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة الواردة في جدول رقم (4-11) إلى أن فئة العاملين الذين تقل خبرتهم عن 5 سنوات تمثل النسبة الأكبر من العينة بنسبة (34.6%)، تليها فئة الذين تتراوح خبرتهم بين 10 وأقل من 15 سنة بنسبة (25.9%)، ثم فئة الذين تتراوح خبرتهم بين 5 وأقل من 10 سنوات بنسبة (24.7%)، وأخيراً فئة العاملين ذوي الخبرة 15 سنة فأكثر بنسبة (14.8%).

ويُستنتج من هذا التوزيع أن البنوك التجارية بمحافظه حصرموت تمتلك قاعدة وظيفية متنوعة من حيث الخبرة، حيث تمثل الفئة الأقل خبرة نسبة كبيرة من الكوادر، ما يعكس وجود طاقات شابة جديدة قابلة للتدريب والتطوير، في حين تسهم الفئات الأكثر خبرة في توفير الاستقرار والمعرفة العملية المكتسبة على مدى سنوات العمل، كما يشير التنوع في سنوات الخبرة إلى قدرة البنوك على الجمع بين الابتكار والحيوية الوظيفية لدى الموظفين الجدد والخبرة المهنية والقيادية لدى الموظفين المخضرمين، بما يعزز الأداء العام للشركات المصرفية في المحافظة. والشكل الآتي يبين التكرار لعينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة:



شكل رقم (4-5): التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة المصدر: إعداد الباحث
بالاعتماد على التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية، لعام 2026م.

المبحث الثالث: وصف متغيرات الدراسة وأبعادها وتحليلها

يستعرض هذا المبحث نتائج التحليل الإحصائي لإجابات أفراد عينة الدراسة عن متغيرات الدراسة: المتغير المستقل (الحاسبة السحابية)، والمتغير التابع (جودة المعلومات الحاسوبية) وأبعادها؛ وذلك من خلال عرض إجاباتهم وتحليلها المتمثلة في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والأهمية النسبية، واختبار (t) لكل متغير من متغيرات الدراسة؛ لمعرفة مدى توافر هذين المتغيرين وأبعادها في ضوء إجابات أفراد عينة الدراسة، وقد تم استخدام مقياس ليكرت خماسي الأوزان (Five Likert Scale) للخيارات المتعددة، بحيث أخذت كل إجابة أهمية نسبية، ويتراوح مدى الاستجابة من (1-5) وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي (Five Likert Scale)، حسب الجدول رقم (4-12).

جدول رقم (4-12): مقياس ليكرت الخماسي (Five Likert Scale)

الوزن	5	4	3	2	1
الرأي	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة

المصدر: تصميم الباحث تبعاً لمقياس ليكرت الخماسي (Five Likert Scale).

واعتمد الباحث في تفسير البيانات بناءً على قيم المتوسطات الحسابية معادلة طول الفئة والتي تقضي بقياس مستوى الأهمية لمتغيرات الدراسة، والذي تم احتسابه وفقاً للمعادلة الآتية:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{المدى (الحد الأعلى - الحد الأدنى)}}{\text{أكبر قيمة في المقياس (الحد الأعلى)}}$$

$$\text{إذا طول الفئة} = \frac{1-5}{5} = 0.8$$

وبناءً على ذلك يكون قيم المتوسطات الحسابية ومستوياتها، حسب الجدول رقم (4-13)

جدول رقم (4-13): قيم المتوسطات الحسابية ومستوياتها

قيم المتوسطات الحسابية	درجات الموافقة	مستويات المتوسطات الحسابية
من 1 - أقل من 1.80	غير موافق بشدة	منخفضة جداً
1.80 - أقل من 2.60	غير موافق	منخفضة
2.60 - أقل من 3.40	محايد	متوسطة
3.40 - أقل من 4.20	موافق	عالي
4.20 - 5	موافق بشدة	عالي جداً

المصدر: إعداد الباحث بناءً على معادلة تطبيق طول الفئة

ويمكن الباحث عرض متوسطات إجابات عينة الدراسة ووصفها وتحليلها حول متغيرات الدراسة وأبعادها على النحو الآتي:

1/3/4 وصف أبعاد المتغير المستقل (المحاسبة السحابية) وتحليلها:

لوصف إجابات أفراد عينة الدراسة حول أبعاد المتغير المستقل (المحاسبة السحابية) وتحليلها، من وجهة نظر العاملين في البنوك التجارية بمحافظة حضرموت، اعتمد الباحث على مجموعة من الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية، تمثلت في المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية، إضافة إلى اختبار (t) ومستوى الدلالة الإحصائية، وقد تم تطبيق هذه الأساليب على أبعاد المتغير المستقل بصورة منفردة، ثم على الأبعاد مجتمعة. وقد عُرضت نتائج بُعد اعتماد المحاسبة السحابية في الجدول رقم (4-14)، ونتائج بُعد الثقة في السحابية في الجدول رقم (4-15)، في حين خُصص الجدول رقم (4-16) لعرض نتائج متغير المحاسبة السحابية للأبعاد مجتمعة. كما تُبين الجداول ترتيب فقرات الدراسة بحسب أهميتها النسبية، وتوضح مستوى توافر كل فقرة، إلى جانب نتائج اختبار (t) ومستوى الدلالة الإحصائية لها، وذلك وفقاً لوجهة نظر أفراد عينة الدراسة، على النحو الآتي:

1. وصف أبعاد المتغير المستقل وتحليلها (منفردة):

تمّ احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية، واختبار (t)، ومستوى المعنوية لأبعاد المحاسبة السحابية بصورة منفردة، على النحو الآتي:

أ. وصف فقرات بُعد اعتماد المحاسبة السحابية وتحليلها:

تمّ احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية واختبار (t) ومستوى المعنوية لفقرات بُعد اعتماد المحاسبة السحابية وإجمالي البُعد، وقد جاءت النتائج كما يبينها الجدول الآتي:

جدول رقم (4-14): نتائج اختبار معنوية الاتجاه العام لإجابات أفراد العينة حول بُعد اعتماد المحاسبة السحابية

م	فقرات بُعد اعتماد المحاسبة السحابية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	اختبار T	مستوى الدلالة Sig	الرتبة	مستوى التوافر
1.	تعد المحاسبة السحابية من المستجدات التكنولوجية التي يتوقع أن تعيد تشكيل مهنة المحاسبة في ظل التغيرات المتسارعة في بيئة العمل.	4.16	0.72	83.20	14.605	0.000	8	عال
2.	تعد المحاسبة السحابية من التقنيات الحديثة التي تسهم في تسهيل أداء العمل المحاسبي	4.36	0.53	87.20	22.987	0.000	2	عال جداً
3.	تساعد المحاسبة السحابية في الحصول على خدمات بجودة عالية بغض النظر عن الأجهزة المستخدمة.	4.04	0.75	80.80	12.460	0.000	9	عال
4.	تساعد المحاسبة السحابية على تخزين كميات	4.32	0.63	86.40	18.900	0.000	4	عال

كبيرة من المعلومات المحاسبية							جدًا
5.	تمكن المحاسبة السحابية المحاسب من الوصول إلى المعلومات في أي وقت ومن أي مكان.	4.41	0.63	88.20	20.168	0.000	1 عال جدًا
6.	تساعد المحاسبة السحابية المحاسب على إعداد الحسابات والتقارير المالية بأقل وقت وأقل جهد.	4.17	0.75	83.40	13.984	0.000	6 عال
7.	يؤدي تطبيق المحاسبة السحابية إلى زيادة كفاءة وفاعلية ودقة العمل المحاسبي.	4.16	0.64	83.20	16.283	0.000	7 عال
8.	يساعد تطبيق المحاسبة السحابية المحاسبين على الابتكار والإبداع من خلال تطوير مهاراتهم المهنية.	4.02	0.76	80.40	12.168	0.000	10 عال
9.	تطبيق المحاسبة السحابية يؤدي إلى زيادة ثقة ورضا مستخدمي المعلومات والتقارير المالية.	4.01	0.67	80.20	13.608	0.000	11 عال
10.	تشير المحاسبة السحابية إلى تخزين البيانات والبرامج وإمكانية الوصول إليها عبر الإنترنت بدلاً من الاعتماد على التخزين المحلي على أجهزة الحاسوب.	4.33	0.67	86.60	17.889	0.000	3 عال جدًا
11.	تعد المحاسبة السحابية وسيلة تكنولوجية حديثة لتوفير الخدمات المعلوماتية، خاصة في ظل تزايد حجم المعلومات المحاسبية وارتفاع تكاليف تخزينها.	4.25	0.73	85.00	15.296	0.000	5 عال جدًا
المتوسط الحسابي العام للبعد		4.20	0.42	84.00	25.652	0.000	عال جدًا

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية 2026م، ن = 81 (مستوى الدلالة (P=0.05)

تبين نتائج الجدول رقم (4-14) أنّ متوسط درجات التوافر لجميع فقرات بُعد اعتماد المحاسبة السحابية تراوحت بين (4.01 – 4.41)، وهي قيم تعكس درجة توافر عالية إلى عالية جدًا، ما يشير إلى إدراك مرتفع من قبل أفراد العينة لأهمية المحاسبة السحابية، ودورها في تطوير العمل المحاسبي، وتحسين كفاءته في ظل البيئة التكنولوجية المعاصرة. وقد جاءت أعلى الفقرات توافراً الفقرة (5): "تمكن المحاسبة السحابية المحاسب من الوصول إلى المعلومات في أي وقت ومن أي مكان"، بمتوسط حسابي عالٍ جدًا بلغ (4.41)، وبانحراف معياري (0.63) يدل على تقارب آراء أفراد العينة وتجانسها حولها، وبوزن نسبي عالٍ جدًا بلغ (88.20%)، الأمر الذي يعكس إدراكاً واضحاً لأهمية خاصية الإتاحة والمرونة التي توفرها المحاسبة السحابية في تعزيز فعالية الأداء المهني.

في المقابل، جاءت أدنى الفقرات توافراً الفقرة (9): "تطبيق المحاسبة السحابية يؤدي إلى زيادة ثقة ورضا مستخدمي المعلومات والتقارير المالية"، بمتوسط حسابي عالٍ بلغ (4.01)، وانحراف معياري (0.67) يشير إلى تقارب آراء أفراد العينة وتجانسها حولها، وبوزن نسبي عالٍ (80.20%)، ورغم كونها الأدنى بين الفقرات، ما زالت تقع ضمن مستوى التوافر العالي، مما يدل على وجود قناعة إيجابية بأثر المحاسبة السحابية في تعزيز ثقة المستخدمين، وإن كانت بدرجة أقل نسبياً من بقية الجوانب.

كما تشير بيانات الجدول إلى أن المتوسط الحسابي العام لبُعد اعتماد المحاسبة السحابية كان عالياً جداً، حيث بلغ (4.20)، وانحراف معياري منخفض نسبياً (0.42) يدل على درجة عالية من التجانس والاتساق في آراء أفراد العينة، وبوزن نسبي عام عالٍ جداً بلغ (84.00%)، وهو ما يعكس أن غالبية أفراد العينة يرون أن اعتماد المحاسبة السحابية متوافر بدرجة مرتفعة.

ويلاحظ كذلك أن مستوى الدلالة الإحصائية لجميع فقرات البُعد، سواء على المستوى الفردي أو على المستوى الكلي، كان معنوياً إحصائياً، حيث جاءت قيم اختبار (T) عند مستويات دلالة احتمالية (0.000)، وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، ما يؤكد وجود اتجاه عام إيجابي دال إحصائياً لدى أفراد العينة نحو توافر بُعد اعتماد المحاسبة السحابية.

وتشير النتائج السابقة مجمعة إلى أن اعتماد المحاسبة السحابية من وجهة نظر العاملين البنوك التجارية بمحافظه حضرموت يُعد من الأبعاد المهمة بدرجة عالية جداً، ويُنظر إليه كأحد الممارسات التكنولوجية الحديثة التي ستسهم في رفع كفاءة العمل المحاسبي وتعزيز مرونته وجودته، بما يدعم قدرة الشركات على التكيف مع التطورات الرقمية المتسارعة في بيئة الأعمال.

ب. وصف فقرات بُعد الثقة بالسحابة وتحليلها:

تمّ احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية واختبار (t) ومستوى المعنوية لفقرات بُعد الثقة بالسحابة وإجمالي البُعد، وقد جاءت النتائج كما يبينها الجدول الآتي:

جدول رقم (4-15): نتائج اختبار معنوية الاتجاه العام لإجابات أفراد العينة حول بُعد الثقة بالسحابة

م	فقرات بُعد الثقة بالسحابة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	اختبار T	الدلالة مستوى Sig	الرتبة	مستوى التوافر
1.	توفر المحاسبة السحابية وصولاً آمناً للمعلومات المحاسبية.	3.64	0.88	72.80	6.531	0.000	6	عال
2.	يسهم تطبيق المحاسبة السحابية في حماية البيانات والمعلومات المحاسبية.	3.79	0.85	75.80	8.393	0.000	5	عال

3.	تقل احتمالية الأخطاء في المعلومات المحاسبية نتيجة تنفيذ أكثر العمليات المحاسبية آلياً داخل السحابة.	3.93	0.83	78.60	10.000	0.000	4	عال
4.	تعد الثقة بالبيانات المخزنة في السحابة من أبرز التحديات لتطبيقها.	3.99	0.73	79.80	12.126	0.000	3	عال
5.	للسحابة ضمانات كافية عند تطبيقها في العمليات المحاسبية.	3.58	1.00	71.60	5.231	0.000	7	عال
6.	توجد معوقات وتحديات عدّة تحد من اعتماد الشركات على المحاسبة السحابية في الوقت الحالي.	4.01	0.73	80.20	12.429	0.000	2	عال
7.	توفر المحاسبة السحابية إمكانية وصول المراجعين المصرح لهم إلى المعلومات ذاتها فيتحقق القدر نفسه من المنفعة.	4.25	0.56	85.00	20.050	0.000	1	عال جداً
المتوسط الحسابي العام للبعد		3.88	0.49	77.60	16.152	0.000	عال	

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية 2026م، ن=81 (مستوى الدلالة (P=0.05)

تبين نتائج الجدول رقم (4-15) أنّ متوسط درجات التوافر لجميع فقرات بُعد الثقة بالسحابة تراوحت بين (3.58 – 4.25)، وهي قيم تعكس درجة توافر عالية إلى عالية جداً، ما يشير إلى إدراك إيجابي لدى أفراد العينة تجاه مستوى الثقة المرتبط باستخدام المحاسبة السحابية، مع وجود بعض التحفظات المرتبطة بالجوانب الأمنية والضمانات.

وقد جاءت أعلى الفقرات توافراً الفقرة (7): "توفر المحاسبة السحابية إمكانية وصول المراجعين المصرح لهم إلى المعلومات ذاتها فيتحقق القدر نفسه من المنفعة"، بمتوسط حسابي عالٍ جداً بلغ (4.25)، وبانحراف معياري (0.56) يدل على تقارب آراء أفراد العينة وتجانسها حولها، وبوزن نسبي عالٍ جداً بلغ (85.00%)، الأمر الذي يعكس إدراكاً واضحاً لأهمية الشفافية وإتاحة المعلومات للمراجعين المصرح لهم، باعتبارها أحد عناصر تعزيز الثقة في البيئة السحابية.

في المقابل، جاءت أدنى الفقرات توافراً الفقرة (5): "للسحابة ضمانات كافية عند تطبيقها في العمليات المحاسبية"، بمتوسط حسابي عالٍ بلغ (3.58)، وبانحراف معياري (1.00) يشير إلى قدر من التباين النسبي في آراء أفراد العينة حولها، وبوزن نسبي عالٍ (71.60%). ورغم كونها الأدنى بين الفقرات، ما تزال تقع ضمن مستوى التوافر العالي، ما يدل على وجود مستوى مقبول من الثقة بالضمانات المتاحة، وإن كان بدرجة أقل مقارنة ببقية الجوانب.

كما تشير بيانات الجدول إلى أن المتوسط الحسابي العام لبُعد الثقة بالسحابة جاء عالياً، حيث بلغ (3.88)، وبانحراف معياري (0.49) يدل على درجة جيدة من الاتساق والتجانس في آراء أفراد العينة، وبوزن نسبي عام بلغ (77.60%)، وهو ما يعكس أن غالبية أفراد العينة يرون أن مستوى الثقة بالسحابة في البنوك التجارية بمحافظه حاضرموت مهم بدرجة عالية.

ويُلاحظ كذلك أن مستوى الدلالة الإحصائية لجميع فقرات البُعد، سواء على المستوى الفردي أو على المستوى الكلي، كان معنويًا إحصائيًا، حيث جاءت قيم اختبار (T) عند مستويات دلالة احتمالية (0.000)، وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، ما يؤكد وجود اتجاه عام إيجابي دال إحصائيًا لدى أفراد العينة نحو توافر بُعد الثقة بالسحابة.

وتشير النتائج السابقة مجتمعة إلى أن الثقة بالسحابة تُعد من الأبعاد المهمة بدرجة عالية من وجهة نظر العاملين في البنوك التجارية بمحافظه حضرموت، ويُنظر إليها كعامل مهم في دعم تبني المحاسبة السحابية، رغم استمرار بعض المخاوف المتعلقة بجوانب الضمانات وحماية البيانات، وهو ما يستدعي تعزيز الأطر التنظيمية والإجراءات الأمنية لزيادة مستوى الاطمئنان لدى المستخدمين.

2. وصف أبعاد المتغير المستقل (المحاسبة السحابية) وتحليلها مجتمعة:

تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية، واختبار (t) ومستوى المعنوية لأبعاد المحاسبة السحابية مجتمعة، وجاءت نتائجها كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول رقم (4-16): نتائج اختبار معنوية الاتجاه العام لإجابات أفراد العينة حول أبعاد المتغير المستقل (المحاسبة

السحابية)

الرقم	أبعاد المحاسبة السحابية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	اختبار T	مستوى الدلالة	الرتبة	مستوى التوافر
1.	اعتماد المحاسبة السحابية	4.20	0.42	84.00	25.652	.000	1	عال جدًا
2.	الثقة في السحابة	3.88	0.49	77.60	16.152	.000	2	عال
	المتوسط الحسابي العام	4.08	0.40	81.60	24.381	.000		عال

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية 2026م، ن = 81 (مستوى الدلالة $P=0.05$)

يبيّن الجدول رقم (4-16) أنّ متوسط درجات التوافر لبُعدي المحاسبة السحابية بلغ على التوالي (4.20)، (3.88)، وهي قيم تعكس مستوى توافر عالٍ إلى عالٍ جدًا للأبعاد كافة، ما يشير إلى اهتمام واضح من قبل العاملين في البنوك التجارية بمحافظه حضرموت بتبني ممارسات المحاسبة السحابية وتعزيز تطبيقها في بيئة العمل المصري. كما يُلاحظ من بيانات الجدول أنّ المتوسط الحسابي العام لمستوى توافر أبعاد المحاسبة السحابية مجتمعة بلغ (4.08)، وانحراف معياري بلغ (0.40)، ما يدل على أنّ آراء أفراد العينة كانت متقاربة ومتجانسة تجاه أبعاد المحاسبة السحابية، وبوزن نسبي عام عالٍ بلغ (81.60%)، الأمر الذي يعكس أن غالبية أفراد عينة الدراسة يرون أنّ المحاسبة السحابية متوافرة بدرجة عالية في البنوك التجارية محل الدراسة.

كما جاء ترتيب بُعدي المتغير المستقل (المحاسبة السحابية) وفقًا لمتوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة على النحو الآتي:

أ. جاء بُعد اعتماد المحاسبة السحابية في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي عالٍ جدًا بلغ (4.20)، وانحراف معياري (0.42) يشير إلى درجة مرتفعة من تقارب الآراء وتجانسها حول هذا البُعد، وبوزن نسبي عالٍ جدًا (84.00%)، ويعني ذلك أنّ مستوى توافر اعتماد المحاسبة السحابية من وجهة نظر العاملين في البنوك التجارية بمحافضة حضرموت كان بدرجة مرتفعة للغاية، بما يعكس توجُّهًا واضحًا نحو تبني هذا النمط من الأنظمة المحاسبية الحديثة.

ب. جاء بُعد الثقة في السحابة في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي عالٍ بلغ (3.88)، وانحراف معياري (0.49) يدل على اتساق آراء أفراد العينة، وبوزن نسبي عالٍ (77.60%)، ما يشير إلى أنّ مستوى الثقة المرتبط باستخدام المحاسبة السحابية متوافر بدرجة عالية، وإن كان أقل نسبيًا من مستوى الاعتماد الفعلي عليها. كذلك يبيّن الجدول أنّ مستوى الدلالة الإحصائية لجميع أبعاد المحاسبة السحابية، سواء على المستوى الفردي أو على المستوى الكلي، كان معنويًا إحصائيًا، حيث جاءت قيم اختبار (T) عند مستويات دلالة احتمالية (0.000)، وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، ما يؤكد وجود اتجاه عام إيجابي دال إحصائيًا لدى أفراد العينة نحو توافر أبعاد المحاسبة السحابية.

ومما سبق يمكن القول إنّ مستوى توافر المحاسبة السحابية بأبعادها المختلفة من وجهة نظر العاملين في البنوك التجارية بمحافضة حضرموت كان بدرجة عالية، بما يعكس وعيًا إداريًا متقدمًا بأهمية التحول الرقمي وتبني الأنظمة التكنولوجية الحديثة، الأمر الذي يسهم في تعزيز كفاءة العمل المصرفي ودعم القدرة التنافسية في بيئة الأعمال المعاصرة.

2/3/4 وصف أبعاد المتغير التابع (جودة المعلومات المحاسبية) وتحليلها:

لوصف إجابات أفراد عيّنة الدراسة لأبعاد المتغير التابع (جودة المعلومات المحاسبية) وتحليلها من وجهة نظر العاملين في البنوك التجارية بمحافضة حضرموت، استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية واختبار (t) ومستوى المعنوية لكل أبعاد المتغير التابع بصورة منفردة، ومن ثمّ للأبعاد بصورة مجمعة، كما هو موضح بالجدول رقم (4-17) الخاص ببُعد الملاءمة، والجدول رقم (4-18) الخاص ببُعد الموثوقية، والجدول رقم (4-19) لبُعد توفير المعلومات في الوقت المناسب، والجدول رقم (4-20) الخاص بقياس متغير جودة المعلومات المحاسبية للأبعاد مجمعة، كما تظهر الجداول الآتية رتبة فقرات الدراسة بحسب أهميتها، كما ستُظهر الجداول مستوى التوافر، واختبار (t) ومستوى المعنوية لكل فقرة بحسب وجهة نظر أفراد عيّنة الدراسة، كما يأتي:

1. وصف أبعاد المتغير التابع وتحليلها (منفردة):

تمّ احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية، واختبار (t)، ومستوى المعنوية لأبعاد جودة المعلومات المحاسبية بصورة منفردة، على النحو الآتي:

أ. وصف فقرات بُعد الملاءمة وتحليلها:

تمّ احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية واختبار (t) ومستوى المعنوية لفقرات بُعد الملاءمة وإجمالي البُعد، وقد جاءت النتائج كما يبينها الجدول الآتي:

جدول رقم (4-17): نتائج اختبار معنوية الاتجاه العام لإجابات أفراد العينة حول بُعد الملاءمة

م	فقرات بُعد الملاءمة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	اختبار T	مستوى الدلالة Sig	الرتبة	مستوى التوافر
1.	تتوافر خاصية التغذية العكسية في تطبيقات الحاسبة السحابية من خلال التحكم البرمجي داخل السحابة في حالة حدوث أي خلل ثم تصحيحه.	3.90	0.72	78.00	11.301	.000	7	عال
2.	يؤدي استخدام الحاسبة السحابية إلى توفير معلومات ملائمة، تساعد في اتخاذ القرارات داخل الشركة.	4.09	0.66	81.80	14.912	.000	2	عال
3.	يؤدي استخدام تطبيقات الحوسبة السحابية إلى دعم القيمة التنبؤية والتأكيديّة للمعلومات الحاسبة.	4.00	0.65	80.00	13.805	.000	3	عال
4.	يؤدي استخدام تطبيقات الحاسبة السحابية إلى دعم دقة المعلومات الحاسبة.	3.95	0.79	79.00	10.843	.000	5	عال
5.	تسهل الحاسبة السحابية في توفير معلومات محاسبية بشكل كامل.	4.00	0.85	80.00	10.570	.000	4	عال
6.	يمكن من خلال تطبيق الحاسبة السحابية الأخذ بنظر الاعتبار الأهمية النسبية للمعلومة، وهذا يؤدي إلى زيادة جودة المعلومة الحاسبية.	4.12	0.66	82.40	15.338	.000	1	عال
7.	إنّ تطبيق الحاسبة السحابية سوف يؤدي إلى تقليل حالات عدم التأكد وذلك من خلال المعلومات الحاسبية التي تقوم بتقديمها.	3.93	0.82	78.60	10.185	.000	6	عال
8.	في ظل استخدام تقنية الحاسبة السحابية تنصف المعلومات الحاسبية بأن لها قدرة تنبؤية.	3.73	0.84	74.60	7.834	.000	8	عال
المتوسط الحسابي العام للبُعد		3.96	0.51	79.20	17.054	.000		عال

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية 2026م، ن = 81 (مستوى الدلالة (P=0.05)

تبين نتائج الجدول رقم (4-17) أنّ متوسط درجات التوافر لجميع فقرات بُعد الملاءمة تراوحت بين (3.73 - 4.12)، وهي قيم تعكس درجة توافر عالية للفقرات كإفّة، ما يدل على إدراك إيجابي لدى أفراد العينة لأثر المحاسبة السحابية في تعزيز ملاءمة المعلومات المحاسبية ودعم جودتها في بيئة العمل المصري.

وقد جاءت أعلى الفقرات توافراً الفقرة (6): "يمكن من خلال تطبيق المحاسبة السحابية أخذ الأهمية النسبية للمعلومة في الاعتبار، ما يؤدي إلى زيادة جودة المعلومة المحاسبية"، بمتوسط حسابي عالٍ بلغ (4.12)، وانحراف معياري (0.66) يشير إلى تقارب آراء أفراد العينة وتجانسها حول هذه الفقرة، وبوزن نسبي مرتفع بلغ (82.40%)، وهو ما يعكس إدراكاً واضحاً لأهمية توظيف المحاسبة السحابية في تحسين جودة المعلومات، من خلال مراعاة الأهمية النسبية عند إعدادها وعرضها.

في المقابل، جاءت أدنى الفقرات توافراً الفقرة (8): "في ظل استخدام تقنية المحاسبة السحابية تتصف المعلومات المحاسبية بأن لها قدرة تنبؤية"، بمتوسط حسابي عالٍ بلغ (3.73)، وانحراف معياري (0.84) يشير إلى وجود قدر من التباين النسبي في آراء أفراد العينة حولها، وبوزن نسبي (74.60%). ورغم كونها الأدنى بين الفقرات، ما زالت تقع ضمن مستوى التوافر العالي، مما يدل على وجود قناعة إيجابية بدور المحاسبة السحابية في تعزيز القدرة التنبؤية للمعلومات، وإن كان بدرجة أقل مقارنة ببقية عناصر الملاءمة.

كما تُظهر بيانات الجدول أنّ المتوسط الحسابي العام لبُعد الملاءمة كان عالياً، حيث بلغ (3.96)، وبانحراف معياري (0.51) يدل على درجة جيدة من الاتساق والتجانس في آراء أفراد العينة، وبوزن نسبي عام بلغ (79.20%)، الأمر الذي يعكس أن غالبية أفراد عينة الدراسة يرون أن بُعد الملاءمة متوافر بدرجة عالية في البنوك التجارية بمحافظه حضرموت.

ويلاحظ كذلك أنّ مستوى الدلالة الإحصائية لجميع فقرات بُعد الملاءمة، سواء على المستوى الفردي أو الكلي، كان معنوياً إحصائياً، حيث جاءت قيم اختبار (T) عند مستويات دلالة احتمالية (0.000)، وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، مما يؤكد وجود اتجاه عام إيجابي دال إحصائياً لدى أفراد العينة نحو توافر بُعد الملاءمة.

وتشير النتائج السابقة مجتمعة إلى أنّ بُعد الملاءمة يُعد من الأبعاد المتوافرة بدرجة عالية، ويعكس دور المحاسبة السحابية في توفير معلومات ذات قيمة تنبؤية وتأكيدية، وأكثر ملاءمة لاحتياجات متخذي القرار، بما يساهم في تقليل عدم التأكد وتحسين جودة القرارات المالية داخل البنوك التجارية.

ب. وصف فقرات بُعد الموثوقية وتحليلها:

تمّ احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية واختبار (t) ومستوى المعنوية لفقرات بُعد الموثوقية وإجمالي البُعد، وقد جاءت النتائج كما يبينها الجدول الآتي:

جدول رقم (4-18): نتائج اختبار معنوية الاتجاه العام لإجابات أفراد العينة حول بُعد الموثوقية

م	فقرات بُعد الموثوقية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	اختبار T	مستوى الدلالة Sig	الرتبة	مستوى التوافر
1.	يؤدي استخدام المحاسبة السحابية إلى تحسين مستوى التقارير المالية من خلال توفير معلومات متكاملة تعزز خاصية التمثيل الصادق.	4.20	0.68	84.00	15.882	.000	2	عال جدًا
2.	تعمل المحاسبة السحابية على تحقيق خاصية الحياد في توصيل البيانات والمعلومات التي تحتويها التقارير والقوائم المالية.	3.93	0.61	78.60	13.710	.000	8	عال
3.	يؤدي استخدام تطبيقات المحاسبة السحابية إلى تعزيز فاعلية تقديم المعلومات المحاسبة.	4.23	0.58	84.60	19.290	.000	1	عال جدًا
4.	المعلومات المقدمة لمتخذ القرار في المحاسبة السحابية واضحة ومختصرة.	4.10	0.68	82.00	14.500	.000	3	عال
5.	تسهل المحاسبة السحابية في توفير المعلومات المحاسبية التي تتميز بالموضوعية وعدم التحيز.	3.96	0.68	79.20	12.763	.000	6	عال
6.	في ظل استخدام المحاسبة السحابية يمكن الوثوق في البيانات والمعلومات المحاسبية.	3.94	0.84	78.80	10.031	.000	7	عال
7.	تسهل المحاسبة السحابية في توفير معلومات تتسم بالوضوح والقابلية للفهم.	4.02	0.81	80.40	11.444	.000	4	عال
8.	تتسم المعلومات الناتجة عن تطبيق المحاسبة السحابية بالموضوعية.	3.99	0.83	79.80	10.722	.000	5	عال
المتوسط الحسابي العام للبُعد		4.05	0.51	81.00	18.401	.000		عال

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية 2026م، $n = 81$ (مستوى الدلالة $P=0.05$)

تبين نتائج الجدول رقم (4-18) أنّ متوسط درجات التوافر لجميع فقرات بُعد الموثوقية تراوحت بين (3.93 - 4.23)، وهي قيم تعكس درجة توافر عالية إلى عالية جدًا، ما يدل على إدراك إيجابي لدى أفراد العينة لأثر المحاسبة السحابية في تعزيز موثوقية المعلومات المحاسبية وتحسين جودة التقارير المالية في بيئة العمل المصرفي. وقد جاءت أعلى الفقرات توافراً الفقرة (3): "يؤدي استخدام تطبيقات المحاسبة السحابية إلى تعزيز فاعلية تقديم المعلومات المحاسبية"، بمتوسط حسابي عالٍ جداً بلغ (4.23)، وانحراف معياري (0.58) يشير إلى تقارب آراء أفراد العينة وتجانسها حول هذه الفقرة، وبوزن نسبي مرتفع جداً بلغ (84.60%)، وهو ما يعكس إدراكاً واضحاً لأهمية المحاسبة السحابية في تحسين فاعلية عرض المعلومات ودعم جودتها.

في المقابل، جاءت أدنى الفقرات توافراً الفقرة (2): "تعمل المحاسبة السحابية على تحقيق خاصية الحياد في توصيل البيانات والمعلومات التي تحتويها التقارير والقوائم المالية"، بمتوسط حسابي عالٍ بلغ (3.93)، وانحراف معياري (0.61) يشير إلى درجة جيدة من تجانس الآراء، وبوزن نسبي (78.60%). ورغم كونها الأدنى بين الفقرات، ما زالت تقع ضمن مستوى التوافر العالي، مما يدل على وجود قناعة إيجابية بدور المحاسبة السحابية في تعزيز خاصية الحياد، وإن كان بدرجة أقل نسبياً مقارنة ببقية عناصر الموثوقية.

كما تُظهر بيانات الجدول أنَّ المتوسط الحسابي العام لبُعد الموثوقية كان عالياً، حيث بلغ (4.05)، وبانحراف معياري (0.51) يدل على درجة جيدة من الاتساق والتجانس في آراء أفراد العينة، وبوزن نسبي عام بلغ (81.00%)، الأمر الذي يعكس أن غالبية أفراد عينة الدراسة يرون أن بُعد الموثوقية متوافر بدرجة عالية في البنوك التجارية بمحافضة حضرموت.

ويلاحظ كذلك أنَّ مستوى الدلالة الإحصائية لجميع فقرات بُعد الموثوقية، سواء على المستوى الفردي أو الكلي، كان معنوياً إحصائياً، حيث جاءت قيم اختبار (T) عند مستويات دلالة احتمالية (0.000)، وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، ما يؤكد وجود اتجاه عام إيجابي دال إحصائياً لدى أفراد العينة نحو توافر بُعد الموثوقية. وتشير النتائج السابقة مجتمعة إلى أنَّ بُعد الموثوقية يُعد من الأبعاد المتوافرة بدرجة عالية من وجهة نظر العاملين في البنوك التجارية بمحافضة حضرموت، ويعكس دور المحاسبة السحابية في تعزيز التمثيل الصادق، والحياد، والوضوح، والقابلية للفهم، بما يسهم في رفع جودة التقارير المالية، وتعزيز ثقة متخذي القرار في المعلومات المحاسبية المقدمة.

ج. وصف فقرات بُعد توفير المعلومات في الوقت المناسب وتحليلها:

تمَّ احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية واختبار (t) ومستوى المعنوية لفقرات بُعد توفير المعلومات في الوقت المناسب وإجمالي البُعد، وقد جاءت النتائج كما يبينها الجدول الآتي:

جدول رقم (4-19): نتائج اختبار معنوية الاتجاه العام لإجابات أفراد العينة حول بُعد توفير المعلومات في الوقت المناسب

م	فقرات بُعد توفير المعلومات في الوقت المناسب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	اختبار T	مستوى الدلالة Sig	الرتبة	مستوى التوافر
1.	إن المحاسبة السحابية تسهم في توفير المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب.	4.28	0.68	85.60	17.115	.000	3	عال جداً
2.	يساعد نظام المحاسبة السحابية في تقليل الزمن اللازم لإعداد التقارير والقوائم المالية.	4.25	0.62	85.00	18.010	.000	4	عال جداً
3.	تُمكن المحاسبة السحابية الإدارة من الوصول السريع إلى البيانات المحاسبية المحدثة.	4.31	0.61	86.20	19.467	.000	1	عال جداً

4.	يسهم استخدام المحاسبة السحابية في تسريع تسجيل ومعالجة العمليات المالية.	4.28	0.62	85.60	18.724	.000	2	عال جداً
5.	تسهم المحاسبة السحابية في توفير معلومات محاسبية حديثة تدعم القرارات التشغيلية.	4.11	0.59	82.20	16.903	.000	7	عال
6.	يؤدي الاعتماد على المحاسبة السحابية إلى تحسين سرعة إعداد القوائم المالية الدورية.	4.17	0.67	83.40	15.828	.000	6	عال
7.	تساعد المحاسبة السحابية في سرعة اكتشاف الأخطاء المحاسبية ومعالجتها في الوقت المناسب.	4.17	0.61	83.40	17.359	.000	5	عال
المتوسط الحسابي العام للبُعد		4.23	0.48	84.60	22.850	.000	عال جداً	

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية 2026م، $n = 81$ (مستوى الدلالة $P=0.05$)

تبين نتائج الجدول رقم (4-19) أنَّ متوسط درجات التوافر لجميع فقرات بُعد توفير المعلومات في الوقت المناسب تراوحت بين (4.11 – 4.31)، وهي قيم تعكس درجة توافر عالية إلى عالية جداً، ما يدل على إدراك إيجابي مرتفع لدى أفراد العينة لأثر المحاسبة السحابية في تعزيز خاصية التوقيت الملائم للمعلومات المحاسبية في بيئة العمل المصرفي. وقد جاءت أعلى الفقرات توافراً الفقرة (3): "تُمكن المحاسبة السحابية الإدارة من الوصول السريع إلى البيانات المحاسبية المحدثة"، بمتوسط حسابي عالٍ جداً بلغ (4.31)، وانحراف معياري (0.61) يشير إلى تقارب آراء أفراد العينة وتجانسها حول هذه الفقرة، وبوزن نسبي مرتفع جداً بلغ (86.20%)، وهو ما يعكس إدراكاً واضحاً لأهمية السرعة في الوصول إلى البيانات المحدثة باعتبارها عنصراً جوهرياً في دعم القرارات الإدارية الفاعلة.

في المقابل، جاءت أدنى الفقرات توافراً الفقرة (5): "تسهم المحاسبة السحابية في توفير معلومات محاسبية حديثة تدعم القرارات التشغيلية"، بمتوسط حسابي عالٍ بلغ (4.11)، وانحراف معياري (0.59) يشير إلى درجة جيدة من تجانس الآراء، وبوزن نسبي (82.20%). ورغم كونها الأدنى بين الفقرات، ما تزال تقع ضمن مستوى التوافر العالي، مما يدل على وجود قناعة راسخة بدور المحاسبة السحابية في دعم القرارات التشغيلية من خلال توفير معلومات حديثة في الوقت المناسب.

كما تُظهر بيانات الجدول أنَّ المتوسط الحسابي العام لبُعد توفير المعلومات في الوقت المناسب كان عالياً جداً، حيث بلغ (4.23)، وانحراف معياري (0.48) يدل على درجة مرتفعة من الاتساق والتجانس في آراء أفراد العينة، وبوزن نسبي عام بلغ (84.60%)، الأمر الذي يعكس أن غالبية أفراد عينة الدراسة يرون أن هذا البُعد متوافر بدرجة عالية جداً في البنوك التجارية بمحافظه حضرموت.

ويلاحظ كذلك أنَّ مستوى الدلالة الإحصائية لجميع فقرات بُعد توفير المعلومات في الوقت المناسب، سواء على المستوى الفردي أو الكلي، كان معنوياً إحصائياً، حيث جاءت قيم اختبار (T) عند مستويات دلالة احتمالية

(0.000)، وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، ما يؤكد وجود اتجاه عام إيجابي دال إحصائياً لدى أفراد العينة نحو توافر هذا البُعد.

وتشير النتائج السابقة مجتمعة إلى أنّ بُعد توفير المعلومات في الوقت المناسب يُعد من الأبعاد المتوافرة بدرجة عالية جداً، ويعكس الدور الفعّال للمحاسبة السحابية في تسريع معالجة العمليات المالية، وتقليص الزمن اللازم لإعداد التقارير، وتمكين الإدارة من الحصول على معلومات محدثة تدعم جودة القرارات وتعزز كفاءة الأداء المصرفي.

2. وصف أبعاد المتغير التابع (جودة المعلومات المحاسبية) وتحليلها مجتمعة:

تمّ احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية، واختبار (t) ومستوى المعنوية لأبعاد جودة المعلومات المحاسبية مجتمعة، وجاءت نتائجها كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول رقم (4-20) : نتائج اختبار معنوية الاتجاه العام لإجابات أفراد العينة حول أبعاد المتغير التابع (جودة

المعلومات المحاسبية)

الرقم	أبعاد جودة المعلومات المحاسبية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	اختبار T	مستوى الدلالة	الرتبة	مستوى التوافر
1.	الملاءمة	3.96	0.51	79.20	17.054	.000	3	عال
2.	الموثوقية	4.05	0.51	81.00	18.401	.000	2	عال
3.	توفير المعلومات في الوقت المناسب	4.23	0.48	84.60	22.850	.000	1	عال جداً
	المتوسط الحسابي العام	4.07	0.45	81.45	21.547	.000		عال

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية 2026م، ن = 81 (مستوى الدلالة (P=0.05)

تبين نتائج الجدول رقم (4-20) أنّ متوسط درجات التوافر لأبعاد المتغير التابع (جودة المعلومات المحاسبية) بلغت على التوالي (3.96، 4.05، 4.23)، وهي قيم تعكس درجة توافر عالية إلى عالية جداً، ما يدل على إدراك إيجابي لدى أفراد العينة لأهمية توافر خصائص جودة المعلومات المحاسبية، ودورها في تعزيز كفاءة التقارير المالية ودعم فاعلية القرارات الإدارية والمالية.

أ- جاءت أعلى الأبعاد توافراً بُعد توفير المعلومات في الوقت المناسب بمتوسط حسابي عالٍ جداً بلغ (4.23)، وانحراف معياري (0.48) يشير إلى درجة عالية من تقارب آراء أفراد العينة وتجانسها حول هذا البُعد، وبوزن نسبي عالٍ جداً بلغ (84.60%)، وهو ما يعكس اهتمام الجهات محل الدراسة بسرعة إتاحة المعلومات المحاسبية وتحديثها بما ينسجم مع متطلبات العمل، ويعزز كفاءة الأداء واتخاذ القرار في الوقت اللازم.

ب- جاء بُعد الموثوقية في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي عالٍ بلغ (4.05)، وانحراف معياري (0.51) يدل على تقارب الآراء وتجانسها، وبوزن نسبي عالٍ بلغ (81.00%)، ما يعكس حرص الجهات محل الدراسة على أن تتسم المعلومات المحاسبية بالصدق والحياد وقابلية التحقق، بما يعزز الثقة في التقارير المالية ويزيد من درجة الاعتماد عليها.

ج- جاء بُعد الملاءمة في المرتبة الثالثة والأخيرة بمتوسط حسابي عالٍ بلغ (3.96)، بانحراف معياري (0.51) يدل على تقارب الآراء، وبوزن نسبي عالٍ بلغ (79.20%)، وهو ما يعكس اهتمام الجهات محل الدراسة بتوفير معلومات ذات قدرة تنبؤية وتأكيدية تساعد في ترشيد القرارات، وإن كان بدرجة أقل نسبيًا مقارنة ببقية الأبعاد. كما تُظهر بيانات الجدول أنّ المتوسط الحسابي العام لأبعاد جودة المعلومات المحاسبية بلغ (4.07)، وبانحراف معياري (0.45) يدل على درجة عالية من الاتساق والتجانس في آراء أفراد العينة، وبوزن نسبي عام عالٍ بلغ (81.45%)، الأمر الذي يعكس أن غالبية أفراد عينة الدراسة يرون أن أبعاد جودة المعلومات المحاسبية متوافرة بدرجة عالية.

ويُلاحظ كذلك أنّ مستوى الدلالة الإحصائية لجميع أبعاد جودة المعلومات المحاسبية، سواء على المستوى الفردي أو الكلي، كان معنويًا إحصائيًا، حيث جاءت قيم اختبار (T) عند مستويات دلالة احتمالية (0.000)، وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، ما يؤكد وجود اتجاه عام إيجابي دال إحصائيًا لدى أفراد العينة نحو توافر أبعاد جودة المعلومات المحاسبية.

وتشير النتائج السابقة مجتمعة إلى أنّ جودة المعلومات المحاسبية بأبعادها الثلاثة (توفير المعلومات في الوقت المناسب، الموثوقية، الملاءمة) تُعد من الأبعاد المتوافرة بدرجة عالية في الجهات محل الدراسة، وتعكس التزامها بتطبيق ممارسات محاسبية فعّالة تساهم في تحسين جودة التقارير المالية وتعزيز كفاءة القرارات الإدارية والمالية.

المبحث الرابع: اختبار فرضيات الدراسة

لاختبار فرضية الدراسة قام الباحث باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لكل فرضية فرعية على حدة؛ إذ استخدمت للفرضية الرئيسة والفرضيات الفرعية المنبثقة منها طريقتان للتحليل، هما: طريقة الانحدار الخطي البسيط، وطريقة الانحدار الخطي المتعددة. وقبل البدء باختبار الفرضيات لا بد من التأكد من تحقق افتراضات تحليل الانحدار (التوزيع الطبيعي، وعدم الارتباط الخطي بين المتغيرات) وذلك على النحو الآتي:

1. التحقق من شرط التوزيع الطبيعي:

للتحقق من شرط التوزيع الطبيعي لبيانات الدراسة، تم حساب معامل الالتواء (Skewness) للمتغيرات الداخلة في التحليل مراعين في ذلك أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي إذا كانت قيمة معامل الالتواء تقل عن (1) وهذه النتيجة تشير إلى أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي كما هي موضحة في الجدول رقم (4-21):

جدول (4-21) معاملات الالتواء لمتغيرات الدراسة

المتغيرات	Skewness
اعتماد المحاسبة السحابية	-0.329
الثقة في السحابية	0.397
المحاسبة السحابية	-0.069

المصدر: من اعداد الباحث

2. التحقق من شرط عدم وجود ارتباطات خطية بين المتغيرات:

يشترط نموذج الانحدار عدم وجود ارتباطات خطية بين المتغيرات المستقلة الداخلة في نموذج الانحدار، وقد تم التأكد من عدم وجود ارتباط عال بين المتغيرات المستقلة (Multi Collinearity) باستخدام معامل تضخم التباين Variance Inflation Variance (VIP) واختبار التباين المسموح (Tolerance)، مع مراعاة عدم تجاوز معامل تضخم التباين (VIP) عن القيمة (10)، وقيمة اختبار التباين المسموح (Tolerance) أكبر من (0.05)، وعليه لا يوجد ارتباطات خطية بين المتغيرات الداخلة في نموذج الانحدار الخطي في هذه الدراسة، كما توضحها نتائج الجدول (4-22):

جدول رقم (4-22) نتائج اختبار Collinearity للكشف عن الارتباطات الخطية بين المتغيرات المستقلة

العوامل	Tolerance	VIF
اعتماد المحاسبة السحابية	0.688	1.453
الثقة في السحابية	0.688	1.453

المصدر: من اعداد الباحث

وبعد التأكد من افتراضات نموذج الانحدار تم اختبار الفرضية الرئيسة الأولى والفرضيات الفرعية المنبثقة منها على النحو الآتي:

1/4/4 اختبار الفرضية الرئيسة (H_{01}):

تنص الفرضية الرئيسة على ما يلي: "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لاستخدام المحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر العاملين في البنوك التجارية بمحافظة حضرموت".

لاختبار الفرضية الرئيسة استخدمت الدراسة طريقتين للتحليل، هما: طريقة الانحدار الخطي البسيط، وطريقة الانحدار الخطي المتعدد، واختبار هذه الفرضية يجب اختبار فرضياتها الفرعية أولاً، وقد تمّ الاختبار على النحو الآتي:

1. طريقة الانحدار الخطي البسيط:

تم استخدام هذه الطريقة وفق النموذج $y=a+bx$ لكل فرضية فرعية على حدة كما يأتي:

2/4/4 اختبار الفرضية الفرعية الأولى (H_{01-1}):

نص الفرضية الفرعية الأولى: "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لاستخدام المحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية من حيث الملاءمة من وجهة نظر العاملين في البنوك التجارية بمحافظة حضرموت".

ولاختبار الفرضية الفرعية الأولى استخدمت الدراسة أسلوب تحليل الانحدار الخطي البسيط؛ لمعرفة أثر استخدام المحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية من حيث الملاءمة من وجهة نظر العاملين في البنوك التجارية بمحافظة حضرموت عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$). وفق النموذج $y=a+bx$ حيث إنّ:

Y المتغير التابع وهو جودة ملاءمة المعلومات المحاسبية.

X المتغير المستقل: وهو المحاسبة السحابية.

A وهو عبارة عن ثابت الانحدار.

B وهو عبارة عن مقدار التأثير في المتغير التابع نتيجة تغير المتغير المستقل.

وكانت أهم النتائج اللازمة لاختبار هذه الفرضية موضحة في الجدول رقم (23):

جدول رقم (4-23): أهم نتائج الانحدار الخطي البسيط لمعرفة أثر استخدام المحاسبة السحابية على جودة

المعلومات المحاسبية من حيث الملاءمة من وجهة نظر العاملين في البنوك التجارية بمحافظة حضرموت

المتغير المستقل	المعاملات	قيم المعاملات	الخطأ المعياري	Beta	قيمة T	T sig	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	قيمة f الحسوبة	قيمة مستوى الدلالة sig	نتيجة اختبار الفرضية
المحاسبة السحابية	ثابت الانحدار a	0.235	0.412		0.570	0.570	0.715	0.512	82.762	0.000	رفض
	معامل الانحدار b	0.914	0.101	0.715	9.097	0.000					
جودة ملاءمة المعلومات المحاسبية = 0.235 + (0.914 × المحاسبة السحابية)											

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية، (2026م)، ن = 81.

يلاحظ من نتائج الجدول رقم (4-23) أنّ استخدام المحاسبة السحابية له أثر إيجابي ذي دلالة معنوية في جودة المعلومات المحاسبية من حيث الملاءمة من وجهة نظر العاملين في البنوك التجارية بمحافظة حضرموت؛ حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (R) نحو (0.715)، أما معامل التحديد (R²) فقد بلغ (0.512)، أي أنّ ما نسبته (51.2%) من التغيرات في مستوى جودة المعلومات المحاسبية من حيث الملاءمة يُعزى إلى التغير في مستوى اعتماد المحاسبة السحابية، فيما تعود النسبة المتبقية إلى عوامل أخرى لم يشملها نموذج الدراسة.

كما بلغت قيمة معامل الانحدار (التأثير) (0.914) β، وهذا يعني أنّ الزيادة بدرجة واحدة في مستوى استخدام المحاسبة السحابية تؤدي إلى الزيادة في مستوى جودة المعلومات المحاسبية من حيث الملاءمة بمقدار (91.4%) من الوحدة. وبلغت قيمة (T) المحسوبة (9.097) عند مستوى دلالة احتمالية (0.000)، وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد (α ≤ 0.05)، مما يدل على أنّ هذا التأثير معنوي إحصائيًا.

كما أكدت نتائج اختبار (F) أن النموذج ككل ذو دلالة إحصائية، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (82.762) عند مستوى دلالة (0.000)، وهو ما يدل على صلاحية نموذج الانحدار لقياس أثر المحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية من حيث الملاءمة.

وتؤكد النتائج السابقة عدم صحة الفرضية، وعليه تم رفض الفرضية الفرعية الأولى وقبول الفرضية البديلة التي تنص على أنّه: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (α ≤ 0.05) لاستخدام المحاسبة السحابية في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية من حيث الملاءمة من وجهة نظر العاملين في البنوك التجارية بمحافظة حضرموت."

وبهذه النتيجة يكون الباحث قد حقق الآتي:

- الاجابة عن السؤال الفرعي الأول للسؤال الرئيس للدراسة والذي ينص على: ما أثر استخدام المحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية من حيث الملاءمة من وجهة نظر العاملين في البنوك التجارية بمحافظه حضرموت؟
- تحقيق الهدف الفرعي الأول للدراسة والذي ينص على: " التعرف على أثر استخدام المحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية من حيث الملاءمة من وجهة نظر العاملين في البنوك التجارية بمحافظه حضرموت".

3/4/4 اختبار الفرضية الفرعية الثانية (H_{01-2}):

نص الفرضية الفرعية الثانية: "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لاستخدام المحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية من حيث الموثوقية من وجهة نظر العاملين في البنوك التجارية بمحافظه حضرموت".

ولاختبار الفرضية الفرعية الثانية استخدمت الدراسة أسلوب تحليل الانحدار الخطي البسيط؛ لمعرفة أثر استخدام المحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية من حيث الموثوقية من وجهة نظر العاملين في البنوك التجارية بمحافظه حضرموت عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$). وفق النموذج $y = a + bx$ حيث إنّ:

Y المتغير التابع وهو جودة موثوقية المعلومات المحاسبية.

X المتغير المستقل: وهو المحاسبة السحابية.

A وهو عبارة عن ثابت الانحدار.

B وهو عبارة عن مقدار التأثير في المتغير التابع نتيجة تغير المتغير المستقل.

وكانت أهم النتائج اللازمة لاختبار هذه الفرضية موضحة في الجدول رقم (4-24):

جدول رقم (4-24): أهم نتائج الانحدار الخطي البسيط لمعرفة أثر استخدام المحاسبة السحابية على جودة

المعلومات المحاسبية من حيث الموثوقية من وجهة نظر العاملين في البنوك التجارية بمحافظه حضرموت

المتغير المستقل	المعاملات	قيم المعاملات	الخطأ المعياري	Beta	قيمة T	T sig	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	قيمة f المحسوبة	قيمة مستوى الدلالة sig	نتيجة اختبار الفرضية
الحاسبة السحابية	ثابت الانحدار a	0.436	0.430		1.015	0.313	0.689	0.474	71.257	0.000	رفض
	معامل الانحدار b	0.885	0.105	0.689	8.441	0.000					
جودة موثوقية المعلومات المحاسبية = 0.436 + (0.885 × الحاسبة السحابية)											

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية، (2026م)، ن = 81.

يلاحظ من نتائج جدول رقم (4-24) أنّ استخدام المحاسبة السحابية له أثر إيجابي ذو دلالة معنوية على جودة المعلومات المحاسبية من حيث الموثوقية من وجهة نظر العاملين في البنوك التجارية بمحافظة حضرموت؛ حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (R) نحو (0.689)، أمّا معامل التحديد (R^2) فقد بلغ (0.474)، أي إنّ ما نسبته (47.4%) من التغيرات في مستوى جودة المعلومات المحاسبية من حيث الموثوقية يُعزى إلى التغير في مستوى اعتماد المحاسبة السحابية، فيما تعود النسبة المتبقية إلى عوامل أخرى لم يشملها نموذج الدراسة.

كما بلغت قيمة معامل الانحدار (التأثير) β (0.885)، وهذا يعني أنّ الزيادة بدرجة واحدة في مستوى استخدام المحاسبة السحابية تؤدي إلى الزيادة في مستوى جودة المعلومات المحاسبية من حيث الموثوقية بمقدار (88.5%) من الوحدة. وبلغت قيمة (T) المحسوبة (8.441) عند مستوى دلالة احتمالية (0.000)، وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أنّ هذا التأثير معنوي إحصائيًا.

كما أكدت نتائج اختبار (F) أنّ النموذج ككل ذو دلالة إحصائية، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (71.257) عند مستوى دلالة (0.000)، وهو ما يدل على صلاحية نموذج الانحدار لقياس أثر المحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية من حيث الموثوقية.

وتؤكد النتائج السابقة عدم صحة الفرضية، وعليه تم رفض الفرضية الفرعية الثانية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على أنّه: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لاستخدام المحاسبة السحابية في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية من حيث الموثوقية من وجهة نظر العاملين في البنوك التجارية بمحافظة حضرموت". وبمجهد النتيجة يكون الباحث قد حقق الآتي:

- الإجابة عن السؤال الفرعي الثاني للسؤال الرئيس للدراسة والذي ينص على: ما أثر استخدام المحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية من حيث الموثوقية من وجهة نظر العاملين في البنوك التجارية بمحافظة حضرموت؟
- تحقيق الهدف الفرعي الثاني للدراسة والذي ينص على: "التعرف على أثر استخدام المحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية من حيث الموثوقية من وجهة نظر العاملين في البنوك التجارية بمحافظة حضرموت".

4/4/4 اختبار الفرضية الفرعية الثالثة (H_{01-3}):

نص الفرضية الفرعية الثالثة: "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لاستخدام المحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية من حيث التوقيت المناسب من وجهة نظر العاملين في البنوك التجارية بمحافظة حضرموت".

ولاختبار الفرضية الفرعية الثالثة استخدمت الدراسة أسلوب تحليل الانحدار الخطي البسيط؛ لمعرفة أثر استخدام المحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية من حيث التوقيت المناسب من وجهة نظر العاملين في البنوك التجارية بمحافظة حضرموت عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$). وفق النموذج $y = a + bx$ حيث إنّ:

Y المتغير التابع وهو جودة المعلومات المحاسبية من حيث التوقيت المناسب.

X المتغير المستقل: وهو المحاسبة السحابية.

A وهو عبارة عن ثابت الانحدار.

B وهو عبارة عن مقدار التأثير في المتغير التابع نتيجة تغير المتغير المستقل.

وكانت أهم النتائج اللازمة لاختبار هذه الفرضية موضحة في الجدول رقم (4-25):

جدول رقم (4-25): أهم نتائج الانحدار الخطي البسيط لمعرفة أثر استخدام المحاسبة السحابية على جودة

المعلومات المحاسبية من حيث التوقيت المناسب من وجهة نظر العاملين في البنوك التجارية بمحافظة حضرموت

المتغير المستقل	المعاملات	قيم المعاملات	الخطأ المعياري	Beta	قيمة T	T sig	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	قيمة f المحسوبة	قيمة مستوى الدلالة sig	نتيجة اختبار الفرضية
الحاسبة السحابية	ثابت الانحدار a	0.801	0.403		1.987	0.050	0.692	0.479	72.741	0.000	رفض
	معامل الانحدار b	0.840	0.098	0.692	8.529	0.000					
جودة المعلومات المحاسبية من حيث التوقيت المناسب = 0.801 + (0.840 × المحاسبة السحابية)											

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية، (2026م)، ن = 81.

يلاحظ من نتائج جدول رقم (4-25) أنّ استخدام المحاسبة السحابية له أثر إيجابي ذو دلالة معنوية على جودة المعلومات المحاسبية من حيث التوقيت المناسب من وجهة نظر العاملين في البنوك التجارية بمحافظة حضرموت؛ حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (R) نحو (0.692)، أما معامل التحديد (R²) فقد بلغ (0.479)، أي إنّ ما نسبته (47.9%) من التغيرات في مستوى جودة المعلومات المحاسبية من حيث التوقيت المناسب يُعزى إلى التغير في مستوى اعتماد المحاسبة السحابية، فيما تعود النسبة المتبقية إلى عوامل أخرى لم يشملها نموذج الدراسة. كما بلغت قيمة معامل الانحدار (التأثير) (0.840) β ، وهذا يعني أنّ الزيادة بدرجة واحدة في مستوى استخدام المحاسبة السحابية تؤدي إلى الزيادة في مستوى جودة المعلومات المحاسبية من حيث التوقيت المناسب بمقدار (84.0%) من الوحدة. وبلغت قيمة (T) المحسوبة (8.529) عند مستوى دلالة احتمالية (0.000)، وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد ($\alpha \leq 0.05$)، ما يدل على أنّ هذا التأثير معنوي إحصائياً.

كما أكدت نتائج اختبار (F) أنّ النموذج ككل ذو دلالة إحصائية، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (72.741) عند مستوى دلالة (0.000)، وهو ما يدل على صلاحية نموذج الانحدار لقياس أثر المحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية من حيث التوقيت المناسب.

وتؤكد النتائج السابقة عدم صحة الفرضية، وعليه تم رفض الفرضية الفرعية الثالثة وقبول الفرضية البديلة التي تنص على أنه: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لاستخدام المحاسبة السحابية في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية من حيث التوقيت المناسب من وجهة نظر العاملين في البنوك التجارية بمحافظة حضرموت". وبهذه النتيجة يكون الباحث قد حقق الآتي:

- الإجابة عن السؤال الفرعي الثالث للسؤال الرئيس للدراسة والذي ينص على: ما أثر استخدام المحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية من حيث التوقيت المناسب من وجهة نظر العاملين في البنوك التجارية بمحافظة حضرموت؟

- تحقيق الهدف الفرعي الثالث للدراسة والذي ينص على: "التعرف على أثر استخدام المحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية من حيث التوقيت المناسب من وجهة نظر العاملين في البنوك التجارية بمحافظة حضرموت".

2. طريقة الانحدار الخطي المتعدد:

تمّ استخدام طريقة الانحدار المتعدد (Multiple Regression analysis)؛ لاختبار الفرضية الرئيسة التي يمكن التعبير عنها رياضياً بالمعادلة التالية:

$$y = a + b_1x_1 + b_2x_2$$

حيث:

y : هي المتغير التابع: وهو جودة المعلومات المحاسبية.

$x_i (i = 1, 2, .)$: هي المتغيرات المستقلة المحاسبة السحابية بأبعاده (اعتماد المحاسبة السحابية، الثقة في السحابية).

a : عبارة عن ثابت الانحدار.

$b_i (i = 1, 2, .)$: عبارة عن معاملات الانحدار التي توضح مقدار التأثير في المتغير التابع نتيجة تغير المتغيرات

المستقلة، وقد كانت النتائج كما هي مبينة في الجدول رقم (26-4):

جدول رقم (4-26): أهم نتائج الانحدار الخطي المتعدد لمعرفة أثر استخدام المحاسبة السحابية في جودة المعلومات

المحاسبية من وجهة نظر العاملين في البنوك التجارية بمحافظة حضرموت

الرقم	الأبعاد	ثابت الانحدار a	معامل الانحدار b	الخطأ المعياري	Beta	قيمة t المحسوبة	T sig	معامل الارتباط المتعدد R	معامل التحديد R ²	قيمة f المحسوبة	مستوى الدلالة Sig	نتيجة اختبار الفرضية
1	اعتماد المحاسبة السحابية	0.482	0.528	0.090	0.497	5.864	0.000	0.783	0.604	61.999	0.000	رفض
2	الثقة في السحابية		0.353	0.077	0.388	4.581	0.000					رفض
جودة المعلومات المحاسبية = 0.482 + (0.528 × اعتماد المحاسبة السحابية) + (0.353 × الثقة في السحابية)												

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية، (2026م)، ن = 81.

أظهرت نتائج جدول رقم (4-26) وجود أثر إيجابي معنوي وطردي لاستخدام المحاسبة السحابية بأبعاده (اعتماد المحاسبة السحابية، الثقة في السحابية) في تحسين جودة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر العاملين في البنوك التجارية بمحافظة حضرموت. أي إنّه كلما زاد مستوى هذه الأبعاد بمقدار وحدة قياس واحدة، أدى ذلك إلى زيادة في جودة المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية بمحافظة حضرموت (60.4%) من الوحدة.

أما على مستوى الأبعاد، فقد أظهرت النتائج أن بُعد اعتماد المحاسبة السحابية كان الأكثر تأثيراً في المتغير التابع (جودة المعلومات المحاسبية)، حيث بلغت قيمة معامل الانحدار (b) له (0.528)، كما أشارت قيمة (T) المحسوبة التي بلغت (5.864) إلى وجود دلالة معنوية؛ إذ بلغت قيمتها الاحتمالية (0.000)، وهي أقل من المستوى المعتمد في هذه الدراسة. ($\alpha \leq 0.05$) وهذا يعني أن الزيادة بدرجة واحدة في اعتماد المحاسبة السحابية تؤدي إلى زيادة في جودة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر العاملين في البنوك التجارية بمحافظة حضرموت بمقدار (52.8%) من الوحدة، مع ثبات الأبعاد الأخرى.

أما بُعد الثقة في السحابية فقد أظهر أيضاً تأثيراً معنوياً إيجابياً في جودة المعلومات المحاسبية، حيث بلغ معامل الانحدار له (0.353)، وأشارت قيمة (T) المحسوبة التي بلغت (4.581) إلى وجود دلالة معنوية؛ إذ بلغت قيمتها الاحتمالية (0.000)، وهي أقل من المستوى المعتمد في الدراسة. وهذا يعني أن الزيادة بدرجة واحدة في الثقة في استخدام السحابية تؤدي إلى زيادة في جودة المعلومات المحاسبية بمقدار (35.3%) من الوحدة، مع ثبات الأبعاد الأخرى.

كما يلاحظ أن قيمة معامل الارتباط المتعدد (R) بلغت (0.783)، مما يشير إلى وجود ارتباط طردي قوي ومعنوي بين المتغيرات. أما قيمة معامل التحديد (R^2) فبلغت (0.604)، ما يدل على أن حوالي (60.4%) من التغيرات في مستوى جودة المعلومات المحاسبية تعود إلى أبعاد استخدام المحاسبة السحابية (اعتماد المحاسبة السحابية، الثقة في السحابية)، في حين أن (39.6%) من التغيرات قد تعود إلى عوامل أخرى لم يشملها النموذج. وأكدت نتيجة اختبار (F) معنوية وجود النموذج ككل؛ إذ بلغت قيمة F المحسوبة (61.999) وبقية احتمالية (0.000)، وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد ($0.05 \geq \alpha$)، ما يؤكد صلاحية النموذج في التنبؤ بالعلاقة بين استخدام المحاسبة السحابية وجودة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر العاملين في البنوك التجارية بمحافظه حضرموت. تؤكد النتائج السابقة عدم صحة الفرضية، وعليه تم رفض الفرضية الرئيسة وقبول الفرضية البديلة، والتي تنص على أنه: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($0.05 \geq \alpha$) لاستخدام المحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر العاملين في البنوك التجارية بمحافظه حضرموت".

وبهذه النتيجة يكون الباحث قد حقق الآتي:

- الإجابة عن السؤال الرئيس للدراسة والذي ينص على: ما أثر استخدام المحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر العاملين في البنوك التجارية بمحافظه حضرموت؟
- تحقيق الهدف الرئيس للدراسة والذي ينص على: "التعرف على أثر استخدام المحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر العاملين في البنوك التجارية بمحافظه حضرموت".

الفصل الخامس

النتائج والتوصيات

1/5 النتائج

فيما يأتي ملخص لأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الميدانية، والتي استهدفت قياس أثر استخدام المحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية، وجاءت نتائج استجابات أفراد عينة الدراسة كالآتي:

أولاً: نتائج الإحصاء الوصفي لمتغيري الدراسة:

1. المحاسبة السحابية (المتغير المستقل)

أظهرت الدراسة أن مستوى الاهتمام بالمحاسبة السحابية في البنوك التجارية عالٍ؛ إذ يُنظر إليها كأحد الممارسات التكنولوجية الحديثة التي تسهم في رفع كفاءة العمل المحاسبي، وتعزيز مرونته وجودته، وتساعد الشركات على التكيف مع التطورات الرقمية المتسارعة في بيئة الأعمال.

نتائج أبعاد المحاسبة السحابية:

- اعتماد المحاسبة السحابية: جاء هذا البعد في المرتبة الأولى من حيث التوافر بمستوى عالٍ جداً، ويعكس إدراكاً عالياً جداً لأهمية اعتماد نظم المحاسبة السحابية كأساس لتطوير العمليات المحاسبية وتحسين فعالية الأداء المؤسسي.
- الثقة في السحابية: حل هذا البعد في المرتبة الثانية، ويعكس مستوى عالٍ من الوعي بأهمية ضمان موثوقية وأمان البيانات المحاسبية المخزنة في السحابة، مما يدعم اتخاذ القرارات ويعزز فاعلية الأداء المحاسبي.

2. جودة المعلومات المحاسبية (المتغير التابع)

أظهرت الدراسة أن مستوى جودة المعلومات المحاسبية في المشاريع محل الدراسة عالٍ، حيث تُعد هذه الجودة ركيزة أساسية لتعزيز القدرة التنافسية للمشاريع، وتساعد على اتخاذ قرارات إدارية ومالية سليمة، كما تعكس التزام المشاريع بتطبيق ممارسات إدارية وتشغيلية فعّالة.

نتائج أبعاد جودة المعلومات المحاسبية

- توفير المعلومات في الوقت المناسب: جاء هذا البعد في المرتبة الأولى من حيث التوافر بمستوى عالٍ جداً، ويعكس إدراكاً مرتفعاً لأهمية تقديم المعلومات المحاسبية بسرعة وحداثة لدعم اتخاذ القرارات التشغيلية والاستراتيجية بكفاءة.
- الموثوقية: حلّ هذا البعد في المرتبة الثانية بمستوى عالٍ، مما يشير إلى حرص المشاريع على ضمان دقة وموضوعية المعلومات المحاسبية لتعزيز الثقة فيها وتحقيق مصداقية عالية للبيانات المالية.
- الملاءمة: جاء هذا البعد في المرتبة الثالثة بمستوى عالٍ، ويعكس الاهتمام بتقديم معلومات محاسبية تتوافق مع احتياجات متخذي القرار، بما يساهم في تعزيز الفاعلية التشغيلية والكفاءة المؤسسية.

ثانيًا: نتائج اختبار فرضيات الدراسة:

1. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لاستخدام المحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر العاملين في البنوك التجارية بمحافظة حضرموت.
2. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لاستخدام المحاسبة السحابية في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية من حيث الملاءمة من وجهة نظر العاملين في البنوك التجارية بمحافظة حضرموت.
3. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لاستخدام المحاسبة السحابية في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية من حيث الموثوقية من وجهة نظر العاملين في البنوك التجارية بمحافظة حضرموت.
4. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لاستخدام المحاسبة السحابية في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية من حيث التوقيت المناسب من وجهة نظر العاملين في البنوك التجارية بمحافظة حضرموت.

2/5 التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بالآتي:

- 1- وضع استراتيجية واضحة للتحويل نحو المحاسبة السحابية ضمن الخطط الاستراتيجية للبنك تتضمن مراحل التنفيذ، والجدول الزمني، والموارد المالية والبشرية اللازمة، بما يضمن الانتقال التدريجي والأمن إلى البيئة السحابية.
- 2- تأهيل المحاسبين والعاملين عبر برامج تدريبية متخصصة لتعريفهم بمفاهيم المحاسبة السحابية، وآليات استخدامها، ومتطلبات العمل في البيئة السحابية، بما يساهم في تقليل مقاومة التغيير.
- 3- اختيار مزودي خدمات سحابية موثوقين يلتزمون بالمعايير الدولية الخاصة بأمن المعلومات، وسرية البيانات، واستمرارية الخدمة، مع تضمين اتفاقيات واضحة لمستوى الخدمة وحماية البيانات.
- 4- تخصيص موازنات مالية مستقلة لدعم مشاريع التحويل الرقمي وتحديث الأنظمة المحاسبية، باعتبارها استثماراً طويل الأجل في تحسين الأداء المؤسسي.
- 5- تعزيز أمن المعلومات من خلال تطبيق أحدث تقنيات الأمن السيبراني، والتشفير، وإدارة صلاحيات المستخدمين، وخطط استمرارية الأعمال والتعافي من الكوارث.
- 6- تعزيز ثقافة الابتكار الرقمي داخل البنك، من خلال تشجيع العاملين على تبني التقنيات الحديثة والمشاركة في تطوير العمليات المحاسبية.
- 7- تطوير البنية التحتية التقنية قبل تطبيق المحاسبة السحابية، بما يضمن إنتاج معلومات محاسبية تتميز بالدقة، وسرعة المعالجة، وإمكانية الوصول إليها في الوقت المناسب.
- 8- التركيز عند تصميم الأنظمة السحابية على ضمان توافر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، بما ينسجم مع الإطار المفاهيمي الصادر عن مجلس معايير المحاسبة الدولية، خاصة فيما يتعلق بالملاءمة والتمثيل الصادق.
- 9- دعوة الجهات التنظيمية والمصرفية إلى إصدار إرشادات ومعايير تنظيمية خاصة بتطبيق المحاسبة السحابية في القطاع المصرفي، بما يضمن توحيد الممارسات وتقليل المخاطر.

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية

ثانياً: المراجع الانجليزية

أولاً: المراجع العربية

- أبوشعالة، حنان عبدالسلام والجدي، هدى محمد (2024). أثر استخدام الحوسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية، مجلة ريماك الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، (5) 46
- اجديع، اكرام احمد والجامعي، زكريا المهدي (2024). مدى فعالية تطبيق الحوسبة السحابية على أمن وسرية المعلومات في المصارف، مجلة دراسات الانسان والمجتمع، (24) 10-11
- اسميو، إسماعيل المهدي محمد (2022). أثر الحوسبة السحابية في تطوير فاعلية وكفاءة نظم المعلومات المحاسبية، مجلة جامعة بنغازي العلمية , 35(2)
- إلهام، فجار زينب وإيمان، غزلي خلود (2023). دور جودة المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي لمؤسسات الاقتصادية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة ابن خلدون تيارت، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير
- احمد، عماد الهادي علي والمرخي، عبدالفتاح عبدالله محمد (2023). مساهمة نظم المعلومات المحاسبية في الشركات الصناعية، مجلة الريادة للبحوث والأنشطة العلمية، (8) 10
- باعلي، واعمر نذير وسبع، ياسين (2022). أثر التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة غرداية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
- بالخير، كنزة (2019). دور نظم المعلومات المحاسبي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
- البديري، حسين جميل غافل (2017). أثر جودة المعلومات المحاسبية في القوائم المالية على قرارات مستخدميها، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، 14(1) 373-374
- بكاري، هاجر (2015). مصداقية المعلومات المحاسبية ودورها في اتخاذ القرارات الإدارية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.
- بلال، زروق عثمان والعمرى، محمد عامر (2019). أثر خصائص المعلومات المحاسبية على جودة اتخاذ القرارات، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، 27(3) 81
- بن التاج، موسى (2024). دور المرونة المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية (أطروحة دكتوراه غير منشورة). جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

- بن الشيهب، عبدالمالك وبن صالح، حكيم (2023). أهمية استخدام الحوسبة السحابية في تحسين جودة الإدارة الإلكترونية (رسالة ماجستير غير منشورة). معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية
- بن سعيد، أمين وآخرون (2018). مستقبل نظم المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا الحوسبة السحابية، مجلة الميادين الاقتصادية 1(1)، 8
- بن كليب، سالم عبدالله وعلي، إبراهيم عبدالله مدهش (2022). دور المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الإدارية في ظل أنظمة التشغيل الإلكترونية، مجلة الريان للعلوم الإنسانية والتطبيقية، 5(2) 164-165
- بو فارس، فاطمة عبدالقادر وبالقاسم، محارب سعد (2026). أثر تكنولوجيا الحوسبة السحابية على تحسين جودة المعلومات المحاسبية في ظل حوكمة القطاع المصرفي، مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 7 (4)
- بوحفص، سميحة (2018). أثر خصائص المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية (أطروحة دكتوراه غير منشورة). جامعة محمد خيضر بسكرة، كليو العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
- بوحفص، سميحة وآخرون (2021). أهمية الخصائص الذاتية لجودة المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستثمارية في المؤسسات الاقتصادية، مجلة المالية وحوكمة الشركات، 5(2) 39
- بوغزالة، حمد مسعودة وآخرون (2021). المحاسبة السحابية والعوامل المؤثرة على اعتمادها (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
- الججاوي، طلال محمد علي والبيدي، رافد كاظم نصيف (2014). تقييم مستوى جودة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر معديها ومستخدميه، المجلة العراقية للعلوم الإدارية، 10(39) 72
- جربوع، يوسف محمود (2014). نظرية المحاسبة، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن
- الجرد، عبدالرحمن الطاهر (2025). تحديات تطبيق المحاسبة السحابية وأثرها على كفاءة الشركات، المجلة الدولية للعلوم والتقنية، 1(37) 19-20
- جمال، جنينة ونعمان، محصول (2023). أثر الإفصاح المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية وفق النظام المحاسبي المالي الجزائري، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، 8(1) 40.
- حامد، محمد خليل وآخرون (2021). جودة المعلومات المحاسبية وأثرها في تحسين الأداء المالي، مجلة جامعة ام درمان الإسلامية، 17(1) 38
- حباب، رنا محمد أمين (2023). أثر تكاليف المحاسبة السحابية على الأداء المالي في البنوك الأردنية، (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشرق الأوسط، قسم العلوم المالية والمحاسبية.

- حليو، مصطفى محمد والمشهداني، بشرى نجم (2023). انعكاس تطبيق IFRSs بإطار تقنية الحوسبة السحابية على تحسين جودة المعلومات المحاسبية في البيئة العراقية، مجلة الكوت للعلوم الاقتصادية والإدارية، 15(47) 540.
- حمدي، خديجة وخروبي، نضيرة (2023). أثر المحاسبة السحابية على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة ابن خلدون بتيارت، كلية العلوم الإدارية والتجارية وعلوم التسيير.
- حمودة، رمضان محمد وأبو ختالة، يوسف محمد (2024). أثر استخدام الحوسبة السحابية على جودة التقارير المالية، مجلة جامعة الزيتونة الدولية للنشر العلمي 2(27).
- حوري، عبداللطيف أبوبكر عمر (2020). دور المراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية بالتقارير المالية (رسالة ماجستير منشورة) جامعة الريان كلية الدراسات العليا.
- خديجة، حمدي ونضيرة، خروبي (2023). أثر المحاسبة السحابية على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة ابن خلدون بتيارت، كلية العلوم الإدارية والتجارية وعلوم التسيير.
- الخرابشة، اخلاص نمر عبدالرزاق (2024). جودة المعلومات المحاسبية وأثرها في اتخاذ القرارات، مجلة المجتمع العربي لنشر الدراسات العلمية (33) 68.
- خرشيش، فاتح (2016). دور النظام المحاسبي المالي SCF في تحسين جودة المعلومة المالية (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة 8 ماي 1945 كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.
- خلف، محمد أحمد وآخرون (2023). دور استخدام تقنية الحوسبة السحابية في جودة المعلومات المحاسبية وانعكاسها على أهمية تطبيق المعايير الدولية للإبلاغ المالي، مجلة الإدارة والاقتصاد، عدد خاص 263.
- زمو، آية جمال (2026). دور التكامل بين المحاسبة السحابية والذكاء الاصطناعي في تحقيق استدامة المعلومات المالية ورفع كفاءة الأداء المالي، مجلة منار الشرق للدراسات الإدارية والتجارية، (4) 1.
- الزهرة، عدار (2024). تطبيقات الحوسبة السحابية في تعليم اللغات، مجلة اللسانيات التطبيقية، 8(2) 141.
- السعيد، بشرى محسن صالح (2023). دراسة العلاقة بين جودة التدقيق وجودة المعلومات المحاسبية في الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الجنان، كلية إدارة الأعمال.
- سليمان، رزيق وآخرون (2022). الإفصاح المحاسبي في تحسين جودة المعلومات المالية (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.
- سولاف، بن عزة بسمي وفريدة، بن دحمان (2025). أثر تطبيق الحوسبة المحاسبية على جودة المعلومات المحاسبية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة بلحاج بوشعيب - عين تموشنت - كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

- السيد، بشرى عبدالرحمن عبدالله وعارضة، نجلاء إبراهيم (2025). أثر استخدام الحاسبة السحابية في الحد من مخاطر أمن المعلومات، مجلة العلوم الإدارية والاقتصادية، 2(5).
- شرقي، يحيى وبوركايب، محمد عبدالمجيد (2022). إدراك المحاسب المالي لأثر تقنية الحوسبة السحابية على المحاسبة، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، 6(2) 529-528.
- شريف، إسماعيل عثمان (2022). أثر تطبيق الحوسبة السحابية على ملائمة المعلومات المحاسبية، مجلة ابن خلدون للإبداع والتنمية، 4(2).
- شناوة، وسام عزيز والشمري، حسين كريم (2019). المحاسبة السحابية افق جديدة لتنظيم العمل المحاسبي، مجلة كلية مدين العلم الجامعة، 11(1) 3-5.
- صبايحي، نوال (2024). المحاسبة السحابية كاتجاه حديث بين حتمية التطبيق وتحديات المستقبل، مجلة معارف، 19(1) 329-328.
- الصبيحي، علاء (2023). دور التحول الرقمي في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية، مجلة جامعة البعث، 45(15) 63.
- عاشوري، مروة وعماري، بشرى (2023). أثر استخدام المحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية، (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.
- عاصي، فاطمة الزهراء شامل وعبد، رائد مجيد (2020). إمكانية استخدام المحاسبة السحابية في تخفيض التكاليف، مجلة الإدارة والاقتصاد، 123(1)، 346.
- عامر، خيرية عبدالسلام وكسارة، ناصر مختار (2025). استخدام الحوسبة السحابية لتطوير خدمات المعلومات في المكتبات الجامعية، مجلة التربوي، 26(2)، 235.
- عامر، شكري أحمد والمجوب، محمود جمعة (2024). دور المحاسبة السحابية في تحسين مهنة المحاسبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس مجلة الدراسات الاقتصادية- كلية الاقتصاد (7) 2.
- عبدالحكيم، سليمان (2020). دور جودة المعلومات المحاسبية في ترشيد قرار الاستثمار في ظل النظام المحاسبي والمالي الجديد (أطروحة دكتوراه غير منشورة) جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.
- عبدالكافي، أشرف سالم وباجسير، علي طه علي (2016). دور خصائص جودة المعلومات المحاسبية الحوسبة كنظام للمعلومات الإدارية في التخطيط والرقابة وتقييم الأداء، مجلة جامعة سرت العلمية (العلوم الإنسانية) 6(1) 162-163.
- علي، حامدي (2011). أثر جودة المعلومات المحاسبية على صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

- علي، حامدي وبشير، بن عيشي (2011). أثر جودة المعلومات المحاسبية على صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة محمد خيضر بسكرة، كليات العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.
- علي، محمد بخت محمد (2024). أثر تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي على جودة المعلومات المحاسبية، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، 6(6) 62.
- عمار، أحمد الشريق، والمشري، أوحيدة (2022). مدى إدراك المصارف الليبية لأهمية استخدام تقنية الحاسبة السحابية، مجلة دراسات الاقتصاد والاعمال، 9(2) 145-146.
- العمودي، خديجة بنت محمد بن سعيد، وآخرون (2025). تأثير الحوسبة السحابية على المحاسبة، المجلة العربية للنشر العلمي، 2(2) 480-481.
- العنزي، مريم أحمد (2025). تأثير الحوسبة السحابية في كفاءة نظم المعلومات المحاسبية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والسياسية 41 (1)، 3.
- عوض، سلوى درار وآخرون (2021). أثر تطبيق المحاسبة السحابية على برامج المحاسبة في جامعة الملك خالد، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، 8(2) 148-149.
- فارس، سعيدي (2022). تأثير المحاسبة السحابية على تنظيم العمل المحاسبي، مجلة المحاسبة، التدقيق والمالية، 4(2) ص 24-25.
- فضيلة، زيدان (2024). حماية وأمن الوثائق الالكترونية باستخدام تطبيقات الحوسبة السحابية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة ابن خلدون بتيارت، كلية العلوم الإدارية والتجارية وعلوم التسيير.
- الفلاح، فاطمة مفتاح ورفيع، فاطمة إبراهيم (2021، نوفمبر). أثر الحوسبة السحابية على عناصر النظام المحاسبي في المصارف التجارية العاملة في ليبيا ورقة مقدمة الى المؤتمر العلمي الخامس لكلية الاقتصاد والتجارة مستقبل الاقتصاديات العربية في ظل انتشار الأوبئة والجوائح الصحية، جامعة بنغازي، ليبيا، 60.
- قاسم، فنغور أحمد ونذير، عزيزي (2025). دور التطبيقات الحاسبة السحابية في تحسين فعالية الوظيفة الجبائية، مجلة المنهل الاقتصادي، 8(1) 208.
- قايد، نور الدين وهلايلي، اسلام (2019). دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية، مجلة اقتصاد المال والاعمال، 4(1) 246.
- كرسوع، أرزاق أيوب محمد (2023). أثر التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية لدى المحاسبين العاملين في وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في فلسطين، المجلة الإفريقية للدراسات المتقدمة في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2(4) 85.
- محي، أحمد حسين وآخرون (2023). جودة المعلومات المحاسبية في ظل تأثير استخدام الحوسبة السحابية، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، 7(3) 14.

- مجي، أحمد حسين وآخرون (2023). جودة المعلومات المحاسبية في ظل تأثير استخدام الحوسبة السحابية دراسة استطلاعية لآراء عينة من الأكاديميين والمهنيين في العراق، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، 14-6 (3)7
- محمد، السماي عطا المنان (2021). أثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية على جودة التقارير المالية في المصارف التجارية، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي، (25) 113.
- محمد، خالد بشير وشونة، تيم علي الهادي (2025). الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وأثرها على فاعلية إدارة مخاطر السيولة، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، 6 (3) 205.
- محمد، مها الشفيع عبدالقادر (2024). أثر جودة المعلومات المحاسبية في الحد من مخاطر تطبيقات الخدمات المصرفية عبر الهواتف الذكية، المجلة الدولية للدراسات الاقتصادية، 7 (31) 190.
- محمد، نخشين جمال وآخرون (2023). تأثير تطبيق المحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية دراسة تحليلية لآراء عينة من الأكاديميين والمهنيين في مدينة أربيل، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، 19 (64) 642-643.
- محمود، ظبية صفاء (2025). تأثير جودة المعلومات المحاسبية في قرارات الاستثمار، مجلة الريادة للمال والاعمال، 6 (1) 138.
- مختار، بكاري (2024). الحوسبة السحابية ومستقبل مؤسسات التعليم العالي، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، 8 (1) 80.
- مختار، رندا محمد عبدالحليم وعبدالجبار، الطيب السماي (2024). دراسة مرجعية عن مفهوم الحوسبة السحابية، مجلة جامعة ام درمان الإسلامية، 20 (1) 133.
- مردف، محمد أسامة ومعمر، سعاد شكري (2024). المحاسبة السحابية كآلية لتعزيز الإفصاح المحاسبي الإلكتروني، مجلة التنمية الاقتصادية، 9 (2) 161-162.
- مروة، عاشوري وبشرى، عماري (2023). أثر استخدام المحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية، (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة يحيى فارس، كلية العلوم الإدارية والتجارية وعلوم التسيير.
- مريم، بن الشيخ (2025). تكنولوجيا الحوسبة السحابية، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، 9 (1)، 200.
- مريم، بن يوسف (2024). تأثير المحاسبة السحابية على وحدات المحاسبة التشغيلية المختلفة، مجلة الأبحاث الاقتصادية، 19 (2) 256.
- معاش، محسن مرتضى (2020). توظيف المحاسبة السحابية في إدارة البيانات وانعكاسها على عملية اتخاذ القرارات، (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة كربلاء، كلية الإدارة والاقتصاد، قسم المحاسبة.

- المعاضيدي، وعدالله معن وجميل، سنان زهير (2022). تأثير العملات الرقمية على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، المجلة العربية للنشر العلمي، 5(50) 1372.
- مقراني، سيف الدين وشطي، محمد الطاهر (2024). أثر تغيير الطرق والسياسات المحاسبية على جودة المعلومات المحاسبية في البيئة الجزائرية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة قاصدي مرباح برقلة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.
- المناعسة، روان أحمد عطوان (2023). أثر المحاسبة السحابية على القوائم المالية في الشركات الصناعية الأردنية، مجلة المجتمع العربي لنشر الدراسات العلمية، 5(393-394).
- موزان، دنيا مجيد (2023). أثر المحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية دراسة تطبيقية في عينة من الشركات المساهمة العامة العراقية، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية 19(63) 79.
- النهدي، سامي صالح (2021). أثر الحوسبة السحابية على مراحل اتخاذ القرار (رسالة ماجستير منشورة). جامعة الريان كلية الدراسات العليا.
- هاشمي، ابتسام ومضوي، بشرى (2017). أثر جودة المعلومة المحاسبية على اتخاذ القرار الاستثماري (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة 8 ماي 1945 كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.
- يوسف، رفيق وقتال، عبدالعزيز (2021). أثر التوجه نحو تطبيق المحاسبة السحابية على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية، 7(1)، 365.

ثانياً المراجع الانجليزية

- Ayatulloh Michael, M., & Arinal, M. (2021). **Critical Factors of cloud accounting acceptance and security for prospective acconutants; Tam extensio.** jurnal Riset Akuntansi kontemporer, 13(1).
- Fadipe, Adeniyi Olubunmi (2023). **Cloud Accounting Adoption and Organizational Performance in Financial Reporting,** jurnal National Innovation and Research Academia, 9(6) 6
- Hamzah, Amir et al (2023). **Factors Affecting Cloud Accounting Adoption In SMEs,** Jurnal Akuntansi, 27(3) 442
- Lafta, Manal Hussein (2022). **Cloud Accounting and its Implications for the Future of the Accounting Profession,** Academy of Accounting and Financial Studies Journal, 26(6) 6
- Mell, Peter& Grance, Timothy (2011). **The Nist Definition of Cloud Computing,** Nist Special Publication 115-800

- Okere (2022). **W. Cloud Accounting and Performance of Listed Manufacturing Firms in Nigeria.** anadolu iktisat ve işletme dergisi, 6(2)
- Rajpoot, Payal & Pandey, Alka (2022). **Adoption and Awareness of Cloud Accounting: Changing Paradigm,** Agpe The Royal Gondwana Research, Journal of History, Science, Economic, Political and Social Science, 3(2) 62
- Sibuea, Abram Yuda, et al (2021). **Cloud Accounting adoptipn in SMEs: An overview,** International Journal of Multidisciplinary Research and Growth Evaluation, 2(1) 28
- Khanom Tahmina (2017). **Cloud Accounting: A Theoretical Overview,** Journal of Business and Management, 19(6) 32.
- Uko, Akpan James et al (2023). **Effect of Cloud Accounting on Financial Information Quality of Selected Firms in Nigeria,** International Journal of Research And Innovation in Social Science (IJRISS), 7(1) 1177
- Otilia, Dimitriu & Marian, Metei (2015). **A New Paradigm for Accounting through Cloud Computing,** Journal Procedia Economics and Finance (32)
- Agwor, Thankgod chikaodi & Peters George Tamunoton (2022). **Cloud Accounting Technology IN Pandemic ERA: Lessons FOR Nigeria,** Journal of Accounting and innovation, (8) 3
- Sobhan, Raihan (2019). **The Concept of Cloud Accounting and its Adoption in Bangladesh,** FInternational Journal of Trend in scientific research and development, 4 (3) 115-800

الملاحق

الملحق رقم (1)

استبانة الدراسة



الجمهورية اليمنية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الريان

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

قسم المحاسبة

استبانة

الأخ / الأخت: -المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يهدف هذا الاستبيان الى دراسة علمية حول موضوع "أثر استخدام المحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية" لتحقيق أهداف هذه الدراسة قام الباحث بوضع استبيان ليغطي من خلاله فرضيات الدراسة المراد اثباتها، لذا نرجو أن نجد لديكم متسعاً من الوقت للإجابة على الأسئلة الواردة به، ونحيطكم علماً أن الإجابات التي سيتم الحصول عليها من قبلكم على هذه الأسئلة سرية للغاية، ولن يطلع عليها سوى الطالب فقط، ولن تستخدم نتائجها الا في أغراض البحث العلمي ولن تعرض نتائجها الا في صورة اجمالية رقمية ونسب مئوية يرجى قراءة العبارات التالية بعناية وتحديد درجة موافقتك عليها وفق مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة - موافق - محايد - غير موافق - غير موافق بشدة).

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

الباحث: شاكر عمر صالح بن دمنان

المشرف: د. سالم عبدالله بن كليب

القسم الأول: توضيحات اصطلاحية

تم استخدام المصطلحات التالية في الاستبانة

المحاسبة السحابية

وسيلة لإدارة الحسابات بالكامل عبر الإنترنت، ويقدم كخدمة عند الطلب، ويعمل بشكل مشابه لبرامج المحاسبة المثبتة على أجهزة المستخدمين، ولكن يتم تنفيذها على خوادم، ويمكن للمستخدمين الوصول إليها عبر متصفحات الويب

الملائمة

صفة رئيسية من صفات المعلومات المحاسبية تشير الى قدرة المعلومات على التأثير في القرار المتخذ من طرف مستخدمها، أي أن تكون لها القدرة في إحداث تغير في قرار المستخدم عما سيكون عليه في حالة غياب هذه المعلومات.

الموثوقية

صفة رئيسية كذلك من صفات المعلومات المحاسبية تؤكد أهمية أن تكون المعلومات صحيحة ودقيقة وصادقة في عرضها بالتقارير المالي للشركة.

القسم الثاني: المعلومات الشخصية

اختر الإجابة بوضع إشارة (✓) امام الإجابة المناسبة

الجنس (النوع):

ذكر ☐ انثى ☐

المؤهل العلمي

دبلوم عالي ☐ بكالوريوس ☐ ماجستير ☐ دكتوراه ☐ أخرى ☐

التخصص

محاسبة ☐ إدارة اعمال ☐ علوم مالية ومصرفية ☐ أخرى ☐

المسمى الوظيفي

مدير عام ☐ مدير ☐ رئيس قسم ☐ مختص ☐

الخبرة العملية

اقل من 5 سنوات ☐ من 5 الى أقل من 10 سنوات ☐

من 10- أقل من 15 سنة ☐ 15 سنة فأكثر ☐

القسم الثالث: البيانات الأساسية

يرجى التكرم بوضع إشارة (✓) امام الإجابة التي تمثل رأيكم وقناعتكم الشخصية

المحور الأول: المحاسبة السحابية

البعد الأول: عوامل مرتبطة باعتماد المحاسبة السحابية

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الفقرة
					1 تعد المحاسبة السحابية من المستجدات التكنولوجية التي يتوقع أن تعيد تشكيل مهنة المحاسبة في ظل التغيرات المتسارعة في بيئة العمل.
					2 تعتبر المحاسبة السحابية من التقنيات الحديثة التي تسهم في تسهيل أداء العمل المحاسبي
					3 تساعد المحاسبة السحابية في الحصول على خدمات بجودة عالية بغض النظر عن الأجهزة المستخدمة.
					4 تساعد المحاسبة السحابية على تخزين كميات كبيرة من المعلومات المحاسبية
					5 تمكن المحاسبة السحابية المحاسب من الوصول إلى المعلومات في أي وقت ومن أي مكان.
					6 تساعد المحاسبة السحابية المحاسب على اعداد الحسابات والتقارير المالية بأقل وقت وأقل جهد.
					7 يؤدي تطبيق المحاسبة السحابية الى زيادة كفاءة وفاعلية ودقة العمل المحاسبي.
					8 يساعد تطبيق المحاسبة السحابية المحاسبين على الابتكار والابداع من خلال تطوير مهاراتهم المهنية.
					9 تطبيق المحاسبة السحابية يؤدي إلى زيادة ثقة ورضا مستخدمي المعلومات والتقارير المالية.
					10 تشير المحاسبة السحابية الى تخزين البيانات والبرامج وإمكانية الوصول إليها عبر الانترنت بدلاً من الاعتماد على التخزين المحلي على أجهزة الحاسوب
					11 تعد المحاسبة السحابية وسيلة تكنولوجية حديثة لتوفير الخدمات المعلوماتية، خاصة في ظل تزايد حجم المعلومات المحاسبية وارتفاع تكاليف تخزينها

البعد الثاني: عوامل مرتبطة بالثقة في السحابة

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الفقرة	
					توفر المحاسبة السحابية وصولاً آمناً للمعلومات المحاسبية.	1
					يسهم تطبيق المحاسبة السحابية في حماية البيانات والمعلومات المحاسبية.	2
					تقل احتمالية الأخطاء في المعلومات المحاسبية نتيجة تنفيذ معظم العمليات المحاسبية آلياً داخل السحابة.	3
					تعد الثقة بالبيانات المخزنة في السحابة من أبرز التحديات لتطبيقها.	4
					للسحابة ضمانات كافية عند تطبيقها في العمليات المحاسبية.	5
					توجد معوقات وتحديات عديدة تحد من اعتماد الشركات على المحاسبة السحابية في الوقت الحالي.	6
					توفر المحاسبة السحابية إمكانية وصول المراجعين المصرح لهم إلى المعلومات ذاتها فيتحقق نفس القدر من المنفعة.	7

المحور الثاني: جودة المعلومات المحاسبية

البعد الأول: عوامل مرتبطة بملائمة المعلومات لنظام المحاسبة السحابية

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة		
					تتوفر خاصية التغذية العكسية في تطبيقات المحاسبة السحابية من خلال التحكم البرمجي داخل السحابة في حالة حدوث أي خلل ثم تصحيحه.	1
					يؤدي استخدام المحاسبة السحابية إلى توفير معلومات ملائمة، تساعد في اتخاذ القرارات داخل الشركة	2
					يؤدي استخدام تطبيقات الحوسبة السحابية إلى دعم القيمة التنبؤية والتأكيدية للمعلومات المحاسبية.	3
					يؤدي استخدام تطبيقات المحاسبة السحابية إلى دعم دقة المعلومات المحاسبية.	4

5	تساهم المحاسبة السحابية في توفير معلومات محاسبية بشكل كامل.				
6	يمكن من خلال تطبيق المحاسبة السحابية اخذ بالنظر الاعتبار الأهمية النسبية للمعلومة وهذا يؤدي الى زيادة جودة المعلومة المحاسبية.				
7	ان تطبيق المحاسبة السحابية سوف يؤدي الى تقليل حالات عدم التأكد وذلك من خلال المعلومات المحاسبية التي تقوم بتقديمها.				
8	في ظل استخدام تقنية المحاسبة السحابية تتصف المعلومات المحاسبية بأن لها قدرة تنبؤية				

البعد الثاني: عوامل مرتبطة بموثوقية المعلومات لنظام المحاسبة السحابية

الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1 يؤدي استخدام المحاسبة السحابية إلى تحسين مستوى التقارير المالية من خلال توفير معلومات متكاملة تعزز خاصية التمثيل الصادق					
2 تعمل المحاسبة السحابية على تحقيق خاصية الحياد في توصيل البيانات والمعلومات التي تحتويها التقارير والقوائم المالية.					
3 يؤدي استخدام تطبيقات المحاسبة السحابية إلى تعزيز فاعلية تقديم المعلومات المحاسبية					
4 المعلومات المقدمة لمتخذ القرار في المحاسبة السحابية واضحة ومختصرة					
5 تساهم المحاسبة السحابية في توفير المعلومات المحاسبية التي تتميز بالموضوعية وعدم التحيز.					
6 في ظل استخدام المحاسبة السحابية يمكن الوثوق في البيانات والمعلومات المحاسبية					
7 تساهم المحاسبة السحابية في توفير معلومات تتسم بالوضوح والقبالية للفهم.					
8 تتسم المعلومات الناتجة عن تطبيق المحاسبة السحابية بالموضوعية.					

البعد الثالث: عوامل مرتبطة بتوفير المعلومات في الوقت المناسب في إطار نظام المحاسبة السحابية

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الفقرة
					1 ان المحاسبة السحابية تساهم في توفير المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب.
					2 يساعد نظام المحاسبة السحابية في تقليل الزمن اللازم لإعداد التقارير والقوائم المالية
					3 تُمكن المحاسبة السحابية الإدارة من الوصول السريع إلى البيانات المحاسبية المحدثة.
					4 يساهم استخدام المحاسبة السحابية في تسريع تسجيل ومعالجة العمليات المالية
					5 تساهم المحاسبة السحابية في توفير معلومات محاسبية حديثة تدعم القرارات التشغيلية
					6 يؤدي الاعتماد على المحاسبة السحابية إلى تحسين سرعة إعداد القوائم المالية الدورية.
					7 تساعد المحاسبة السحابية في سرعة اكتشاف الأخطاء المحاسبية ومعالجتها في الوقت المناسب.

الملحق رقم (2)

قائمة بأسماء محكمي الاستبانة

الرقم	الأسماء	اللقب العلمي	الجامعة	التخصص
1	د / فائز محمد بامزاحم	أستاذ مشارك	جامعة حضرموت	محاسبة
2	د / حسن عمر بن غانم	أستاذ مساعد	جامعة حضرموت	محاسبة
3	د / زكي محمد عويض	أستاذ مساعد	جامعة حضرموت	محاسبة
4	د / أحمد سلطان بن صريمان	أستاذ مساعد	جامعة حضرموت	محاسبة
5	د / شوقي أحمد الدعيس	أستاذ مساعد	جامعة حضرموت	القياس والتقويم

Abstract

This study aimed to identify the impact of using cloud accounting on improving the quality of accounting information through a field study based on the opinions of accountants working in commercial banks in Hadramawt Governorate. This was undertaken in light of the increasing trend towards digital transformation and the adoption of modern technologies in accounting systems. The study also sought to measure the impact of cloud accounting on the quality of accounting information through its main dimensions: relevance, reliability, and timeliness. To achieve the study's objectives and test the hypotheses, the researcher used a descriptive-analytical approach to describe the phenomenon and analyze the data.

A questionnaire was used as the primary tool for collecting data from the study sample, which consisted of employees in commercial banks in Hadramawt Governorate. The data was analyzed using the SPSS statistical analysis program.

The study concluded that there is a statistically significant impact of using cloud accounting on the quality of accounting information in commercial banks in Hadramawt Governorate. The results also showed that the application of cloud accounting contributes to improving the characteristics of accounting information in terms of relevance, reliability, and timeliness, thus supporting the decision-making process for users of accounting information.

In light of these findings, the study recommended expanding the application of cloud accounting systems in commercial banks, providing the necessary technological infrastructure, enhancing information security, and training accountants through specialized training programs to ensure optimal utilization of cloud accounting applications and improve the quality of accounting information.

Republic of Yemen
**Ministry of Higher Education &
Scientific Research**
AL – Rayan University
**Deanship of Graduate Studies
&Scientific Research**



The Impact of Using Cloud Accounting on the Quality of Accounting Information

**(A field study from the perspective of employees in
commercial banks in Hadhramaut Governorate)**

**Thesis Submitted to the Deanship of Graduate Studies &Scientific
Research at AL-Rayan University to complete the requirements for
Obtaining a Master's degree, in the field of Accounting**

By

Shaker Omar Saleh Bin Demnan

Supervisor

Dr. Salem Abdullah Bin Kulaib

Associate Professor / Department of Accounting

Dean of the College of Administratrative and Financial Sciences

AL – Rayan University

٢٠٢٦/١٤٤٨م

Republic of Yemen
Ministry of Higher Education &
Scientific Research
AL – Rayan University
Deanship of Graduate Studies
&Scientific Research



**The Impact of Using Cloud Accounting on
the Quality of Accounting Information
(A field study from the perspective of employees in
commercial banks in Hadhramaut Governorate)**

**Thesis Submitted to the Deanship of Graduate Studies
&Scientific Research at AL-Rayan University to complete
the requirements for Obtaining a Master's degree, in the
field of Accounting**

**By
Shaker Omar Saleh Bin Demnan**

**Supervisor
Dr. Salem Abdullah Bin Kulaib
Associate Professor / Department of Accounting
Dean of the College of Administratrative and Financial
Sciences
AL – Rayan University**

2026/1448هـ